

التعليق على كتاب اقتضاء الصراط المستقيم | برنامج المداينة

المجلس الخامس

إبراهيم رفیق الطویل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحببنا وقرآنا اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - [00:00:00](#) وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في برنامج المداينة - [00:00:22](#)

في التعليق على الكتاب الخامس اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة اصحاب الجحيم شيخ الاسلام ابن تيمية الحراني رحمة الله تعالى عليه هذا الكتاب نافع جدا في مسألة مهمة من مسائل الدين - [00:00:35](#)

الا وهي مسألة مخالفة المشركين في الهدي الظاهر وان هذا اصل من اصول الشريعة مقصد عظيم من مقاصدها ان يتعلم الانسان مخالفة المشركين في هديهم الظاهر وهذه القضية ابتلي بها كثير من الناس اليوم في حياتهم العامة والخاصة - [00:00:50](#)

وتجدهم يشابهون اليهود والنصارى في اعيادهم وحفلاتهم ولباسهم وشعورهم يعني كل ما يتعلق بالهدي الظاهر تجد اننا صرنا فيه للاسف على سرير اليهود والنصارى وهذا مما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:12](#)

انه واقع في هذا الزمان ولكن الانسان الذي وفقه الله لكل خير يجاهد نفسه على اجتناب هذه المشابهة الجميع اساسا في هذه الرسالة ان يتكلم عن ضرورة مخالفة المشركين في اعيادهم - [00:01:29](#)

وحتى يؤصل لهذه المسألة تطرق الى الاصل العام وهو عدم مشابھتهم في اي شيء من اموري عباداتهم او ما اصله يعود الى العبادات او حتى مما كان من زيهم الظاهر مما نهى الاسلام عن مشابھتهم فيه - [00:01:44](#)

هذا ايها الاخوة الكرام اصل عظيم واتى لهذا الاصل آيات القرآن الكريم التي تدل عليه. ثم اتى بسنة النبي صلى الله عليه وسلم التي تدل على هذا الاصل. ثم سيذكر اليوم ان شاء الله الاجماع - [00:02:01](#)

التي تدل على اتفاق الفقهاء على هذا الاصل وكلام الصحابة وما زلنا ضمن الاحاديث النبوية. يعني نحن انهينا دلالات الآيات القرآنية على هذا الاصل وانتقلنا الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:17](#)

عليه وسلم وقطعنا شوطا فيه. اليوم ان شاء الله نختم ما يتعلق باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وننتقل الى الاجماع الكبرى التي تدل على هذا الاصل العظيم نشرح ان شاء الله في القراءة - [00:02:33](#)

وكنا نتكلم يعني لو اننا يا سبحان الله قدر الله وما شاء فعل المجلس الماضي بقي صفحة على اتمام الموضوع لكن كان ابن القيم يعلق على حديث انس ابن مالك - [00:02:48](#)

انني ما رأيت احدا اخف صلاة ولا اتم صلاة من رسول الله او ما رأيت احدا اوجز صلاة ولا اتم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يعلق على قضية كيف كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم اوج الصلاة واتم صلاة - [00:03:01](#)

كيف كانت اوج الصلاة وفي نفس الوقت هي اتم صلاة وهذا كله كان ضمن سياق الحديث عن آية القرآنية يعني كل هذا استطراد من ابن تيمية طويل. كان يعلق فيه اظن على الآية القرآنية فطال عليهم الامد - [00:03:18](#)

قلوبهم ان الله سبحانه وتعالى قال للمؤمنين في سياق نهيمهم عن مشابهة اليهود والنصارى الم يأمنون ان تخشع قلوبهم لذكر

الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم. طبعاً راح تقول لي احنا مش في سياق الاستدلال بالاحاديث - [00:03:34](#)

فلماذا تقول هذا في سياق الاستدلال بهذه الاية؟ ابن تيمية تذكر الاستدلال بهذه الاية متأخراً. يعني وهو في سياق الاستدلال بالحديث خطرت في بالي ان هذه الاية مما يدل على عدم مشروعية مشابهة اهل الكتاب. لان الله قال ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب - [00:03:54](#)

ولا تكونوا كالذي فدل هذا على ان على عدم مشروعية مشابهتهم. قال فتذكرتها وكان حقها ان تذكر سابقاً. فلما نتكلم عن اهل الكتاب اليهود والنصارى وكيف واستطرد في بيان الرهبانية التي ابتدعوها وكان ذلك سبباً في قسوة قلوبهم - [00:04:14](#)

تطرق لموضوع هذا الحديث على سبيل العرض تبين ان من الابتداع في الدين او من من مشابهة اهل الكتاب الابتداع في الدين والابتداع في العبادات ومن الابتداعات في العبادات التي - [00:04:34](#)

انكرها الصحابة انهم كانوا يرون خلفاء بني امية يطيلون القيام ويخففون الركوع والسجود. فانس ابن مالك من الصحابة الذين وصلوا الى مرحلة خلفاء بني امية انكروا على الامويين هذا الابتداع في الدين - [00:04:48](#)

انه كيف تطيلون الصلاة وانظروا كم حجم هذا الموضوع. مقارنة بالبدع التي نشأت في واقعنا. يعني كان انكار الصحابة على جزئية لماذا وتقصرون الركوع والسجود. فانس بن مالك كان يحث - [00:05:05](#)

اهل الامويين واهل الزمان على ضرورة الاقتداء بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم. فوصف صلاته عليه الصلاة والسلام انه كانت اوجز واتم. وعرفنا انها اوجز من حيث القيام. فكان يخفف القيام. واتم من حيث الركوع والسجود - [00:05:21](#)

وليس المراد بانها اوجز بمعنى انها كانت آ سريعة مختصرة. كما يمكن ان يتوهم البعض انه لما تسمع كلام انس بن مالك مع رأيت واحد من اوجز صلاة ايش يظن الظان - [00:05:40](#)

ان الصلاة كانت دقيقتين وينتهي النبي عليه الصلاة والسلام. لا. مهم جداً تفهم سياق الحديث حتى تعرف دلالاته وانس ابن مالك كان ينكر على الامويين ماذا اطلتكم للقيام انجازهم في الركوع والسجود قالوا هذه ليست صلاة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:54](#)

صلاة النبي عليه الصلاة والسلام كانت متوازنة القيام والركوع والاعتدال والسجود والاعتدال والسجود قريباً من سواء يعني الفرق بينهم خفيف جداً علق ما رأيت احداً اوجز ولا اتم. وبين ان المراد اوجز في ماذا؟ في القيام. ولا اتم سلام الرحمن. في ماذا - [00:06:14](#)

في الركوع والسجود والاعتدال حتى الان سيعلق على ختام هذا الموضوع قال فهذه سنعلق شيخنا عن فهذه الاحاديث وامثالها. طيب بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. اجمعين.

قال المصنف رحمه الله تعالى فهذه الاحاديث وامثالها تبين انه كان في - [00:06:34](#)

تبين تبين انه كان في اخر حياته صلى الله عليه وسلم يصلي في الفجر بطوال مفصل. وشواهد هذا كثيرة. ولان المفصل ما المفصل ما هو يا شباب احسنت من قافلة الناس او من الحجرات الى الناس - [00:06:54](#)

اذا طوال ما هو طوال المفصل؟ سلام ورحمة الله هيك الاعمار ما هي يعني من قاف الى عمه. اي تسمى طواد المفصل. من عمه الى الضحى تسمى وسط المفصل. ومن الضحى الى الناس تسمى - [00:07:11](#)

المفصل. فبالتالي صورة الحجرات سورة قاف سورة اه الذاريات. سورة الطور. سورة ايش بعدها؟ النجم هاي كلها تسمى ضمن. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان كان يقرأ بطوال المفصل في صلاة الفجر. نعم. قال ولان سائر الصحابة اتفقوا على ان هذه على ان هذه كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي - [00:07:27](#)

ما زال يصليها ولم يذكر احد انه نقص صلاته في اخر عمره عما كان يصليها. واجمع الفقهاء على ان السنة ان يقرأ في الفجر بطوال مفصل. هذا انما اتى بي من - [00:07:47](#)

ردا على من توهم ان حديث انس ابن مالك ما رأيت احداً اوجز صلاة ان كان اخر امر النبي صلى الله عليه وسلم انه يصلي الفجر

سريعا ويقول لا الذين نقلوا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم للفجر حتى في اخر حياته - [00:07:57](#)

نقلوها كان يقرأ فيها طوال المفصل. فكلمة اوجز يجب ان تفهم بشكل صحيح. لان بعض الفقهاء فهموها بشكل خطأ فهموا انه اوجى الصلاة انه خلص صار يختصر الصلوات. وهذا فهم ليس بسديد. نعم. قال وقوله ولا يصلي صلاة هؤلاء اما ان يريد به انكار من ان -

[00:08:15](#)

ابن مالك على خلفاء بني امية ما رأيت احدا اوجز صلاة ولا اتم صلاة من رسول الله عليه الصلاة والسلام. قال ولا يصلي صلاة هؤلاء

ويشير الى من هم هؤلاء - [00:08:34](#)

امراء بني امية الذين كانوا يزيدون في القيام ويخففون الركوع والسجود. لكن هنا ابن تيمية سيذكر اكثر من احتمال يعني ايش يعني ولا يصلي صلاة هؤلاء؟ هذه الجملة تحتل اكثر من احتمال. قال قال اما ان يريد به من كان يطيل الصلاة على هذا او من كان ينقصه -

[00:08:45](#)

هذا من انس ابن مالك انكار على من كان يطيل الصلاة على هذا. لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ في الفجر كما قلنا بطواد

المفصل فاذا جاء شخص فقراً في الفجر البقرة كلها - [00:09:02](#)

نقول له انت اطلت الصلاة عن الحد المعقول. الذي كان صلى الله عليه وسلم يصلي به في الناس وهذا يعني من التشديد على الناس.

نعم او من كان ينقصها عن ذلك او من كان ينقصها نفس الاشي كما ان الزيادة مذمومة - [00:09:16](#)

فان النقص الزائد مذموم. انسان خلص كل صلاة فجر يؤم الناس بقل هو الله احد. قل اعوذ برب الفلق. لأ هذا ايضا نقص مذموم.

وليست هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة. نعم. قال اي انه كان صلى الله عليه وسلم يخففها ومع ذلك فلا يحذفها -

[00:09:30](#)

فهؤلاء الذين يحذفون الركوع والسجود الحذف والاسراع الشديد. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يخفف الصلاة لكن ابدا لم يكن يحذفها يعني نقرأ الغراب نعم. قال كما دل عليه حديث انس والبراء او كان اولئك الامراء ينقصون القراءة او القراءة وبقية الاركان عما

كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله. نعم. كما روى ابو - [00:09:48](#)

قزعتها قال اتيت ابا سعيد الخدري وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه قلت اني لا اسألك عما سألك هؤلاء عنه. قلت اسألك عن

صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال - [00:10:11](#)

ما لك في ذلك من خير؟ ما لك في ذلك من خير؟ ايش قلنا معناها؟ انت لن تقوى على ان تصلي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وليس المراد انه ما الكش خير ان تصلي صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. حاشاه - [00:10:21](#)

ما بقصد ابي سعيد حتى يفهم مقصده بشكل صحيح. ما لك في ذلك من خير؟ يعني هاي المعلومة مش راح تفيدك. ما راح تستطيع

تفعلها بسبب كثرة الفساد والاشكال في زمنك - [00:10:34](#)

نعم. قال فاعادها عليه فقال كانت صلاة الظهر تقام. فينطلق احدنا الى البقيع فيقضي حاجته ثم يأتي اهله فيتوضأ. ثم يرجع الى

المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى. عليه الصلاة وهذه صلاة الظهر - [00:10:44](#)

اقاموا الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يكبر. الصحابي يكون في البقيع. بروح على بيته. بتوضا وبيجي عالمسجد ولسا النبي صلى

الله عليه وسلم ما ركع اذا ما حدا يفهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوجز الصلاة بمعنى انها كانت سريعة وايجاز بالنسبة لزمته.

نعم - [00:10:58](#)

قال وفي رواية مما يطولها رواه مسلم في صحيحه قال فهذا يبين لك ان ابا سعيد رأى صلاة الناس انقص من هذا. بالتالي اذا في زمن

امراء بني امية قد نقول كان هناك عدة اشكالات. البعض كان يختصر كل شيء - [00:11:18](#)

يختصر القيام ويختصر الركوع والسجود وينقص من كل شيء. والبعض كان يطيل القيام اكثر من اللازم. ويقتصر من الركوع

والسجود. يعني يحتمل ان في زمنهم تبدلت هيئة الصلاة على اشكال مختلفة. والجامع بينها جميعا انها ليست صفة صلاة النبي صلى

الله عليه وسلم. نعم - [00:11:33](#)

قال وفي الصحيحين عن ابي برزة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جلسه وكان يقرأ في الركعتين او احدهما ما بين الستين الى المئة هذا لفظ - [00:11:53](#)

وهذا ما موطن الشاهد فيه؟ مين يقول لي؟ ها يا عاصم احسنت يعني هذا كان يطيل الفجر لانه النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي الصبح والدنيا معتمة بغلس فيسلم من صلاة الفجر فيسلم من صلاة الفجر - [00:12:03](#)

والرجل يرى جلسه. الان قديما المساجد اخواني ما فيها لمبات فيها اضاءة فاذا انا رأيتك معناته من الغلس حتى اراك انت بتتكلم عن تلت ساعة. الى خمسة وعشرين دقيقة كانت صلاة الفجر كحد ادنى - [00:12:23](#)

فاذا هذا كله تأكيد من ابن تيمية حتى لا يفهم معنى الإيجاز في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بشكل خاطئ. هو ايجاز المراد انه يعتدل بين قيامه وركوعه وسجوده - [00:12:40](#)

وليس المراد التخفيف الذي يفهمه الناس بالمعنى الخاطئ. نعم. قال وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمرنا بالتخفيف وان كان ليؤمرنا بالصفات رواه احمد ونسائي. شايف؟ يعني يؤمرنا بالتخفيف ويصلي فيهم الصفات. اذا التخفيف هو ان تقرأ بحجم الصفات - [00:12:54](#)

سبع صفحات تمام ولو عن الضحاك عن بكير بن عبدالله عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة قال ما صليت وراء احد اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان. قال سليمان كان يطيل الركعتين - [00:13:13](#)

من الظهر ويخفف الاخيرتين. ويخفف العصر ويقرأ في المغرب بقصار مفصل. ويقرأ في العشاء بوسط مفصل ويقرأ في الصبح بطوال المفصل. رواه النسائي وابن ماجه باسناد على شرط مسلم انا وضحاك ابن عثمان قال فيه احمد ويحيى هو ثقة. وقال فيه ابن سعد كان ثبتا. ويدل على ما ذكرناه. ما رواه مسلم في صحيحه عن عمار ابن ياسر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طول صلاة الرجل - [00:13:26](#)

وقصر خطبته منة من فقهه. مائة يعني دلالة على فقهه. نعم. قال فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة وان من البيان لسحار. فقد جعل طول الصلاة على علامة على فقه الرجل وامر بطالتها. هذا الامر واما ان يكون عاما في جميع الصلوات واما ان يكون المراد بها صلاة الجمعة. فان كان اللفظ فان كان اللفظ عاما فظاهرا. هنا في هذا الحديث - [00:13:48](#)

ان طول صلاة الرجل منة من فقهه. صحيح؟ يعني بدي اختصر الحديث ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مائة من فقهه هنا جعل طول الصلاة دلالة على الفقه اذا لا يمكن يكون حديث انس بن مالك اللي مر مع انا ما رأيت احدا اوجز صلاة - [00:14:08](#)

من رسول الله صلى الله عليه وسلم المراد الايجاز الذي يناقض الطول ليه؟ لانه هو نفسه صلى الله عليه وسلم جعل طول صلاة الرجل دلالة على فقهه فهل يمكن يكون النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل دلالة على فقهه ويكون هو يوجز الصلاة - [00:14:29](#)

يوجز بالمعنى الذي يناقض هذا لا هذا كله يجعلك تفهم الايجاز الذي ورد في حديث انس بمعنى مختلف عما هو متبادر. نعم. فيقول لك حديث ان طول صلاة الرجل ما المراد بالصلاة هنا - [00:14:49](#)

اما ان يكون المراد بالصلاة هنا اي صلاة ان طول صلاة الرجل وان من فقهه او يكون المراد بالصلاة هنا صلاة الجمعة بالتحديد. لانه قرنها ان طول صلاة وقصر الخطبة - [00:15:04](#)

ويقول ابن تيمية فان كان اللفظ عاما يعني المراد اي صلاة من الصلوات وليست الجمعة بالتحديد. فان كان اللفظ عاما يشمل كل الصلوات فظاهر. ايش فظاهر في الاستدلال انه يدل على ان الاصل في الرجل ان يطيل صلاته في اي صلاة كانت - [00:15:16](#)

وان كان المراد بطول الصلاة في هذا الحديث صلاة الجمعة بالتحديد فاذا امر باطالتها مع كون الجمع فيها يكون عظيما. الان صلاة الجمعة كم بحضرها انا اكثر صلاة بحضرها الناس اليوم شو هي؟ الجمعة. خلال الاسبوع - [00:15:33](#)

المسجد ممتلى واطفال ورجال واحيانا نساء. فيقول فاذا امر باطالة الصلاة في الجمعة. مع كون الجمع فيها كونوا عظيما فيه الضعفاء والكبار وذوي الحاجات ما ليس في غيره من الصلوات - [00:15:53](#)

ومع كونها ايضا تقام في شدة الحر. لان الجمعة متى؟ الظهر. والظهر شدة الحر وتكون مسبوقه بخطبتين الفجر ونحوها من الصلوات الاخرى. التي تكون في وقت البراد الفجر وقت براد العصر وقت براد المغرب وقت براد - [00:16:11](#)

والجمع فيها يكون اقل من الجمع في صلاة الجمعة اولى واحرى ان يطال فيه الصلاة فهتم؟ هاي هذي جمال هذا الكتاب اللي هو بفهمك طرق الاستدلال. كيف تفكر في الحديث - [00:16:30](#)

ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته منة من فقهه. فنقول اذا كان طول الصلاة المراد به اي صلاة من الصلوات هذا مراده ابتداء. خلص دل على ان الصلوات عموما يطال فيها. واذا كان المراد بهذا الحديث صلاة الجمعة بالتحديد فاذا كان صلاة الجمعة يطلب فيها الاطالة. مع ان الجمع فيها كثير - [00:16:45](#)

وهي في شدة الحر فما بالك اذا بالصلوات اللي بتكون في البراد والقليل فيها الناس؟ من باب اولى واحرى ان طول الصلاة فيها منة من فإذا هو يؤكد على الأصل العام وهو ضرورة ان الصلاة تصلى بتمامها - [00:17:05](#)

وبطولها لكن بطول متوازن. لا تجعل القيام طويل والركوع والسجود قصير. لأ. يكون مدة القيام. مدة الركوع. مدة السجود. مدة الاعتدال كلها متقاربة. هذا معنى ان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم هي اوجز صلاة واتم صلاة. نعم. قال وانما ذكرنا هذا تفسيرا لما في حديث انس من تقدير صلاة - [00:17:21](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذ قد يحسب من يسمع هذه الاحاديث ان فيها نوع تناقض. اذا هو يبرر لماذا استطرده هذا الاستطراد الطويل في حديث انس؟ قال كل هذا - [00:17:43](#)

الاستطراد الطويل في حديث انس ما رأيت احدا اوجز صلاة. قال لاني اخشى ان الناس تشعر في تناقض بين الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلواته موجزة ثم يقول ان طول صلاة الرجل منة من فقهه. مش في تناقض؟ كيف صلواته موجزة؟ ثم يقول ان طول صلاة الرجل دلالة على فقهه. فيقول اردت ان - [00:17:53](#)

ابين لكم حتى يعرف طالب العلم كيف يجمع بين هذه الاحاديث ولا يظن ان بينها تعارض. نعم. قال او يستمسك بعض الناس ببعضها دون بعض ويجهل معنى ما تمسك به. او او يكون بعض الناس - [00:18:14](#)

لا يظن التعارض لكن اما احد يتمسك بحديث ان طول صلاة الرجل ولا يتمسك بحديث ان صلواته كانت موجزة او يتمسك بحديث ان صلواته موجزة ويترك حديث ان طول صلاة الرجل. فالمسلم العاقل وطالب العلم الفاهم - [00:18:27](#)

يحسن حمل كلام النبي صلى الله عليه وسلم على محامله ولا يضرب بعضه ببعض. نعم. قال واما في حديث انس المتقدم من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم. خلص الان راح نرجع لما نحن فيه وهي ذكر الاحاديث النبوية التي تدل على مخالفة المشركين - [00:18:43](#)

في الهدية الظاهرة خلاص رجعنا لهذا الموضوع. حلوهيك في الكتاب تكتب جنب وعدنا. يعني حتى وانت تقرأه في المستقبل يعني تعرف انه خلص انتهى استطراد ابن تيمية الطويل عاد الان للموضوع الذي نحن فيه. هذا اهم شيه في قراءة تراث ابن تيمية -

[00:19:03](#)

اهم شيه في قراءة تراث ابن تيمية لطالب العلم ان يعرف اين ابن تيمية خرج عن المقصود ومتى رجع كثير من الشباب بيقول انا ما بعرف اقرأ كتب ابن تيمية بحبه واحب اذا اتعلم تراثه. لكنني ما بعرف اقرأ له. ليه؟ لانه كما قلت لك ابن تيمية عقلية - [00:19:18](#)

سيالة يعني قلم سيار والقلم بوخذه يميننا وشمالا. فيستطرده رحمة الله عليه فمن المهم في قراءة تراث ابن تيمية ان تعرف اين ابن تيمية خرج عن الموضوع وراح في حفلة كذا بعيدة مسألة فقهية مسألة واين عاد ورجع - [00:19:36](#)

يكمل موضوع الكتاب. مهم. حتى تعرف كيف يقرأ الكتاب وتعرف يعني اين البداية والنهاية والمنطلق والختام. لذلك الان عاد فقال نعم. قال واما في حديث انس المتقدم من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم. فان قوما شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم. فتلك بقاياهم في الصوامع والدين - [00:19:52](#)

رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم. ففيه نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التشدد في الدين بالزيادة على المشروع. والتشديد تارة

يكون باتخاذ ما ليس بواجب مستحب بمنزلة الواجب والمستحب في العبادات. وتارة باتخاذ ما ليس بمحرم ولا مكروه بمنزلة المحرم والمكروه في الطيبات. النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن التجديد في الدين - [00:20:12](#)

وذكر ان ذلك من فعل اه النصارى قال فتلك بقاياهم في الصوامع. طب ما معنى التجديد في الدين احنا اليوم اي شيخ يعرف انه متشدد. صح ولا لا تجده في الاعلام العلماني والليبرالي والحداثي يصفون المشايخ انهم متشددون. ما معنى التشدد - [00:20:33](#)

الدين لا معنى من اقرب من كلام ابن تيمية ابن تيمية عم يعطيك مفهوم التشدد ما هو التشدد المذموم؟ ثم انت بعد ذلك بتعرف نفسك هلا انت يا رجل متجدد ولا غير متشدد؟ قال والتشديد - [00:20:52](#)

تارة يكون بماذا باتخاذ ما ليس بواجب ولا مستحب في منزلة الواجب والمستحب. يعني شيه مش واجب انت تخليه واجب عليك اول شيه ليس مستحب انت تخليه مستحب عليك والعكس او شيه ليس حراما انت تخليه حرام عليك - [00:21:05](#)

اول شيه مش مكروه في الشريعة انت تخليه ماذا مكروه اذا الشيه اذا كان مش واجب انت ما بصير تخليه واجب وتلزم نفسك فيه على انه واجب. او الشيه الذي ليس مستحب انت ما بتصير تخليه مستحب. فاذا جعلت الشيه ليس واجبا - [00:21:25](#)

ولا مستحب انت جعلت واجب مستحب. هذا تنطع في الدين وكذلك الشيه اذا لم يكن حراما ما بصير تحرمه على نفسك وعلى الناس واذا لم يكن مكروها في الشريعة لا يجوز ان تقول للناس انه مكروه - [00:21:41](#)

فهذا هو ضابط التشدد عند ابن تيمية. نعم قال وعلل ذلك بان الذين شددوا على انفسهم من النصارى شدد الله عليهم لذلك حتى ال الامر الى ما هم عليه من الرهبانية المبتدعة. هنا يقول ابن تيمية كلام جميل ما ادري هنا - [00:21:56](#)

بعد قليل ان الذي يشدد على نفسه يشدد الله عليه يبتليه الله بالتجديد اذا انت شددت على نفسك الله يشدد عليك قال يشدد عليه اما شرعا واما قدرا ستأتي معنا الفكرة. لاحظوا الحقيقة معنا مهم ان يفهم الانسان في حياته. قال وفي هذا تنبيه على كراهية النبي صلى الله عليه وسلم مثلما عليه النصارى من - [00:22:09](#)

المرتدعة وان كان كثير من عبادنا قد وقعوا في بعض ذلك متأولين معذورين او غير متأولين. يعني وان كان كثير من متعبدة الاسلام وعباد المسلمين قد شددوا على انفسهم كما فعل النصارى - [00:22:34](#)

الان بعض المشايخ او عباد المسلمين شددوا على انفسهم بتأويل يعني هو متأول. يعني ربنا يغفر له وبعضهم لأ مش متأول وانما مضاربة للدين ومحادة له. وهذا مش معذور لاسف وقع في الامة الاسلامية ما وقع في النصارى من التجديد في الدين. يقول قال وفيه ايضا يعني وفي هذا الحديث قال تنبيهه - [00:22:48](#)

ان التشديد على النفس ابتداء يكون سببا لتشديد اخر يفعله الله اما بالشرع واما بالقدر. هذه الفاصلة هنا مكانها غلط. طيب شوف هذه القاعدة هذه قاعدة اخواني من شدد على نفسه ابتداء في امور - [00:23:12](#)

لم يأمره الله بها يكون هذا سببا في تشديد اخر يوقعه الله عليك عقوبة لك فهمت اذا شددت على نفسك في امور الله لم يطلب التجديد فيها يكون هذا بناء على الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال - [00:23:27](#)

لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم الجزاء لا تشدد انه ربنا بيثدد عليك اوعك تغلط اذا ماذا نستنبط من هذا الحديث؟ انه اللي بشدد على نفسه وعلى امته الله يشدد عليه عقوبة به - [00:23:47](#)

اما يشدد عليه شرعا او يجدد عليه قدرا. كيف ذلك؟ شوف التفصيل. قال قال فاما بالشرع اما التشديد الشرعي نعم. قال فمثل ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخافه في زمانه - [00:24:08](#)

من زيادة ايجاب او تحريم. فالتجديد الشرعي هذا لا يكون الا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانتهى ما هو التجديد الشرعي؟ انه انت تشدد على الامة او على نفسك فيأتي وحي من الله - [00:24:20](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم يزيد الحكم عليك ربنا كان مش مش موجب عليك هذا الشيه وانت بتنتطع ومنتطع بدك توجهه على نفسك فيأتي وحي الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول له خلص خلي الشغلة هذي واجبة عليه. ما دام هو بده يتنتطع وبده اياها تصير واجبة اوجبها عليه - [00:24:36](#)

وإذا في واحد بده شغلة مش محرمة شرعا. ربنا مش محرمها بدي اياها تصير محرمة وبضلوا ينكر على الصحابة وكذا. يأتي وحي من السماء على النبي عليه الصلاة والسلام. هذا الرجل بده يحرم شغلة. هي مش محرمة - [00:24:59](#)

بده يضل ينكش اه حرمها عليه لذلك النبي عليه الصلاة والسلام سيأتي انظروا ماذا قال كيف كان رحيم بامته. ترك كثيرا من العبادات خشية ان تفرض على الامة ترك النبي صلى الله عليه وسلم فعل اكثر من عبادة خشية ان تفرض - [00:25:13](#)

على الامة ويكون وخشي ان يكون في ذلك تجديدا عليهم. قال قال كنعو ما خافه لما اجتمعوا لصلاة التراويح مها معه. ولما كانوا يسألون عن اشياء لم تحرم. الان تعرفوا - [00:25:31](#)

النبي عليه الصلاة والسلام في رمضان صلى بالناس اول يوم التراويح وصلى ثاني يوم التراويح ثالث يوم لم يخرج اليهم صلاها في البيت وهم مجتمعين ينتظرون خروجه فرفع رأسه اليهم واخبرهم بما معنى الحديث اني خشيت ان تكتب عليكم - [00:25:41](#)

يعني انا ما بدي اطلع اصلها فيكم. حتى لا يكون استمرارنا عليها سبب في نزول جبريل وتفرض التراويح فتسير فرض من ترك صلاتها بالناس رحمة بهم حتى لا يجدد عليهم صلى الله عليه وسلم. وحتى ايضا لما صلى في جوف الكعبة - [00:26:01](#)

النفل دخل على ام المؤمنين عائشة او غيرها اظن عائشة حزينا وقال اني خشيت ان اكون شققت على امتي خشي ان تفرض عليهم الصلاة في جوف الكعبة هذا يدل ان النبي عليه الصلاة والسلام كان حريصا - [00:26:19](#)

بابي واممي الا يشدد علينا وكذلك في باب التحريم كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اعظم المسلمين جرما من سئل عن مسألة لم تحرم على الناس وحرمت من اجل مسألته - [00:26:35](#)

كان يقول للصحابة اكثر واحد اجرم فيكم شيء ربنا سكت عنه. ما حرمه يجوا هو يضلوا ينبشوا ينبشوا حتى ماذا ينزل حكم من السماء بتحريمه. يا اخي شيء ربنا سكت عنه خذ رخصة الله فيه - [00:26:51](#)

لا تشدد عنفسك وتضلك تنبش وراه. طيب. بس هذا متى يمكن ان يكون اخواني التجديد الشرعي؟ في زمن الرسالة لانه في وحي ينزل اما اليوم صعب تصير هاي القصة لانه فش واحد ينزل عليه الوحي - [00:27:08](#)

يشدد على الامة بسبب مسألته. ما في وحي ينزل. نعم ولو مثل ان من نذر شيئا من الطاعات وجب عليه فعله وهو منهى عن نفس عقد النذر. جميل. مثلا من التجديد الشرعي - [00:27:22](#)

وهذا يمكن يعتبر مستدام الى يوم القيامة ان الله سبحانه وتعالى جعل كل انسان نذر على نفسه شغلة من الطاعات لازم يعملها ربنا مش موجبها عليك. انت قلت يا رب اذا شفيت مريضي - [00:27:34](#)

نظرا علي اصلي عشرين او سبعين ثمانين صلاة. او يا رب اذا شفيت مريضي نظر علي اذبح خمس خرفان كان موجب عدل تدفع خمس خرفان كان موجب عليك تصلي سبعين صلاة؟ لأ - [00:27:50](#)

انت شددت على نفسك لما نذرت. صح؟ انت شددت على نفسك فشدد الله عليك النذر مغنم النذر مكروه النذر مش مغنم كما قال في الحديث انه لا يأتي بخير - [00:28:03](#)

وانما يستخرج به من البخيل فالنذر ليس شيئا يحمده عليه الانسان بل بالعكس هو تشديد شددت به على نفسك فجعل الله الحكم ان من شدد على نفسه ساشدد عليه شرعا فسألزمه باداء ما فعل. وتبقى في ذمتك الى يوم القيامة - [00:28:21](#)

شوف هذا من التجديد لمن شدد على نفسه. نعم. قال وكذلك الكفارات الواجبة باسباب. نعم. واما بالقدر فكثير قد رأينا وسمعنا من كان ينتطع في اشياء هذا بالنسبة للتجديد الشرعي فهما - [00:28:41](#)

وكما قلنا هذا الاصل انه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانتهى واما التجديد القدري هذا مستمر الى يوم القيامة ان انسان شدد على نفسه فشدد الله عليه بان سلط عليه - [00:28:54](#)

وسواس بتعرفوا كثير من الناس عندهم وسواس وضوء صح؟ في ناس عندهم وسواس صلاة. في ناس عندهم وسواس طلاق يقول ابن تيمية من اسباب ذلك انه يكون هذا الشخص شدد على نفسه او على امته او على عائلته بشيء - [00:29:07](#)

فبيتلية الله بشيء شاق عليه وهو الوسواس. الوسواس القهري. فبتلاقيه مسكين لا عارف يتوضا ولا عارف يعيد الوضوء خمسطعشر

مرة. واذا صلى يعيد تكبيرة الاحرام خمسطعشر مرة هذا قد يكون سببه انه تجاوز السنة واخل بها مع معرفته بها - [00:29:23](#)

تجاوز وتنطع فيها فالله ابتلاه بهذا الوسواس. نعم نعم يعني احيانا الانسان قد يفعل اسباب غير شرعية فمن باب لانه فعل شيئا خطأ الله سبحانه وتعالى اوجب عليه كفارة يعني كأن الكفارة هي نوع من العقوبة. نوع من التشديد - [00:29:40](#)

لكن هل هي نوع من التجديد لانك شددت على نفسك؟ ما رأيته كثير واضحة هنا. يعني كفارات الحج كفارات الصيام. هسا هي فيها نوع من نوع من العقوبة لكن هل هي - [00:30:03](#)

بسبب تجديد شدد به الانسان على نفسه يعني لا يظهر لي ذلك الا اذا كان في ذهن ابن تيمية تجديد معين يوجب كفارة. في حدا عنده هيك تصور؟ نعم؟ حسن - [00:30:18](#)

يعني القسم اذا لم توفي به عليه كفارة ممكن والله. يعني اذا جعلنا القسم اقسم اني والله لازورن فلانا بس انت فعلا ما كنت يعني لو ما بدون ما تقسم قلت لازورنه وما زرتة ما عليك شيء. لكن اذا اقسمت قلت والله لازورنه. انت - [00:30:30](#)

اذا حملت حالك فاذا لم تفعل هذا ممكن هذي. ايضا وسط الظهر انكر حتى لو كان محرج يعني القسم مشروع ممكن نقول الظهر محرم وهو تجديد على النفس. ممكن جميل. انك تقول اه يعني لما يقول ما هو الظهر - [00:30:52](#)

تقول لامراتك انت علي كظهر امي يعني يحرم علي مجامعتك وشبهتها طبعاً هذا حرام. لا يجوز لكن انت شددت على نفسك فشدد الله عليك فاذا ممكن اذا في عندنا اسباب فعلا قد تكون يعني من التشديد على النفس. اكمل. قال واما بالقدر فكثير قد رأينا وسمعنا من كان يتنطع في اشياء فيبتلى ايضاً - [00:31:11](#)

اسباب تشدد تشدد الامور عليه في الايجاب والتحرير. مثل كثير من الموسوسين في الطهارة اذا زادوا على المشروع ابتلوا باسباب توجب حقيقة توجب حقيقة عليهم اشياء مشقة مضره. اجعل اذا زادوا على المشهور. يعني بعض الناس ربنا بقول لك يا اخي اغسل ايدك ثلاث مرات - [00:31:34](#)

بيجي بقول لك يا اخي يعني هي الثلاثة اختي الاربعة. يلا خليني اغسل اربعة الدين بقول لك ثلاثة انت ليش بتكسر اربعة؟ بقول لك يا شيخ يعني بدنا هيك نزيد - [00:31:51](#)

خير وبركة فبنقول لا. ترى انت زدت على المشروع. وهذه الزيادة بسببها قد يعاقبك الله انه يصير عندك وسواس ولا اربعة ولا عشرين مرة بتخلص عنده وسواس بعيد ايده يا حرام كم؟ عشرين مرة من كثر ما هو موسوس - [00:32:02](#)

فلانك زدت وانت تعرف ان السنة تقول لك لا تزد هكذا بتحب الابتداع وشددت على نفسك قد يبتليك الله بوسواس في نفس الموضوع. بتصير ان كنتك تغسلها اربعة صح؟ ربنا بخليك تغسلها مية مرة ومش قادر تخلص من الموضوع. بسبب الوسواس. لا - [00:32:20](#)

على نفسك وتعامل مع الدين ببسر. نعم. قال وهذا المعنى الذي دل عليه الحديث موافق لما قدمناه في قوله تعالى ويضع عنهم اصرهم اظلال التي كانت عليهم من ان ذلك يقتضي كراهة موافقتهم في الاثار والاغلال - [00:32:40](#)

والاثار ترجع الى الاجابات الشديدة والاغلال هي التحريمات الشديدة. نعم فالله عز وجل لما مدح النبي صلى الله عليه وسلم في سورة الاعراف كان من مناقبه صلى الله عليه وسلم انه ماذا - [00:32:57](#)

ويضع عن هذه الامة الاسار والاغلال التي كان اهل الكتاب وضعوها على انفسهم يضمن هذه الامة الاثار والاغلال فان اهل الكتاب لما شددوا على انفسهم شدد الله عليهم وعلى الذين هادوا حرمانا كل ذي ظفر من البقر والغنم حرمانا عليهم حرم عليهم الله عز وجل اشياء تجديدهم على انفسهم - [00:33:07](#)

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم بالدين السهل الميسر. فوضع عن امته عليه الصلاة والسلام التي كانت موجودة على الامم السابقة. وهذه الاثقال كانت موجودة بسبب هم وضعوها على انفسهم فشدد الله عليهم. نعم - [00:33:34](#)

قال فان الاصل هو الثقل والشدة وهذا شأن ما وجب. هو جعل الاثار في في الاجابات الشديدة والاغلال في التحريمات الشديدة. هيكاً في ابن تيمية يروى عنهم اصرهم والاغلال. التي كانت عليهم. شو الفرق بين الاصر والاغلال - [00:33:53](#)

جعل الاسر هو ان توجب على نفسك شيئا لم يوجبه الله والاعلال ان تحرم على نفسك شيء لم يحرمه الله. هكذا وزعها. طبعا هذا اكيه
بضمن فكرة معينة ان الاصر والثقل والاعلال هي - [00:34:10](#)

القيود. فانت لما حرمت عن نفسك شيء الله لم يحرمه عليك كانك وضعت ايديك ايش قيود ربنا ما ما قالكش حطها والثقل الاسر بناسب
الواجبات. ليش؟ لانه الاصل ما هو؟ الثقل. فلما الشيء ما كانش واجب. انت خليته واجب - [00:34:24](#)

انت حملت نفسك بضاعة زيادة. نعم قال والغل يمنع المغلول من الانطلاق وهذا شأن المحظور. هي نفسه شرح لكم اياه قال وعلى هذا
دل قوله سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا. ان الله لا يحب - [00:34:43](#)

المعتدين. لا تعتدوا لا تتجاوزوا الحد لا تتشددوا الاعتداء هنا بمعنى التشدد يأتي من معانيه التشدد في الدين. نعم. قال وسبب نزولها
مشهور. نعم. وعلى هذا ما في الصحيحين عن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى
الله - [00:35:03](#)

عليه وسلم يسألون عن عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم. فلما اخبروهم كأنهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه
وسلم؟ قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:35:20](#)

فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابداء. وقال الاخر انا اصوم الدهر ابداء. وقال الاخر وانا اعتزل النساء فلا اتزوج ابداء. فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليه فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا. اما والله اني لاشاكم لله واتقاكم له. ولكني اصوم وافطر واصلي وارقد.
واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني - [00:35:30](#)

هذا من التجديد الذي ارادوا ان يشددوه على انفسهم. فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. نعم. قال رواه البخاري وهذا لفظه.
ومسلم ولفظه عن انس ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:50](#)

سألوا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن عمله في السر. فقال بعضهم لا اتزوج النساء. وقال بعضهم لا اكل اللحم. وقال بعضهم لا
انام على فراشي. فحمد الله واثنى فقال ما بال - [00:36:00](#)

اقوام قالوا كذا وكذا. لكني اصلي وانام واصوم وافطر واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني. والاحاديث قولهم سألوه عن
عمله في السر يعني ماذا ما كان يفعل في بيته - [00:36:10](#)

انهم ظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم في بيته طول الوقت بصلي ولما تفاجأوا ان النبي صلى الله عليه وسلم مش طول الوقت
بصلي في البيت فهم قالوا اكيه النبي صلى الله عليه وسلم ربنا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فمش لازم يصلي طول الوقت -
[00:36:23](#)

فهم ايش قالوا احنا لازم نعمل اكثر. فقال بعضهم لا اتزوج النساء. وقال بعضهم لا اكل اللحم النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم لا
مش هذا مطلوب من الدين. ومن قال لك انك مطلوب فيك في المنزل طلك طول الوقت تصلي - [00:36:39](#)

لا هناك ان لاهلك عليك حقا وان لبدنك عليك حقا وان لزورك عليك حقا. مطلوب التوازن. هكذا الاسلام ولذلك نهاهم عن التشدد في
دين الله سبحانه. نعم قال والاحاديث الموافقة لهذا كثيرة في بيان ان سنته التي هي الاقتصاد في العبادة وفي ترك الشهوات خير من
رهبانية النصارى. التي هي ترك عامة الشهوات من النكاح وغيره - [00:36:52](#)

غلو في العبادات صوما صوما وصلاة. هذي عادة رهبانية النصارى تركوا عامة الشهوات المباحة وجوج وزودوا على انفسهم في
العبادات التي فرضت. نعم. والا وقد خالف هذا بالتأويل ولعدم العلم طائفة من الفقهاء والعباد. يعني هناك طائفة من عباد الامة من
الصوف - [00:37:13](#)

ومن غيرهم فعلوا فعل اليهود والنصارى في هذا. فتركوا كثيرا من الشهوات ولبسوا الخرق وجلسوا على ابواب المساجد من طلب
منكم هذا؟ وكذلك جددوا على انفسهم فما كانوا ينامون الليل حتى احدهم يجن او يصاب بشيء في عقله؟ يعني من قال لك تفعل
هذا؟ - [00:37:30](#)

هذا من تقليد النصارى ومن مشابهتهم الذي هو منهبي عنه وشرعا. نعم. قال ومثل هذا ما رواه ابو داوود وفي سننه عن علاء بن عبد

الرحمن. وهذا يدل اخواننا على فكرة. يعني انا دائما لما احنا نتكلم - [00:37:50](#)

عن ان لا يجوز مشابهة اليهود والنصارى. احنا دايمًا بتروح بالناس عالاشياء السيئة انه ما بصير نشابهم في اعيادهم. ما بصير نشابهم في لباسهم. في قصات شعرهم. بس ايضا في الجهة المقابلة ما بصير نشابهم في التشدد في الدين - [00:38:02](#)

ولا في التنطع ولا في الزيادة في العبادات على القدر المشروع. يعني مفهوم عدم مشابهة اليهود والنصارى مش خاص فقط بالاشياء السيئة. انه ما زيهم خنقوا وزينة وفجور. هادا جانب كبير وهو الاكثر. لكن بدك توسع الدائرة ومن عدم مشابهتهم - [00:38:19](#) ايش عدم التشدد في الدين. فان المبالغة في التشدد في دين الله وايضا من مشابهة اليهود والنصارى. فاهتم؟ هذا مهم توسع دائرة التشبه باليهود والنصارى. بانها تشمل ايضا هذه الزاوية التي قد يغفل عنها - [00:38:38](#)

من العباد او طلاب العلم فيكون تشبههم باليهود والنصارى حاصل. يعني هو الشيخ بعطي خطب. واحذروا من التشبه باليهود

والنصارى في اعيادهم في صمتهم وفي حلقات رؤوسكم. وهو الشيخ واقف في تشبه بهم في ايش - [00:38:54](#)

في تنطع في الدين وتشدده وغلوه في دين الله سبحانه وتعالى. مو هذا برضه سيدنا الشيخ من التشدد في الدين. اللي انت مش فاهمه. لازم توسع دائرة عدم مشابهة اليهود والنصارى حتى تشمل هذه الزاوية ايضا. نعم. قال عن القاسم ابن عبد الرحمن عن ابي

امامة ان رجلا قال يا رسول الله ائذن لي بالسياحة. قال رسول - [00:39:08](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سياحة امتي للجهاد في سبيل الله. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان امته سياحتهم الجهاد

في سبيل الله. وفي حديث اخر ان السياحة هي الصيام. او - [00:39:30](#)

السائحون هم الصائمون او نحو ذلك. هو مفهوم السياحة في الاسلام يطلق على الجهاد في سبيل الله وعلى الصوم وعليه جاء تفسير السائح في سورة التحريم سائحات ثيبات وابكارا. فالسائحات نعم. قال وذلك تفسير لما ذكره الله تعالى في القرآن من قوله -

[00:39:40](#)

سائحون وقوله سائحات. واما السياحة التي هي الخروج في البرية في البرية لغير مقصد معين فليس من عمل هذه الامة. ولهذا

السياحة تشمل ماذا؟ السياحة الخروج في البرية لغير عمل معين - [00:39:59](#)

وليس من عمل هذه الامة. حقيقة هو انا ما بتكلم عن السياحة بمفهومنا المعاصر وزارة السياحة والتجارة لأ. وبتكلم عن السياحة التي كان يفعلها الصوفية هنا لو هو اصلا لماذا اتى بمفهوم السياحة هنا؟ انه كانت الصوفية ناشئة عند مفهوم السياحة اللي هو ايش يا

شيخ راشد؟ انه يطالع في البراري وبيتعد ويفعل ماذا - [00:40:15](#)

هناك انه خلص ضله جالس مع الناس بعيد عن الناس. وتقول له ماذا تفعل؟ بقول لك رأيها سياحة ليش؟ قال بدي اعتزل المجتمعات

والناس وما شابه ذلك. فهذا ماذا نقول له؟ هذه سياحة مبتدعة. هذه سياحة النصارى - [00:40:36](#)

لذلك يقول ابن تيمية واما السياحة التي هي الخروج في البرية بغير مقصد معين فليس من عمل هذه الامة. ايش يعني؟ يعني ليست مشروعة. انه انسان ان يقول بدي اعتزل الناس واروح يعني هو لو رايح يجاهد - [00:40:52](#)

بس محدش لو رايح انا يروح يصوم فهمنا لكن لو رايح الان بس هيك سياحة لماذا خرجت اه لعمل هيك في البراري وانظر وامشي

واعتزل المجتمعات هذه السياحة ليست مشروعة - [00:41:07](#)

لغير عمل معين لانها من فعل النصارى هكذا كانوا يفعل عبادهم. فيقول ابن تيمية ولهذا قال احمد ليست السياحة من الاسلام في شيء ولا من فعل النبيين ولا الصالحين مع ان جماعة من اخواننا قد ساحوا السياحة المنهي عنها. وهذا طبعا مهم جدا ننتبه لهذا الحديث او

هذا الاثر عن احمد بن حنبل. حتى يعني ما يتم اسقاطه اليوم على رحلات الناس - [00:41:24](#)

محد الناس يعني واحد راح مثلا على عقبة يشم هوا. تروح تقول له قال احمد ليست السياحة من الاسلام في شيء. لأ الله يرضى عليك

هنا السياحة مفهوم صوفي نشأ او تعبدى من غلو نشأ عند بعض الناس - [00:41:49](#)

ان يخرج في البراري لماذا من اجل ينقطع عن الناس ويتعبد الله هكذا في خلاء ويقول ابن تيمية مع ان جماعة من اخواننا قد ساحوا

السياحة المنهي عنها. اللي هي حكيناها الان. ان يذهب في البراري متأولين في ذلك. يعني هم اجتهدوا - [00:42:03](#)

وان كان اجتهادهم خاطئ يعني. قالوا انه احنا لازم ننعزل عن المجتمعات الفاسدة ولا نخالطها. ونقطع لنصلح قلوبنا. هم متأولين.

ربنا يغفر لهم لكن التصرف صح ولا غلط في النهاية؟ غلط - [00:42:21](#)

او غير عالمين بالنهاي. ممكن يكون غير عالم بالنهاي اصلا في المسألة. لكن في النهاية وهي من الرهبانية التي ابتليت. يعني هذا نوع

من انواع الرهبانية التي ابتداء عن النصارى دخل الى الامة. عند بعض العباد. نعم - [00:42:34](#)

وهي من الرهبانية المبتدعة التي قيل فيها لا رهبانية في الاسلام. والغرض هنا بيان ما جاءت به الحنيفية من مخالفة اليهود فيما

اصابه من القسوة عن ذكر الله وعما انزل - [00:42:49](#)

ومخالفة النصارى فيما هم عليه من الرهبانية المبتدعة. وان كان قد ابتلي بعض المنتسبين منا الى علم او دين بنصيب من هذا او من

هذا. يعني علماء الامة او عبادها بعضهم - [00:42:59](#)

طبعاً يعود وبعضهم شعبه النصارى لا هو لماذا اعرض عن الزواج يعني حتى انت كطالب علم او انسان يعرض عن الزواج هكذا هذا

ليس من دين الاسلام مش قصدي الشخصية - [00:43:09](#)

لا هو الظروف التي وضع فيها الشخص. يعني ابن تيمية رحمة الله عليه وضع في ظروف لم تسمح له بالزواج ظروف السفر التي كان

دائماً يسافر من الشام الى مصر ومن مصر الى الشام ومناظراته. والسجن الذي يتعرض له في الشام ثم اوفى في مصر ثم في -

[00:43:34](#)

الاسكندرية ثم في الشام تم اعتقاله. ظروف حياة بعضهم لم تسمح له بالزواج لكن ان يقول الانسان هكذا انا ما بدي اتزوج هذا ليس

بصحيح ولا ينبغي ان يقصد هذا. لان دين الاسلام يأمر بالزواج ويعت عليه اي ما حث. وهي سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة

الانبياء. فليس هذا مجرد قرار. اذا انت - [00:43:53](#)

كانسان ظروف حياتك ما ساعدتك على الزواج شيه اخر يكون قرار شخصي اني ما بدي اتزوج هذا خلاف السنة وهو من التجدد. نعم

ولمثل هذا ما رواه ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة العقبة وهو على ناقته القط لي القط لي

العقبة يعني في حجة الوداع - [00:44:15](#)

لما ذهب في صبيحة يوم العيد ليرمي جمرة العقبة الكبرى بحجة الوداع لما اراد ان يذهب صبيحة يوم العيد الى رمي جمرة العقبة

فقال اللي من يا ابن عباس اجمع لي من مزدلفة - [00:44:36](#)

جمار الحصى حتى ارمي جمرة العقبة. نعم. قال فلقدت له سبعة حصيات من من حصى الخذي الحصى الصغيرة سميت حصى

الخذف لانه يرمى بها كانت ترمى بها الطيور او ما شابه ذلك. تسمى حصى يعني حصى الرمل. نعم. قال فجعل ينفذهن في كفه

ويقول امثال هؤلاء فارموه. ثم قال ايها الناس اياكم والغلو - [00:44:52](#)

في الدين فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. رواه اهلك من كان قبلكم الغلو. الغلو في الدين. في الدين تمام لاحظوا النبي عليه

الصلاة والسلام كيف اتى بهاي الفكرة لما كان يجمع الحصيات. ليش يا ابا محمد - [00:45:14](#)

احسنت يعني بعض الناس لما يذهب للحج فكر انه لازم يجيب دبش حجارة حتى يقول لك انا ابليس بدي اذبحه. فبدي اجيب له

حجارة لأ هذا من الغلو في دين الله. وليس من الدين في شيه. خلص حصة صغيرة بتأدي الغرض - [00:45:32](#)

اياك والغلو في الدين وتروح بدك تجمع فكر ثواب اكثر. فتجيب حجارة كبيرة هكذا. هذا ليس من دين الاسلام. نعم. رواه احمد

والنسائي وابن ماجه من حديث عوف بن ابي - [00:45:45](#)

عن زياد ابن حصين عن عن ابي العالية عنه وهذا اسناد صحيح على شرط مسلم. وقوله اياكم الغلو في الدين عام في جميع انواع

الغلو في الاعتقاد والاعمال. والغلو مجاوزة الحد بان يزداد - [00:45:55](#)

في حمده او ذمه ما يستحقه ونحو ذلك. الغلو ان تتجاوز الحد هذا تعريف الغلو ما معنى الغلو؟ ان تتجاوز الحد بان تزيد في حمد

الشيء عن الحمد الذي يستحقه او العكس. ان تزيد في ذمه عن الذم الذي يستحقه. يعني انا موقف يستحق الذم - [00:46:05](#)

بس كم يستحق الذنب يعني كلمتين ثلاث. تروح انت تعطي جريدة في الماء الشنائم والمسبة هذا غلو في الذنب. وكذلك شخص فعل

موقفا يستحق الحمد لكن كم حجم الموقف؟ يعني يستحق ثناء انت في كل مجلس تثني عليه في كل مجلس تثني عليه. خلاص

يعني مرتين ثلاث فالغلو هو ان تتجاوز الحد في - [00:46:26](#)

حمدي الشيء او في ذمه قال والنصارى اكثر غلوا في الاعتقادات والاعمال من سائر الطوائف واياهم نهى الله عن الغلو في القرآن. الغلو في القرآن جاء ذكره فعلى النصارى ان النصارى عندهم غلو في الاعتقادات والاعمال. اليهود بالعكس اليهود عندهم ترك العمل -

[00:46:48](#)

يعلمون ولا يعملون. اما النصارى لا. مشكلتهم الكبرى الغلو في اعتقاداتهم واعمالهم. الزيادة. نعم. قال في قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. وسبب وسبب هذا اللفظ العامي رمي الجمار وهو داخل فيه في الغلو. هذا اللفظ العام هو عاد الى الحديث -

[00:47:06](#)

ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو في الدين فانما قال رمي الجموع. وهو داخل فيه. يعني الغلو في رمي الجمار هو

داخل تحت اللفظ العام اياكم والغلو في الدين - [00:47:26](#)

الغلو في الدين يشمل رمي الجمار الغلو في رمي الجمار. انك تجمع الحجارة الكبيرة هذي. ويشمل اي صورة من صور الغلو الاخرى. نعم. قال فالغلو فيه مثل الرمي حجارة الكبار ونحو ذلك. بناء على انه ابلغ من الحصى الصغار ثم علل ذلك. يعني بناء بعض الناس

يظن ان الحجر الكبير ابلغ من الحجر الصغير بيأدي - [00:47:41](#)

اكبر. نعم. قال ثم علل ذلك بان ما اهلك من قبلنا الا الا الغلو في الدين. كما تراه في النصارى وذلك يقتضي ان هديهم مطلقا ابعد عن

الوقوع فيما به هلك - [00:48:01](#)

وان المشارك لهم في بعض هديهم يخاف عليه ان يكون هالكا. ولذلك من الغلو في الدين الغلو في مسائل التكفير والتبديع اخواني

الغلو في مسائل التكفير والتبديع هو من التشدد والتنطع في الدين ويكون سبب في هلاك الشباب - [00:48:11](#)

يكون سبب في ان يكفر بعضنا بعضا وان يقتل بعضنا بعضا. ويسفك بعضنا دماء بعض. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ولذلك التسارع في مسائل التكفير والتسارع في التبديع وانما اهلك من كان قبلنا وسيهلك هذه

الامة ان يأتي بعض الشباب يسارع - [00:48:27](#)

في هذه المسائل ويتجرأ عليها فيكفر اخوانه ويكفر المجتمعات فينشأ الدماء ويقتل اخوانه عندك اليوم الحرب مع اليهود شاغلة قائمة تشتغل انت في اخوانك المسلمين؟ عندك عدو كبير انت تشتغل في اخوانك تكفيرا وتبديعا. وتنزل عليهم يعني هذا هو شغلك

الشاغل - [00:48:50](#)

هذي مساحة للعلماء هذي مساحة لاهل العلم الذين يعرفون هذه المسائل وتوفر الشروط وانتفاء الموانع ما هي سهلة. ابدأ هذه

الاحكام. فهذا الغلو في التكفير وفيها مسائل التبديع انه بعض الجماعات نشأ عندها غلو في التكفير. كما قلنا في طائفة ثانية لأ عند

غروب التبديع - [00:49:10](#)

مرجئة في العقيدة بس عند غلو في التبديع ما عنده مشكلة هذا فهذه التشنجات هي من سبب هلاك الامة او هلاك طائفة. طبعا بحمد

الله عز وجل حفظ هذه الامة لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهر لعدوهم قاهرين - [00:49:29](#)

اهل السنة سيبقون. اهل السنة المتوازنون الذين ما عندهم غلو في التكفير ولا غلو في التبديع. وفي نفس الوقت ما عندهم تمييع.

عندهم محافظة على الثوابت والكيليات والعقائد بما يرضي الله سبحانه وتعالى - [00:49:45](#)

فدائما احذروا من الغلو وحذروا الشباب من الغلو في مسائل الاعتقاد لانها سبب هلاك. سبب في انتشار القتل. سبب في سفك الدماء.

وهذا رأينا في كثير من الوقائع والاحوال. والمشكلة ان صاحب الغلو لا يرى نفسه غالي - [00:50:00](#)

من يرى نفسه انه ايه يدافع عن العقيدة ويحمي شعارها ويرفع لواءها. لكن دائما مساحات الغلو لا تجد فيها العلماء عموما مساحات

الغلو اكبر المؤشرات عليها حتى تعرف هل هي مساحة غلو ولا مسألة اجتهادية؟ مساحة الغلو لا تجد فيها علماء - [00:50:14](#)

تجد فيها شباب مندفعين او اسمااء مجهولة. وهذي خبرتنا في الواقع. اما شباب مندفعين او اسمااء ايش مجهولة انت مش عارف مين

هم شباب جداد طالعين او اليوتيوب طلع من هونا وهونا والسوشيال ميديا هكذا تجدها لكن ليسوا علماء او طلاب علم افنوا حياتهم في الدرس والتصنيف - [00:50:35](#)

والتحصين لان كل من درس الشريعة وطهرا طويلا وعاش في افيائها وتربى على ايدي العلماء تجد هدوء توازن رحمة فهم للمصالح والمفاسد. موازانات طويلة المدى. مش عجلة واندفاع وكآبة اقتتال وسفك دماء - [00:50:54](#)

واليهود والنصارى يقفون على ابوابكم. هذا لا يقول عاقل. نعم. قال ومن ذلك من الغلو في الاعمال انه شخص يقول لك انا ما بدي اناام الليل. وبدي ابقى اصلي. بجوز انت ما شفته بس موجودين. ربما انك ما عشتش مع بعض الجماعات حتى تعرف شيك من ظروف الاعمال. صح يعني - [00:51:14](#)

بس الفكرة انه موجودين بكثرة. انسان لا ينام الليل اه يشدد على نفسه في التكاليفات المستحبة. كانه يجعلها واجبة عليه فيرهق صحتة وعقله ويقصر في حق زوجته او لا هذا كله من الغلو في الدين. موجود نعم - [00:51:38](#)

وذلك يقتضي ان هدي النصارى مطلقا ابعد عن الوقوع فيما به هلكوا ان المشارك لهم في بعض هديهم اقرأ النصف من اوله ثم علل ذلك بان ما اهلك من قبلنا الا الغلو في الدين - [00:51:53](#)

كما تراه في النصارى وذلك يقتضي ان هديهم مطلقا ابعدوا عن الوقوع ما به هلكوا وان في سخط في نسخة بالله في حال معها نسخة اخرى وان المشارك لهم في بعض هديهم - [00:52:18](#)

يخاف عليه ان يكون هالكاسل الذي يشاركه في بعض هديهم يخاف ان يكون هالك وذلك يقتضي ان هديهم مطلقا في حد عنده نسخة اخرى اذا في نسخة اخرى يا عمر؟ - [00:52:36](#)

او نبحت سريعا ابعد من الوقوف هو شوف احنا فاهمين النص عموما والنص عقبا يريد يقول ان هديهم مطلقا سبب وقوعهم في الهلاك ان هديهم مطلقا الهدي العام هو الذي سبب وقوعهم في الهلاك وان من سيشاركهم - [00:52:52](#)

في بعض هديهم يخاف عليه ان يكون هالكا كما هلكوهم يعني هيك جو السياق بده يقول لك ان هديهم مطلقا على وجه العموم يسبب الوقوع في الهلاك وواقعه في المهالك - [00:53:21](#)

وان من يشاركهم من هذه الامة في جزء من هديهم يخاف عليه ان يكون هالكا. لكن انا اتفق معك انه في اكثر من سقط وجدناه في النسخ طب اكمل وجدنا نسخة عاد فتش انتش - [00:53:35](#)

قال ومن ذلك انه صلى الله عليه وسلم حذرنا من مشابهة من قبلنا في انهم كانوا يفرقون في الحدود بين الاشراف والضعفاء. نعم. وامر ان يسوى بين الناس من الامور التي نهينا فيها - [00:53:51](#)

عن التشبه انا هو عاد الان الى الاستدلال عن على مسألة عدم التشبه بهم ومن الامور التي نهينا الا نشابههم فيها. الا نفرق بين الاشراف والضعفاء في اقامة الحدود عندما كانت تطبق الحدود - [00:54:01](#)

الشرعية حد السرقة وحد الرجم النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم انكم تطبقوا الحد عالضعيف لانه ما عندوش جماعة ولما تجدوا رجل شريف تقولوا خلص لا هادا بنسامحه. الحدود تطبق على الشريف والضعيف. لان اليهود كان هذا فعلهم - [00:54:16](#)

كانوا اذا وجدوا شريفا لا يقيمون عليه الحد. هكذا يفعلون واذا وجد شخص مسكين ما عندوش عشيرة خلص بنطبق الشريعة عليه ما يصلح هذا من فعل اليهود. نعم تفضل. الدكتور ناصر ان مجانية هديه مطلقة - [00:54:35](#)

نسخة نسخة ناصر العاقل ايش؟ ان مجانية هذه مطلقا ابعد عن الوقوع فيما بها. اه هيك صحيح. هيك اه انتهى. هاي نسخة اخرى اكتبوا من نسخة الشيخ العقل وذلك يقتضي ان مجانية هديهم مطلقا - [00:54:49](#)

ابعد عن الوقوع فيما به هلكوا. يعني من يجانب هدي النصارى مطلقا بيتعد عن الوقوع في المهالك التي هلكوا فيها. ومن يشاركهم في بعض هديهم يخاف عليه ان يكون هالكا. هذا كلام صحيح مستقيم. نعم. قال اذا ان مجانية هديهم مطلقا - [00:55:04](#)

هادي كلمة المجانية سقطت بعد ان. نعم. قال وان كان كثير من ذوي الرأي والسياسة قد يظن ان اعفاء الرؤساء اجود في السياسة. وهذا شوف ابن تيمية بقل لك اصحاب السياسة شو بقولوا لك - [00:55:23](#)

اصحابي اللي هيك بده يعمل حاله فهمان في السياسة. وفي العقل بقول لك يا شيخ احنا لازم من اصحاب الهيئات لازم نسامحهم يعني ما تحاسب مسؤول على اختلاسات مالية؟ لانه مسؤول - [00:55:37](#)

مسامحة يعني وهذا من السياسة. وعدم فضح الامور. وهذا صدق له كمان خمسين الف مش مشكلة يعني. يعني هؤلاء اصحاب الساسة والامراء ويجب انه ماذا؟ تتلطف التعامل معهم يقول لك هل هذا هو الدين؟ قال ففي الصحيحين؟ نعم. قال ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها في شأن المخزومية التي سرقت لما كلم اسامة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال يا اسامة - [00:55:50](#)

تشفع في حد من حدود الله انما هلك بنو اسرائيل انما هلك بنو اسرائيل انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه. واذا اذا سرق فيهم الضعيف واقاموا عليه الحد والذي نفسي بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها. وكان ابن مخزوم من اشرف بطون قريش واشتد عليهم ان تقطع يد امرأة منهم فبين صلى الله - [00:56:11](#)

وسلم ان هلاك بني اسرائيل انما كان في تخصيص رؤساء الناس بالعفو عن العقوبات. واخبر ان فاطمة ابنته التي هي اشرف النساء لو سرقت وقد اعادها الله من ذلك لقطع - [00:56:31](#)

يدها ليبين ان وجوب العدل والتعميم في في الحدود لا يستثنى منه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فضلا عن بنت غيره. وهذا يوافق ما في الصحيحين عن عبدالله بن مرة عن البراء بن عازب قال مرة - [00:56:41](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم بيهودي محمد مجلود فدعاهم فقال هكذا تجلدون حد الزاني في كتابكم؟ قالوا نعم. فدعا رجلا من علمائهم قال انشدك بالله الذي انزل على موسى هكذا تجد تجدون حد الزاني في كتابكم؟ قال لا. ولولا انك ناشدنتي بهذا لم اخبرك نجده الرجم ولكنه كثر في اشرافنا فكنا اذا اخذنا الشيء فتركناه - [00:56:51](#)

واذا اخذنا الضعيفة اقمنا عليه الحد فقلنا تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع فجعلناه فجعلنا التحميم والجلد مكان رجم. فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيا من احيا امرك اذ اماتوه. فامر به فرجم فانزل الله عز وجل يا ايها الرسول لا يحزنك الذين - [00:57:11](#)

سارعون في الكفر الى قوله ان اوتيتهم هذا فخذوه. يقول اتوا محمدا فان امركم بالتحميم والجلد فخذوه وان افتاكم برجم فاحذروه. فانزل الله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. وقال تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله - [00:57:31](#)

فاولئك هم الظالمون. وقال تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون. في الكفار كلهم وايضا مروان مسلم في صحيحه عن جند ان هذه الايات سبب نزولها الكفار - [00:57:51](#)

لكن كما قال ابن جليل الطبري في تفسيرها وان كان سبب نزولها في الكفار لكنها تصدق على كل من فعل فعلهم. نعم. قال في الكفار كلها وايضا ما روى مسلم في صحيحه عن عن جندب ابن عبدالله البجلي - [00:58:10](#)

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يوتر بخمس. وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي ان يموت بخمسة ايام. نعم. قال فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ - [00:58:23](#)

ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم ايضا من الادلة الاخرى التي استدلت بها على عدم مجابهة اليهود والنصارى. انتقل الى دليل جديد وهو عدم مشابهتهم في اتخاذ قبور انبيائهم مساجد - [00:58:33](#)

صلى اليها ويسجد عليها. وهذا كله وقع في هذه الامة سبحان الله. فتجد كثير من الناس تحج الى قبور الاولياء تصلي عليها وتستغيث بالاموات. وهذا من من مشابهة اليهود والنصارى. نعم. قال اسف صلى الله عليه وسلم ان الذي - [00:58:53](#)

حين كانوا قبلنا كانوا يتخذون قبور الانبياء والصالحين مساجد. وعقب هذا الوصف بالامر بحرف الفاء. نعم. الا يتخذوا القبور مساجد. وقال انه صلى الله عليه وسلم ينهانا عن فففيه دلالة على ان اتخاذ من قبلنا سبب لنهينا. وعقب هذا الوصف بالامر بحرف الفاء. يقصد ايش - [00:59:08](#)

الا فلا تتخذوا يقصد هنا فلا تتخذوا. طبعا هو مش امره ايش نهى صح ولا لأ هذا هو يعني نهيه بس هو بالمعنى العام يعني كانه امر بعدم الاتخاذ ويقول انه قال كمن كان قبلكم كان يتخذ القبور مساجد - [00:59:27](#)

احنا ايش نسوي انتم لا تتخذوا فالفاء هنا تدل على ان ما قبلها علة لما بعدها علة او احدى العلل لما بعدها. نعم. قال وعقب هذا الوصف بالامر بحرف الفاء - [00:59:46](#)

الا يتخذوا القبور مساجد وقال انه صلى الله عليه وسلم ينهانا عن ذلك ففيه دلالة على ان اتخاذ من قبلنا سبب لتهيئنا اما مظهر للنهي واما موجب للنهي وذلك يقتضي ان اعمالهم دلالة وعلامة على ان الله دلالة ان الوصف - [01:00:00](#)
الذي وقع قبل الفاء وهو كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد سبب لنهيه لكن حقيقة ليس هو السبب الوحيد. يعني هل نحن نهينا عن اتخاذ القبور مساجد مساجد يعني نصلي للقبور. بس لانه من قبلنا كانوا يتخذونها مساجد؟ لا طبعا هي شرك في حد ذاتها ومشكلة - [01:00:15](#)

فقوله اما مظهرا واما موجبا حتى لو جعلناها موجب يعني علة موجب ولا علة ستكون هي احدى العلل وليست العلة الوحيدة. هناك علة اخرى اصعب ليست فقط العلة الوحيدة لانهم كانوا يصلون احنا ما بدنا نصلي. طب لو ما كانوا يصلوا القبور؟ احنا راح نصلي للقبور؟ لأ. بل هي منهي عنها لذاتها. نعم - [01:00:37](#)

قال وذلك يقتضي ان اعمالهم دلالة وعلامة على ان الله ينهانا عنها وانها علة مقتضية للنهي. هي احدى العلل. نعم قال وعلى التقديرين يعلم ان مخالفتهم امر مطلوب للشارع في الجملة. والنهي عن هذا العمل بلعنة اليهود والنصارى مستفيض عنه صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي. وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله - [01:00:59](#)

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. وفي لفظ لمسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد في الصحيحين عن عائشة وابن عباس قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميسة يعني مرض الموت. نعم. قال فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه يطرح - [01:01:17](#)

وعلى وجهه ثوبا من شدة الوجد والالم. نعم آ فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا - [01:01:36](#)

هو لماذا قال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبورهم من المساجد هي اشارة للصحابة انه اوكم تعملوا زيهم. هذا معنى يحذر ما صنعوا. يعني او عوا تعملوا مثلهم. نعم. قال وفي الصحيحين ايضا عن عائشة ان ام سلمة وام - [01:01:50](#)

ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأيتها بارض الحبشة. يقال لها ماري. وذكر كان في كنيسة اسمها ماري. كنيسة اسمها ماري لما ام حبيبة كانت في الحبشة رأتها. نعم. قال وذكرتا من حسنهما وتصاوير فيها تصاوير كانوا حاطين فيها اصنام وصور مسيح ابن مريم وبتاع - [01:02:04](#)

شوفوا كيف بحطوا في الكنائس قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور. اولئك شرار الخلق عند الله عز وجل - [01:02:25](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج. رواه اهل السنن رواه اهل السنن الاربعة. وقال الترمذي حديث حسن - [01:02:37](#)

في بعض نسخه صحيح هذا التحذير منه واللعن عن مشابهة اهل الكتاب في بناء المسجد على قبر الرجل الصالح صريح في النهي عن المشابهة في هذا. ودليل على الحذر من جنس اعمالهم حيث لا يؤمن - [01:02:47](#)

وسائر اعمالهم ان تكون من هذا الجنس من المعلوم ما قد ابتلي به كثير من هذه الامة من بناء المساجد على القبور. واتخاذ القبور مساجد بلا بناء. وكلا الامرين محرم وملعون فاعله بالمستفيض من السنة. وليس هذا موضع - [01:02:59](#)

ما في ذلك من سائر الاحاديث والاثار. شوف هاي الفكرة اللي قالها لانه احيانا بالكلام هو سريع فانت ما بتنتبه على المآخذ ابن تيمية دقيق يقول فهذا التحذير منه صلى الله عليه وسلم - [01:03:11](#)

واللعن عن مشابهة اهل الكتاب في بناء المساجد على قبر الرجل الصالح صريح في يعني هاي الاحاديث اللعن اهل الكتاب. ولعن مشابهة اهل الكتاب في بناء المساجد على قبر الرجل الصالح. هو صريح في النهي عن ماذا؟ عن مشابهتهم في هذا - [01:03:24](#) في هذا يعني في هاي الصورة او في هاي المسألة بالتحديد وهي بناء المساجد على القبور صريح في هاي المسألة لكنها في نفس الوقت ايش ولكن ايضا دليل على الحذر من جنس اعمالهم عموما - [01:03:44](#)

يعني بنفس الحديث وان كان يتكلم عن التحذير عن مشابهتهم في بناء المساجد على القبور لكن يمكن استنبط منه استنباطا وهي ماذا الحذر من جنس اعمالهم عموما في القبور ولا في غيرها. حيث لا يؤمن في سائر اعمالهم المختلفة ان تكون من هذا الجنس - [01:04:01](#)

الذي ابتدعوه ولم يأمر به الله سبحانه وتعالى. نعم قال ثم من المعلوم ما قد ابتلي به كثير من هذه الامة من بناء المساجد على القبور. واتخاذ القبور مساجد بلا بناء. وكلا الامرين محرم ملعون فاعله بالمستفيض من السنة. وليس - [01:04:21](#) هذا موضع استقصاء ما في ذلك من سائر الاحاديث والاثار. اذ الغرض القاعدة الكلية وان كان تحريم ذلك ذكره غير واحد من علماء الطوائف من اصحاب ما لك والشافعي واحمد وغيره - [01:04:36](#)

اذا الغرض القاعدة الكلية ايش يعني اذا الغرض قاعدة الكلية؟ اه يا ناجي شو المرة؟ ايش القاعدة الكلية ايوه ايوه شو اللي حكيت القاعدة الكلية اللي احنا بنبحث فيها. احنا الان بقول لك مش موضوعي ابحت لك حكم بناء المساجد ولا لا عالقوة. موضوعي تقرير القاعدة الكلية وهي ضرورة مشابهة - [01:04:46](#)

مخالفة اليهود والنصارى في الهدي الظاهر. يعني هذا موضوعي في الكتاب. نعم. قال ولهذا كان السلف من الصحابة والتابعين يبالغون في المنع مما يجر الى مثل هذا. وفيه من اثارى ما لا يليق ذكره هنا. حتى روى ابو يعلى الموصلي في في مسنده حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة. حدثنا زيد ابن حبابه حدثنا جحر ابراهيم من ولده للجناحين. حدثنا علي ابن عمر عن ابيه - [01:05:09](#) عن علي بن الحسين انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعوه فنهاه فيها فيدعو فنهاه. فقال الا احديثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال لا تتخذوا قبوري عيدا ولا بيوتكم قبورا فان تسليمكم يبلغني اينما كنتم - [01:05:29](#)

نعم. واخرجه محمد بن عبد الواحد المقصي الحافظ في مستخرجه. وروى سعيد المنصور في سننه حدثنا عبدالعزيز بن محمد اخبار النبي لا تتخذوا قبوري عيدا يعني ما في داعي يصبح قبوري محفل - [01:05:46](#)

رايحين جايين على القبر من البلدان تستطيع ان تصلي وتسلم على النبي صلى الله عليه وسلم من بلدك سيبلغه السلام صلوات ربي وسلامه عليه ما في داعي ان يجعل قبره عيدا والعيد هو الشيء الذي يكرر ويعاد فعله مرة بعد مرة - [01:05:57](#) وهذي يعني تعرفوا محنة ابن تيمية التي مات فيها كانت المسألة الاخيرة التي بسببها سجن ومات فيها مسألة شد الرحال الى القبور لما صمم على بدعيته ونهى ان يقول يعني وشد حتى ان يقول الانسان اريد ان اخرج من بلدي لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:14](#)

ان تقول لا انا بدي اطلع من الاردن لزيارة المسجد ويزار قبره صلى الله عليه وسلم تبعا فشد في هذه المسألة ورفعوا فيه الى المقام السلطاني ان هذا الرجل لا يحترم مقام النبي صلى الله عليه وسلم ونقص منه بانه نهى عن - [01:06:35](#) الزيارة. زيارة القبر لاجل ان يكون الهدف من الخروج والزيارة. وكان ابن تيمية يستدل بحديث لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. وقال النبي لم يقل تشد الرحال الى القبور. فابن تيمية من اسباب تصميمه على هاي المسألة وانسجن من اجلها انه كان يرى انه فتح الباب - [01:06:52](#)

في هذه المسألة والتعاون فيها هو فتح باب لمجابهة اليهود والنصارى وفتح باب كبير من ابواب الشبهات والفتن. يعني بعض الناس اليوم لما يجوا يقيم موقف ابن تيمية. ايش بقول لك؟ يعني ابن تيمية يعني بالغ شوي في هاي المسألة. يعني لازم تسجن - [01:07:12](#) من اجل مسألة شد الرحال على القبور. تسجن وتموت في هاي المسألة يعني مش مبالغة. خلص يا عمري بده يشد الرحال لقبوري شدة

بدوش يشد الرجال. هيك بعض الناس بتعامل مع مسائل العقيدة. زي ما تعاملوا مع مسألة احمد ابن حنبل في - [01:07:29](#)
خلق القرآن رأيتهم بعض المعاصرين كيف بيتعامل معها انه يا اخي احمد بن حنبل شددت فتنة خلق القرآن مسألة كبرها وزودها وما
كان ينبغي يعني ذهنية فكرية. اللي بده يقول القرآن مخلوق يقول ولا بده يقول؟ - [01:07:44](#)

هيك بعض العوام اليوم والمفكرين والمثقفين اللي يعني بطلعوا اليوم عالسوشال ميديا اللي بورجيك انه هو حريص على جمع الامة
ووحدها وكذا نخلي مسائل زي خلق القرآن يعني هي انت فهمتوا كيف هذا الخطاب؟ هذا الخطاب التميمي اللي هدفه انه مسائل
العقيدة - [01:07:58](#)

وصيانة عقائد الناس من الشركيات والبدع. هذا خطاب صار مدموم. وصار تشدد. شافين وبين التشدد؟ انتم هون صرت متشدد. و
بده خطاب تجميعي الهدف ان نفكر في ماذا؟ في وحدات معينة واوطان وامور يعني بس انا ما عندي مشكلة انه نكون متوازنين
بالتأكيد - [01:08:17](#)

انه كل المسائل تعبا كما يتكلم عن الاخطاء العقيدية والبدعية يتكلم عن جراح الامة والامها وكيفية الخروج من الأزق. ونتكلم يعني
اذا تكلمت في هذا لا اتكلم في هذا بعض يعني الناس او اليوم او كثير من المتصدرين هو احد طرفي نقيض. يا شخص ماسك هاي
المسائل - [01:08:37](#)

هنا يتكلم عن حال الامة والدمار الذي يحصل والاشكالات الفكرية والمعاصرة وتسلط اليهود والنصارى. بده بس يتكلم في مسائل
معينة من العقيدة على جلالتها واهميتها بالتأكيد او النقيض الاخر او انسان بده يتكلم فقط في مسائل التجميع وان نكون مع بعض
وكذا - [01:08:59](#)

مسألة عقيدية ممكن تخرب جمعنا ما بدنا اياها. لأ هو مش على هواك برضه. اي مسألة عقائدية تخرب الجمع اه تطرد المسألة. طب اه
مسألة في توحيد وشرك في مسألة عظيمة من مسائل تتعلق باسم من اسماء الله. او صفة من صفاته. فاحنا اليوم بين طرفي نقيض -
[01:09:19](#)

يا شخص قلت لك فقط هذه المسائل ولا يتكلم عن حال الامة وواقعها المرير او العكس تماما. هنا دورك يا طالب العلم انك تكون
متسم انه لأ انا قادر ان اعبي كل الجبهات - [01:09:36](#)

قادر ان اتكلم في مسائل العقيدة واتحذر من البدع واتكلم في الاسماء والصفات وانهي عن شد القبور وما شابه ذلك من جهة وقادر
في نفس الوقت ان نتكلم في احوال المسلمين واخوانا في غزة والسودان والالام والجراح والطموحات وكذا بكل توازن. لذلك ابن
تيمية في الوقت اللي كان يتكلم فيه في هاي - [01:09:49](#)

كان بقاتل التتار هذا التوازن. في الوقت اللي كان يطرح فيه هذه المسائل كان مش غافل انه التتار على ابواب دمشق وهو الذي قاد
معركة شق حب وانتصر المسلمون فيها. كان هو قائد - [01:10:09](#)

معركة. وهو الذي ذهب الى قازان زعيم التتار واخذ اسرى المسلمين من بين يديه. بكل جرأة يدخل على زعيم التتار. انت عارف زعيم
التتار هناك وهدولا كيف بتكون يعني بصور لكم اياهم. يعني الواحد بس يسمع اسمه لحاله بهرب - [01:10:22](#)

دخل ابن تيمية على الخيمة وتفاهم معاه وقال له اعطيني اصل المسلمين وبدي اخدهم. وبنفعلش هيك وذكروا بالله. والنهاية خاض
معركة معهم من ابن تيمية استطاع ان يكون متوازن وكلامه في الاسماء والصفات ما خلاه يقصر في امر امته. بل بالعكس هو اكثر من
قدم في زمنه في هذا الموضوع. في معركة التتار - [01:10:36](#)

اه او دفع العدو الصائم هذا ما نريده من الشباب في هذا التوازن في هاي العملية. نعم قال وروى سعيد بن سعيد بن منصور في سننه
حدثنا عبدالعزيز بن محمد اخبرني سيدنا ابي سهير قال رأني الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عند القبر
فناداني - [01:10:59](#)

قال وهو في بيت فاطمة يتعشى فقال هلم الى العشاء. قلت لا اريده فقال مالي رأيتك عند القبر. قلت سلمت على النبي صلى الله
عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. قال اذا دخلت المسجد فسلم ثم قال ان رسول الله - [01:11:13](#)

صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبوري عيداً ولا تتخذوا بيوتكم مقابر. لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجداً وصلوا علي.
فان صلاتكم فان صلاتكم تبلغني حيثما كنتم ما انتم واملء بالاندونيسي ما انتم ومن بالاندلسي الا سواء. يعني انتم اللي في المدينة
وجماعة الاندلس اللي اخر الدنيا يعني لما تحكي الاندلس - [01:11:23](#)

زمانهم يعني اخر بقعة في بلاد الاسلام. انتم سواء اللي بقول اللهم صل على سيدنا محمد في الاندلس زي اللي بيحكي اللهم صل على
سيدنا محمد في المدينة من حيث بلوغ السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم. فلا تشدد على نفسك في هذا. نعم. قال ولهذا ذكر
الائمة احمد وغيره من اصحاب ما لك وغيرهم اذا سلم على النبي - [01:11:43](#)

الله عليه وسلم. وقال ما ينبغي له ان يقول ثم اراد ان يدعو فانه يستقبل القبلة ويجعل الحجرة عن يساره. ولا يستقبل قبر النبي عليه
الصلاة والسلام اذا اردت ان تدعو تستقبل القبلة. ولا يجوز ان تستقبل قبر النبي صلى الله عليه وسلم كانك تدعوه باتجاهه. نعم -
[01:12:04](#)

قال فصل روى مسلم في صحيحه عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جابر في حديث حجة الوداع قال حتى اذا
زالت الشمس يعني يوم عرفة امر بالقصواء فرحلت له. فاتى - [01:12:20](#)

الوادي فخطب الناس وقال ان دمائكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم؟ هذه خطبة يوم عرفة. نعم قال الا كل
شيء من امر الجاهلية تحت قدمي تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة ابن
الحارث كان مسترضعا في - [01:12:30](#)

سعد فقتله ديل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع من ربانا ربا العباس ابن عبدالمطلب. ومعنا ان اول دم اضع من دمائنا دب ابن
ربيعة ابن الحارث يعني هنا انتهى الثأر - [01:12:48](#)

انهى النبي صلى الله عليه وسلم بعض عادات الجاهلية خطبة الوداع كانت خطبة نهائية. دعنا نقول لذاك الجيل واراد النبي صلى الله
عليه وسلم ان يبين فيها الكليات الكبرى. وينهي العادات الجاهلية القبيحة - [01:13:01](#)

فانهى عادة الثأر اول دم يسقط ولا يطلب ثأر وخلص. اذا قتل قتيل اذا قتل عمدا في قصاص وقتل خطأ في دية اما قضية انه يقتل
قتيل تروح تقتل كل عشيرته به ويقتلوا ابائه القاتل. زي ما يعملوا حتى الجاهلية موجودة في زماننا. عانت الثأر - [01:13:17](#)

انه اذا قتل قتيل من عشيرة وقبيلة بروح بقتلوا احسن واحد في القبيلة الثانية. ويقول مش القاتل ويقول ان اول دم اضع من دمائنا
دم ابن ربيعة ابن الحارث وهذا كانه من بني من قريش يعني - [01:13:40](#)

قال اول واحد ما بدنا نطالب بثأره يعني كانه يقول من جماعتنا. اللي انقتل من قريش كان هذا طفل مسترضع في بني سعد سعد لي
اصلا النبي صلى الله عليه وسلم وضع عندهم حليلة السعدية. فبني سعد بن بكر هي مكان الرضاعة - [01:13:53](#)

فصل هنا قطرة قبيلة هديل قال احنا خلاص اسقطنا هذا الدم ما في ثأر وكذلك اول ربا نضعه ربانا ربا القرشيين لان الربا كان شائع
في الجاهلية. فهذا خالص ذهب وبطل ولا احد يطالب بماذا؟ بامور ربوية. واول ربا اضعه ربا العباس بن عبد المطلب. العب -
[01:14:10](#)

الجاهلية كان يرابي مشرك قاعد يرابي يعني الاسلام جب ما قبله. فيقول اول ربا اضعه ربا العباس قنائة قريية بعد اليوم. نعم. قال
فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله. ولكم عليهن الا يوطئن فروشكم احدا تكرهون -
[01:14:30](#)

فان فعلنا ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح. ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف. وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان ان
اعتصمتم به كتابا والله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون - [01:14:47](#)

قالوا نحن نشهد انك قد بلغت وانتم تسألون عني فما انتم قائلون قالوا نحن نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه
السبابة يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس اللهم اشهد ثلاث مرات - [01:15:00](#)

يجيء الى السماء وينكبها الى الناس. يا رب اشهد ماذا يقولون. يا رب اشهد ماذا يقولون. نعم قال ثم اذن فاقام فصلى الظهر ثم اقام
فان فعلنا ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح. ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف. وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان ان
اعتصمتم به كتابا والله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون قالوا نحن نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه
السبابة يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس اللهم اشهد ثلاث مرات - [01:15:00](#)

يجيء الى السماء وينكبها الى الناس. يا رب اشهد ماذا يقولون. يا رب اشهد ماذا يقولون. نعم قال ثم اذن فاقام فصلى الظهر ثم اقام

فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا. ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف. وذكر تمام الحديث. فقال صلى الله عليه وسلم - [01:15:14](#)

كل شيء من امر الجاهلية تحت قدم اي موضوع. هذا موطن الشاعر ابن الحديث كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع هذا يدل على انه يؤصل لفكرة عامة ما هي؟ - [01:15:31](#)

مجانبة احوال الجاهليين. اللي هي موضوع الكتاب مجانبة احوال وهدي الجاهلين والجاهلية صح تطلق على من كان من العرب مشركا لكنه كما بينوا في المدرسة الماضي ان بمعناها العام يدخل فيها احوال اليهود والنصارى ايضا. نعم - [01:15:44](#)
قال وهذا يدخل فيه ما كانوا عليه من العادات والعبادات مثل دعواهم يا لفلان ويا لفلان ومثل اعدهم وغير ذلك من امورهم. ثم خص بعد ذلك الدماء والاموال التي كانت - [01:16:02](#)

باعتقادات الجاهلية من الربا الذي كان قاتل انا يا رب في مشكلة في انت انفصل من وين انت عبادة؟ عمار شوف بالله الناس فصل من هون الحمد لله الانسان اذا اسلم - [01:16:12](#)

وكان قد قتل في الجاهلية النبي صلى الله عليه وسلم اخبار لهم انه خلص الاسلام يجب ما قبله. فلا يحاسب على ما فعل في ايام جاهليته. نعم قال اما لتخصيصها بالذكر بعد العام او لان واما لان هذا اسقاط لامور معينة يعتقد انها حقوق لا لسنن عامة لهم. فلا تدخل في الاول - [01:17:01](#)

كما لم تدخل الديون التي التي ثبتت ببيع صحيح او قرض ونحو ذلك طيب الان هو ماذا يقول ثم خص النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ابتداء وضع قاعدة عامة. ما هي؟ - [01:17:21](#)

كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع هذي قاعدة ايش بنسبها؟ عامة. كل شيء كلية على رأي المناطق. كلية موجبة ثم ماذا خص بعد ذلك من امر الجاهلية خص مسألتين - [01:17:33](#)

مسألة الدماء وضع الدماء وخص مسألة الاموال وضع الربا. صح؟ الان هاتان المسألتان هما جزء الاصل من القاعدة الكلية كل شيء من امر الجاهلية موضوع. ثم خص ذكرى الثأر والدماء وخص ذكر الربا. هاتين المسألتين بالتحديد - [01:17:51](#)

يقول ابن تيمية ثم خص بعد ذلك الدماء والاموال. الدماء اللي هي الثأر والاموال اللي هو الربا التي كانت تستباح باعتقادات الجاهلية. كيف؟ من الربا الذي كان في ذمم اقوام بدأ بذكر الربا. ومن قتيل قتل في الجاهلية - [01:18:13](#)

قبل ان يسلم القاتل ثم بعد ذلك اسلم القاتل واصبح معاهدا الاسلام يجب ما قبله. او قبل اسلام المقتول وعهده ممكن يكون القاتل مسلم مسقط المقتول هذا المقتول اللي قتله كان محارب. قتله في غزوة بدر ولا قتله هذا. لا يؤخذ هذا يقول له والله بدنا نطالب بثار ورعد - [01:18:32](#)

المهم طب لماذا خص مسألة الثأر ومسألة الدماء الاموال الربوية بالتحديد اما لتخصيصها بالذكر بعد العام. ذكر هاتين المسألتين بعد القاعدة الكلية اما من باب ذكر الخاص بعد العام زي من كان عدوا لله وملائكته - [01:18:54](#)

وكتبه ورسله وجبريل وميكايل طب جبريل وميكايل مش داخليين في عموم الملائكة؟ من كان عدوا لله وملائكته؟ طب وجبريل وميكايل. ليش خصهم الاثنين؟ مع انهم داخليين في عموم الملائكة بان سبب نزول الاية كان متعلقا بهما فهذا اسمه ذكر الخاص بعد العام. اقول مثلا اكرموا الطلاب وزيدا - [01:19:16](#)

طب زيد مش من الطلاب؟ من الطلاب. طب ليش خصيتهم؟ اكيد في فائدة فإذا هنا ستسأل لماذا خص النبي صلى الله عليه وسلم هاتين المسألتين مع انهما داخلت مع انهما داخلتان - [01:19:39](#)

تحت القاعدة الكلية كل شيء من امر الجاهلية موضوع. لماذا خصهما بالتحديد؟ فقال واما لتخصيصهما بالذكر بعد العام واما لان هذا سيكون ذلك للتنبيه على اهمية هاتين المسألتين. خلص. وما ذكر الفائدة. لماذا خصهما بعد العام - [01:19:52](#)

من باب ذكرى الخاص بعد العام انا بقول لك ليه؟ لخطورة المسألتين واهميتها. ثم ذكر حالة اخرى ان يكون لا ان يكون هذا ليس من باب ذكر الخاص بعد العام - [01:20:13](#)

واللي يكون من باب ماذا؟ قال واما لان هذا اسقاط لامور معينة يعتقد انها حقوق يجب ان يطالب بها فاذا كان واحد بده ثأر هذا حق لا يسقط. او اذا بدي منك مال بالربا هذا حق لا يسقط بالاسلام. حتى لا يقال واما لان - [01:20:25](#)

بين الامرين الدماء والاموال قد يعتقد انها حقوق وليست من سنن الجاهلية. لا لا لسنن عامة لهم. يعني كل شيه من امر الجاهلية موضوع هذا الكلام عن عادات الجاهلية وتقاليدهم - [01:20:47](#)

ومسألة الدماء والاموال لا هاي موضوع منفصل هذي مسألة حقوق مش مسألة عادات فهذه لا تسقط. فاراد ان ينبه لا. انه حتى هذه ما تعتقدون انها حقوق برضو ستسقط. يعني الذي سيسقط ليس فقط عادات الجاهلية بل حتى ما يعتقد انه حقوق كالثأر او كالربا - [01:21:04](#)

هذا ايضا يسقط. اذا فلا تدخل في الاول قال واما لان هذا اسقاط لامور معينة وهي الدماء الثأر والربا. كان يعتقد انها حقوق وليست من سنن يعني من عادات الجاهلية - [01:21:27](#)

المراد اسقاطها ابتداء. فلا تدخل في الاول فلا تدخل في الاول كما لم تدخل الديون التي ثبتت ببيع صحيح او قرض ونحو ذلك. يعني البعض قد يعتقد ان هذه الامور - [01:21:42](#)

لا تدخل في امر الجاهلية لا تدخل في امر الجاهلية. ممتاز؟ لاعتقادهم انها متعلقة بحقوق وليست من عادات الجاهلية. كما ان الديون كما ان الديون الصحيحة كما ان الديون الصحيحة - [01:22:02](#)

التي ثبتت بسبب بيع صحيح او بسبب قرض صحيح هل تسقط باسلام صاحبها؟ لا يعني لو واحد كان مشتري في الجاهلية بضاعة من شخص واسلم خالصة انك استنت تدفعلوش مصاري؟ لأ طبعاً. واحد كان احنا نسقط الربا نسقط الاشياء الغير شرعية. لكن انا كنت مقترض من شخص او واحد كان - [01:22:21](#)

كافر نقترض من شخص كافر بعدين المقترض اسلم بنقول له خلص الاسلام يجب ما قبله. بتعطيهوش القرض؟ ما بزبط فالان بالتأكد الحقوق لا تسقط بالاسلام وانما الذي يسقط بالاسلام ما هو؟ - [01:22:44](#)

الاشياء المعاصي الذنوب الاخطاء. ومن جملة المعاصي والذنوب والاطياء ما فعلته في الجاهلية من قتل لشخص وانت غير مسلم هادي من جنة الذنوب. وليست من جملة الحقوق التي لا تسقط. الحقوق التي لا تسقط باسلامك - [01:23:01](#)

الحقوق التي تقرها الشريعة قرض صحيح بيع صحيح اشياء صحيحة اسلمت بدك تؤديها واما المعاصي والذنوب اللي فعلتها في الجاهلية من زنا من خنى من شرب خمر من قتل من اشياء تمام يعني اليوم ناس في اميركا - [01:23:21](#)

وقتلوا بعض وقعدنا صارت بعضهم بعض وقتلوا بينهم مشاكل اجا عالاردن واسلم اعلن اسلامه وقل له ماشي انت اعلنت سنابك بس سامحني راح نطبق عليك القصاص لانه انت لما كنت في اميركا نصراني كنتم تقتلوا بعضكم البعض كذا لأ. الاسلام يجب - [01:23:41](#)

ما قبله لانه بقول لك انا جاي اسلم مشان ابدأ حياة جديدة. تروح تقول لي بعد ما اسلمت بس لانك انت كنت في الجاهلية تاعتك بتقتل راح نقتلك نخلص منك يعني مش راح يصدم يعني هو اصلا - [01:23:56](#)

اقترح بهاي الفكرة. فالموضوع بيقول لك انه ما كان على شكل المعاصي والذنوب هذا يسقط باسلام الشخص. واما ما كان من الحقوق التي تقرها الشريعة لا يسقط باسلام الشخص. فالنبي صلى الله عليه وسلم لماذا ذكر الثأر وذكر الربا بالتحديد؟ حتى لا يظن انها من - [01:24:06](#)

من قبل الحقوق التي لا تسقط بالاسلام واراد ان يخبرهم لا. هي من العادات الجاهلية الخاطئة التي لا يقرها الاسلام فتسقط باسلام الشخص المفهوم اللي اعينه واضح بتقدر تعيدها؟ لأ بدي اياك تفوجي فهمتوا الكلام اللي حكيتة؟ - [01:24:26](#)

لماذا يقول ابن تيمية لماذا ذكر هاتين الخصلتين اه لانها ايش لماذا تسقط؟ انا بدي لانها مش ايش مش حقوق تقرها الشريعة مهم جدا يعني يقول لك الربا والثأر بالاسلام تسقط. ليه؟ لانها ليست حقوق معتبرة شرعا - [01:24:47](#)

هاي امور كنتم تفعلوها في الجاهلية لا عبرة بها في الاسلام. فمثل مثل عاداتكم الجاهلية مثله مثل ايش؟ عاداتكم الجاهلية اللي كنتم تفعلوها والغاها الاسلام. واما الحقوق اللي بحترمها الاسلام هي الحقوق التي بنيت على شكل صحيح - [01:25:16](#)

بيع صحيح. قرض صحيح. اه هون اذا اسلمت تبقى تطالب بها. ومش بنقول لك الاسلام يجب ما قبله خلص تدفعش الثمن هنا الذي يظهر لي ان هو يمش طريقة اخرى - [01:25:33](#)

يعني فهم يعني هي من ايضا من قبيل ذكري الخاص بعد العام. لكن كانها تعليل لماذا ذكر الخاص بعد العام ايضا اذا اما لتخصيصها بالذكر بعد العام لاهميتها او ذكرها بعد العام - [01:25:45](#)

حتى لا يظن انها حقوق ليست سننا عامة فلا تدخل في الاول. في الاول يعني في كل شيه من الجاهلية موضوع. فهذه علة اخرى والله اعلم هذا الذي يظهر لي - [01:26:02](#)

لماذا ذكر الخاص بعد العام؟ هذه علة اخرى لماذا ذكر الخاص بعد العام؟ لانه ذكري الخاص بعد العام اله عدة احتمالات زي ما درسنا في البلاغة. اما فقط لبيان الاهمية - [01:26:15](#)

اذكر خاص اكرموا الطلاب وزيدا. ليش خسبت زيت؟ بدي اهتمام بس وقد اذكر الخاص بعد العام لفكرة معينة. فهنا الفكرة المعينة اللي ممكن تكون هو كما قال ابن تيمية ان الناس قد يعتقدون ان الثأر - [01:26:27](#)

ربا حقوق لا تسقط بالاسلام وليست كعادات الجاهلية. فخصها بالذكر بعد العام ليبين لا انه هذه مش حقوق برضه. لانه ليست مبنية على اساس محترم شرعا فمثلا مثل عادات الجاهلية التي يجب ان تترك. هذا الذي يظهر. شيخنا ممكن تكون الثانية مش من باب عطف الخاص على العام ولا انه قال لا لسنن عامة لهم فلا - [01:26:43](#)

ندخل في الاول. فلا تدخل في الاول في ظن الناس يعني هذا لذلك اصلا وقفت هذي اللي خلتني اتراجع انه ايش؟ قال يعتقد ان يعني قد يعتقد الشخص انها حقوق وليست سنن جاهلية فلا تدخل في الاول في كل شيه من امر الجاهلية - [01:27:08](#)

اراد لأ هي داخله في الاول فهمت علي؟ فلا تدخل في الاول في ظن المفكر. نعم قال ولا يدخل في هذا اللفظ ما كانوا عليه في الجاهلية. واقره الله في الاسلام. نعم. كالمناسك وكدية المقتول فقله ما كان من امر الجاهلية تحت قدميه - [01:27:28](#)

لا يدخل في هذا العموم ما كان من امر الجاهلية واقره الاسلام. زي الدية. الدية كانت موجودة في الجاهلية. واقرها الاسلام. مسألة القسامة وادي مسألة تتعلق باليمين والحلف. خمسين شخص يخلف على شخص معين انه القاتل. فيقتل بشروطها. هذه كانت موجودة في الجاهلية وقرأها الاسلام. فهذه تستثنى - [01:27:45](#)

طيب. قال وكيل قسامة ونحو ذلك لان امر الجاهلية معناه المفهوم منه ما كانوا عليه مما لم يقره الاسلام. نعم. قال فيدخل في ذلك ما كانوا عليه لم ينه عنه في الاسلام وان لم ينه في الاسلام عنه بعينه. اذا فيدخل في امر الجاهلية الموضوع - [01:28:05](#)

تحت قدمي النبي صلى الله عليه وسلم كل ما كان من عادات الجاهلية ولو لم ينه عنها الاسلام بعينه اه يعني مش يجي شخص يا شيخ ماشي هاي بس من امر الجاهلية. بس ما في حديث بنه عنها - [01:28:21](#)

لأ ما احنا هون بنبني كليات ما دام النبي عليه الصلاة والسلام قال كل شيه من امر الجاهلية تحت قدميه معناته اي شيه من امور الجاهلية تحت اقدامه صلى الله عليه وسلم ولو لم يأت نهي خاص عنه. نعم - [01:28:36](#)

قال وايضا ما روى ابو داوود والنسائي وابن ماجه من حديث من حديث عياش ابن عباس عن ابي الحسين عن عن يعني الهيثم الشفي قال خرجت انا وصاحب لي يكنى ابا عامر رجل من المعافر - [01:28:53](#)

نصلي بإيلاء وكان قاصهم رجل من هذي منطقة في اليمن اظنها صحيح تعز احسنت وكان قاصهم رجل من اليباء اللي هي قدس. نعم. قال وكان قاصهم رجل من اللي هو الخريج - [01:29:03](#)

اللي بدل على الطريق القاص من هو؟ الذي يقص الاثر الذي يدل على الطريق. قديما ما كانش عندهم اه خرائط اخواني جوجل مابس. فكان كيف بده يوصل للقدس وهو من اليمن - [01:29:20](#)

شوي افتحي جوجل مابس بده يشوفه واحد خريج كما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج الى الهجرة اخذ معهم عبدالله بن اريقط خريجا يدلهم على الطريق. نعم قال يقال له ابو ريحانة من الصحابة. هذا ابو ريحانة صحابي. هذا الخريج كان صحابي. نعم -

قال ابو الحصين فسبقتني صاحبي الى المسجد ثم ردفته فجلست الى جنبه فسألني هل ادركت قصص ابي ريحانة؟ قلت لا. قال سمعته يقول ابو الحصين هو وصاحبه ابو عامر ابو الحسين راح الى ابي عامر فقال له سمعت القصص اللي قصها علينا ابو ريحانة في الطريق - [01:29:49](#)

علي ابو ريحانة في الطريق مع الله يرضى عنه ابو ريحان نعم قال قال سمعته يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة - [01:30:08](#)

الرجل الرجل بغير شعار مكامعة اللي هو مضاجعة تعرف نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل مع الرجل يتضاجعان في لحاف واحد تمام ما بصير انت ورجل تناموا تحت لحاف واحد. بس الحنابلة خصوصها اذا لم يكن اذا كانا كاشفين عن عورتها. نعم. قال ومكامعة المرأة - [01:30:18](#)

المرأة بغير شعر. لذلك لا يجوز للمرأة ان تنام مع امرأة تحت شعار كاشفين عن ثورتها اخشى من الشذوذ او يكون افكار غير سوية تحصل نعم قال وان يجعل الرجل باسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم. او يجعل مثل الاعاجم هذا موطن الشيخ ابن الحديث - [01:30:39](#)

وان يجعل الرجل باسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم. نعم. قال او يجعل على منكبيه حريرا مثل اعاجيه مثل الاعاجم. نعم. قال وعن النهبة كوب النمرور ولبوس الخاتم الا لذي سلطان - [01:30:58](#)

وفي رواية عن ابي ريحانة قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث محفوظ من حديث عياش ابن عباس رواه عنه من فضل ابن الفضالة وحيوة ابن شريح المصري. واحمد ابن ايوب وكل منهم ثقة وعياشة ابن - [01:31:11](#) اسرع له مسلم وقال احد معين ثقة. وقال ابو حاتم صالح واما ابو الحصين الهيثم بن شفي قال دارقطني شفي بفتح الشين وتخفيف الفاء واكثر المحدثين يقولون شوفي وهو غلط - [01:31:21](#)

وابو عامر هو شافي نعم قال فشيخان قد روى عن كل واحد منهما اكثر من واحد من من الشيوخ القدماء. وهذا الحديث قد اشكل على اكثر الفقهاء من جهة ان من جهة ان ياسين الحريري قد دل على جواز - [01:31:31](#)

نصوص متعددة ويتوجه تحريمه على هذا الاصل اين المشكلة في هذا الحديث لما قال ابو ريحان عن النبي صلى الله عليه وسلم وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرة. حط هون شوية حرير - [01:31:44](#)

تمام؟ او يجعل على منكبي حريرا. الان في نصوص تدل على انه يجوز للرجل ان يلبس من الحرير موطن اصبعين او ثلاث او اربع. يعني لو انا كنت لابس ثوب صوف - [01:31:59](#)

او كتان وفي هناك في هذا المساحة رقعة حرير حاطة هنا في مشكلة فمشكلة الرجل يجوز له ان يلبس من الحرير مقدار موطن اصبعين او ثلاث او اربع بهذه - [01:32:11](#)

المسافة لو في قطعة حرير هكذا موجودة في الثوب هنا او حطيتها تحت بما يساوي يعني ممكن تكون هي مفرقة كزراكيش تحت يجوز ما في مشكلة بهذا القدر وهنا لما قال ابو ريحانة - [01:32:28](#)

طبعا هذا حديد جواز لبس الحرير موطن اصبعين او ثلاثة واربع. معروف صحته مشهورة عند اهل العلم الانظار حديث ابي ريحان انه ايش قال وان يجعل الرجل باسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم - [01:32:42](#)

طب هنا نهى ان يجعل زراكيش حرير في اسفل ثوبه مع انه احنا حكينا اذا كانت هذه الزراكيش او الزينة بمقدار اربعة فمش فيها مشكلة. فلماذا نهى عنها هنا هذه الزراكيش - [01:32:56](#)

هل لانها حرير؟ ولا لانها زي الاعاجم هذا اللي بده يوصل له ابن تيمية. هو ما نهى عنها لانها حرير. لانها لو كانت حرير بمقدار اربع اصابع ما فيها مشكلة. لو كان عالمناك حريري بمقدار اربع اصابع فمش - [01:33:10](#)

في مشكلة شرعا على الرجل. وانما نهى عنها بهذه الصفة. لانها زي الاعاجم فهذا يدل على ان من اصول الشريعة عدم مشابهة اليهود والنصارى وعدم مشابهة الاعاجم. طبعا سيأتي معنا بعد قليل فكرة ابن تيمية - [01:33:24](#)

فيها. انه اليهود والنصارى اديان مفهوم لماذا نهينا عن مشابهتهم طب الاعاجم مش دين. الاعاجم شعوب العجم هو دين ولا شعب؟ طب لماذا نهينا عن مشابهتهم هذي خلوة بن تيمية راح يبين لماذا نهينا عن مجابهة الاعاجمة انهم ليسوا ديناً؟ وانما شعوب فيهم المسلم وفيهم الكافر مثلهم مثل العرب - [01:33:40](#)

فيهم المسلم وفيهم الكافر. فلماذا نهينا عن مشابهة الاعاجم في هذه الامور؟ سيأتي بعد قليل ان شاء الله الجاهلية نعم صح الجاهلية داخلة تحت الاديان اعتبر وثنية. لكن الاعاجم مش دين. الاعاجم شعوب. فيهم المسلم وفيهم الكافر. مثل العرب - [01:34:04](#)

هنا يعني سيفرد بحثاً فيها جيد ابن تيمية في هذا المقام. اكمل. قال وهذا الحديث قد اشكل على اكثر الفقهاء من جهة ان ياسين الحريري قد دل على جوازه نصوص متعددة - [01:34:31](#)

نوجه الاشكال في حديث ابي ريحانة ان يسير الحريري قد دل على جوازه نصوص متعددة. نعم. قال ويتوجه تحريمه على هذا الاصل. وهو ان يكون صلى الله عليه تحريم اذا هنا؟ قال ويتوجه تحريمه - [01:34:41](#)

وهو ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم نعم. قال انما كره ان يجعل الرجل على اسفل ثيابه او على منكبيه حريراً. مثل الاعاجم. فيكون المنهي عنه نوعاً كان شعاراً للاعداء - [01:34:55](#)

اذا فالمنهي عنه هو شعار الاعاجم وليس الحريري في هذه الصورة. نعم. قال فنهى عنه لذلك لا لكونه تحريراً. فنهى عنه لذلك لا لكونه حريراً قال فانه لو كان النهي عنه لكونه حريراً لعم الثوب كله. نعم لو كان لنا يعني الحريري كحرير لما خص اسفل الثوب او يعني. لنهى عن ثوب الحريري عموماً - [01:35:05](#)

نعم. قال ولم يخص هذين الموضوعين ولهذا قال فيه مثل الاعاجم. فذكر كلمة مثل الاعاجم هي اشارة للعلة. نعم وهل والاصل في الصفة ان تكون لتقييد الموصوف لا لتوضيحه؟ اصولية نستفيد منها يا اخواني - [01:35:26](#)

هذا حلو الكلام للجميع. تطبيق للقواعد الاصولية الان اذا بتعرفوا قاعدة العام اذا خصص بالصفة او المطلق اذا قيد بالصفة الان هل نقول ان هذه الصفة مقيدة للمطلق او مخصصة للعام او نقول الان هذا برضه درس نحوي اصوله - [01:35:39](#)

الان النعت في اللغة العربية النعت او الصفة اما ان يكون وظيفته توضيح المنعوت او يكون هدفه تقييد المنعوت. تمام؟ لو قلت لك مثلاً ايش هذا مثال على التوضيح. يقولون نعم؟ جاء زين العالم - [01:36:02](#)

بدي توضيح مش تخصيص. جاء زيد العالم. ماشي. هم يقولون جاء زيد العالم على افتراض انه كل الناس عارفة مين زيد تمام؟ يعني مثلاً انتوا شيخكم سند وانتم بتيجوا عالدرس بتحضروا عنده - [01:36:27](#)

فلما اقول انا جاء سند للعالم هسا انت لو قلت جاء السرد انه خلص فهمته صح فلما قلت العالم هنا ايش فائدتها؟ مش تقييد انتم والله لأ مين قصدك بسند؟ ما انتم عارفين انتم جايين تعبروا الدرس. فاكيده انتم عارفين مين سند. فلما قلت العالم ماذا كان الفائدة هنا؟ زيادة - [01:36:46](#)

التوضيح مش اكثر. ليس التقييدية لكن لو كان سند مشكل في اذهانكم في سند ابن فلان وفي سند فلان في سند النصاب وفي سند المنيح وفي سند انه التاجر وفي سند الكذا. فقلت جاء سند للعالم هون شو الفائدة - [01:37:05](#)

انه انا في عندي في ذهني اكثر من شخص اسمه كذا فائدة الوصف هنا ايش؟ التقييد اه سند العالم مش النصاب. او سند العالم مش التاجر. اليس كذلك؟ وهذا يكثر في النكرات التخصيص. او التقييم - [01:37:23](#)

لما اقول جاء رجل مثلاً ايه قصير هسا لما قلت لك جاء رجل واسع مين الرجل؟ قلت لك جاء رجل قصير هون شو عملت انا؟ قلت انه اه رجل مش طويل. جاء رجل قصير تاجر - [01:37:36](#)

تقييد اه قصير وتاجر. مشان هيك حتى ممكن تستعملها في الالاب هذي. وتاجر وبعمل كذا. بتصير انت تحزر ابنك. مين هو هذا؟ تمام؟ فالنعت باختصار في النحو اما ان يكون فائدته مجرد التوضيح - [01:37:55](#)

ما عمل تخصيص لانه هو اصلاً المنعوت نوعاً ما مفهوم. لكن انا فقط وضحت صفة من صفاته تمام قد تكون ان جاء انسانة انت عارف سند ممكن انت ممكن تكون عارف سند - [01:38:11](#)

صح انه بوخذ الجائزة صار انت عارف. بس ممكن تكون انت ايش ما بتعرف انه عالم صح؟ جاء سند العالم هسه انا لو قلت لك جاء سند انت عارف مين هو. بس لما قلت لك العالم انا وضحت لك اشي في شخصيته - [01:38:25](#)

فالهدف من الصفة هنا مجرد ايش؟ توضيح. جاء فلان خالد التاجر اصل انت خلاص عارف مين خالد لو قلت لك جاء خالد انت عارف مين هو. لما قلت لك التاجر انا هنا مش قيده خصصت لانه انت مشتبه عليك مين خالد لا انت عارف مين خالد - [01:38:42](#)

بس لما قلت لك التاجر انا وضحت لك صفة من صفاته بجوز انت ما بتعرفها فهنا يقول النعت فائدته مجرد التوضيح بخلاف لو كان لأ في اكثر من واحد اسمه خالد. مين خالد اللي اجا؟ - [01:39:00](#)

الذهن في اكثر من شخص اسمه خالد. مين خالد قصدك؟ ولك اسمه خالد التاجر هو خالد التاجر عرفته فهنا كلمة التاجر شو عملت لك؟ تقييد مش بس توضيح انه في اكثر من شخص فاذا النعت اما ان يكون موضحا او مقيدا. لكن ما هو الاصل فيه - [01:39:14](#)

هنا في النحو ما بتلاقي مثل هاي الفوائد في العادة. ابن تيمية يقول الاصل في الناعت في الصفة ان تكون للتخصيص وليست للتوضيح. يعني اذا انا تحيرت لا جاء خالد التاجر - [01:39:34](#)

هل الاصل اقول ان التاجر هنا توضيحية ولا تخصيصية؟ شو الاصل؟ يعني انا اشتبهت علي هو اراد ان يوضح ولا يخصص؟ يقول لك الاصل ان تحمل النعت على التخصيص والتقييد الا اذا - [01:39:51](#)

جاءت قرينة تدل على انه فقط اراد التوضيح وهذا مهم جدا في تفسير النصوص. هل الوصف في هذا الحديث النبوي هل الوصف هنا توضيحي ولا تقييدي هاي القاعدة سيطبقها على الحديث. ليستنبط منها حكما. قال - [01:40:05](#)

يمكن تخريج ما رواه ابو داود باسناد صحيح صحيح عن سعيد بن ابي عروبة عن قدامة عن الحسن عن عمران بن حصين ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر - [01:40:25](#)

ولا البس القميص المكفف بالحرير. لا بس الان هو شوي ذهب للحديث الاخر طب سؤال كيف هو يطبق هذه الان انتقل للحديث الاخر؟ كيف يطبق هذه القاعدة؟ الاصل في الصفة - [01:40:35](#)

ان تكون للتخصيص لا للتوضيح هو ليش قدم هاي القاعدة في سياق تعليقه على الحديث السابق حديث نهى ان يجعل الرجل باسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم. وان يجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم - [01:40:48](#)

ويريدك ان تطبق هاي القاعدة على الحديث السابق لتصل النتيجة اللي هو وصل لها انت الان قل لي اول اشي شو هي النتيجة اللي وصلها ابن تيمية يا عمار؟ في الحديث السابق ايوه - [01:41:04](#)

يعني الحديث السابق هل النهي عن الحرير لانه حرير؟ ولا النهي عن الحرير؟ لانه زي الاعاجم اذا في الحديث السابق النهي عن الحرير في اسفل الثوب وفي هون. بس من جهة انه زي الاعاجم. وليس لانه حرير. طب شو دخل هذا القاعدة ان اصله في الصفة - [01:41:21](#)

ان تكون للتقييد لا للتوضيح في هذا يعني كيف ستستدل بهذه القاعدة على الحديث فهمت الان السؤال لما قال مثل الاعاجم يعني كأنه مثل الاعاجم هذه مش توضيحية وانما هي ماذا - [01:41:45](#)

تقييدي فاذا انت وضعت اشياء من الحرير في اماكن معينة غير اسفل الثوب. وغير ايش حكي؟ غير المنكب وليست من زي الاعاجم بصير تعملها لكن وضع الحرير في اسفل الثوب بالتحديد - [01:42:10](#)

ووضعه على المنكب بالتحديد هذا لا يجوز ان تعملوا لانه ماذا زي الاعاجم. فهو باختصار يريد ان يقول لك مثل الاعاجم هذي صفة لا تضع الحرير اسفل الثوب مثل الاعاجم. لا تضع الحرير على المنكب مثل الاعاجم. هل - [01:42:31](#)

مثل الاعاجم هذه الصفة هل هي فقط للتوضيح والكشف انه لا تعمل هذا الحكي. واراد يعطيك معلومة ان هي من افعال الاعاجم بس توضيح للموضوع. ولا اراد ان تكون تقييدا في هذه الحالة انه لا تفعل هذه الهيئة - [01:42:55](#)

لانها مثل الاعاجم بهذه الصفة واذا لم تكن مثل الاعاجم في مكان اخر في اي صورة اخرى يجوز وضع الحرير تفضل يعني لو فهمت انها للتوضيح فليست هي علة تقييدية في هذا السياق. سيقول لك انه لا يجوز عموما وضع الحرير هنا - [01:43:14](#)

ومن باب المعلومة الزائدة انه هذا ترى هيك مفعل الاعاجم. يعني احيانا ممكن اعطيك معلومة. ومن باب التوضيح اكثر واكثر ايش اقول لك لعلمك هذا يقف عند الاعاجم. انت وهونا راح تعرف انه بس لعلمك هيك الاعاجم. هاي ذكرت توضيحية. ولكن المشكلة هي ان يكون الحرير - [01:43:40](#)

هنا او هنا انا ملاكي لما اذا جعلت تقييدية هنا اصبح الفائدة التقييد بهذا ان يكون مثل الاعاجم. اما لو وضع الحرير بصورة لا يكون فيه مثل الاعاجم لو وضع الحرير بصورة لا يكون مثل الاعاجم - [01:43:58](#)

ما زال الاشكال ولا جاز للرجل ان يضعه. طبعا على قدر اصبعين او ثلاثة او اربع. فذكر احسنت مثل الاعاجم هي تقييد لصورة النهي تقييد لصورة النهي وليس مجرد توضيح له. نعم - [01:44:17](#)

قال قال فاوما الحسن الى جيب قميصه قال وقال الا وطيب الرجل ريح لا لون له. الا وطيب النساء لون لا ريح له. قال سعيد اراه قال انما حمل قوله في طيب النساء على انها اذا خرجت فاما اذا كانت من عند زوجها فلتطيب مات ما شاءت. هذا ربما شرحناه في ملكة قضية الا وان طيب النساء لون لا ريح له - [01:44:32](#)

المراد طيب النساء لون لا ريح له هذا اذا خرجت من بيتها اما المرأة في بيتها مع محارمها او مع زوجها لا ان تضع مثل طيب الرجال. الطيب اللي اله رائحة - [01:44:52](#)

لكن اذا خرجت من بيتها معروف ان المرأة اذا خرجت من بيتها لا يجوز لها ان ايش؟ تتطيب بطيب له ريح لكن يجوز لها ان تتطيب بطيب له لون قلنا ما معنى عند الحنابلة الطيب الذي له لون - [01:45:06](#)

قلنا اخواني لا شرحت لكم في الحديث يعني ايوا احسنت قل ان تلبس ثيابا ملونة عليها العصفر عليها الياسمين عليها اللون الورد. بشرط الا يكون اللون جاذبا لذلك المرأة هل يجب ان يكون جلبابها لونه اسود - [01:45:20](#)

لو لمست جلباب لونه معصفر صحايبات كانوا يلبسوا ذلك. المعصفر يعني قريب من البرتقالي. خرينا نقول بين البرتقالي. لو لبس الثوب لونه خمري. جلباب خمري فش مشكلة الصحايبات كانوا يلبسوا ذلك. لو خرجت بجلباب لونه اخضر ما في مشكلة. المهم بس انه ما يكون لون ايش - [01:45:46](#)

فالق بدرجة انه كل الناس في الشارع تلتفت لها. اما اللوان النسائية العادية هذا هو طيب النساء الذي اجاز النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة الخروج به. فقال وطيب النساء لون - [01:46:07](#)

لا رائحة له. كيف لو لا رائحة له؟ قالوا ما يوضع على الثياب من الاصباغ التي يجوز للمرأة ان تخرج بها ما يوضع على ثياب من الاصباغ. ام اما في بيتها فالمرأة تلبس تتعفن الطيب الذي له رائحة مثله مثل الرجل. تتطيب لزوجتك قال انما حملوا قوله في طيب - [01:46:21](#)

على انها اذا خرجت خارج المنزل واما اذا كانت عند زوجها في المنزل فلتطيب بما شاءت لانها بدها تضع ريح وله رائحة مثل مثل الرجل. بس طبعا مش هادا موطن الشاهد في الحديث. وبين موطن الشاهد - [01:46:41](#)

لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر. ولا البس القميص المكثف بالحرير. موطن الشاهد هنا. ولا البس القميص المكثف بالحرير.

والمكثف يعني الذي وضع الحرير على جيبه الجيب هو هذه المنطقة او على اكمامه - [01:46:55](#)

طب قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا البس القميص المكثف بالحرير. المكثف بالحرير يعني الذي وضع الحرير على القبة بنسيميها احنا او وضع الحرير على اكمامه. طب سؤال لو وضع الحرير على الاكمام - [01:47:12](#)

طب ما هو لن يتجاوز اربعة اصابع فلماذا نهي عن ذلك ليس لانه حريق بل لانه ماذا صفة من صفات العجم او تشبهه فالنهي هنا ليس للحريرية بل للتشبه. ولا لو كانت ليست من اعمال اليهود والنصارى او الاعاجم - [01:47:27](#)

الاجازة وضعه الحريري على هذه المقدار. نعم قال وكذلك قد يقال في الحديث الاول لكن في ذلك نظر. وايضا ففي الصحيحين عن رفع ابن خديجة قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليس معنا مدى. افندبح بالقصد - [01:47:46](#)

قال ما انهر الدم. وذكر اسم الله عليه فقل. وليس ليس السن والظفر. وساحدثكم عن ذلك. اما السن فعظم واما الظفر فمودى الحبشة

وكذلك قد يقال في الحديث الاول لكن - [01:48:00](#)

في ذلك نظر نعم اه على ان اذا خرجت يخرج هذا الحديث. نعم. اذا بس قال او هنا هو مشكلة النسخة هاي الله يسامحهم بالكلام مش بتلاقي الفكرة ما اكتملتش ومنطقة السطر - [01:48:14](#)

قال او يخرج هذا الحديث عن الكراهة فقط وكذلك قد يقال في الحديث الاول. هذا كلام عن السطر الثاني. اذا آآ وانا البس القميص المكفف بالحريير. قلنا هذا لماذا نهى عنه - [01:48:34](#)

ولماذا جعل تحريما ليس لانه حليبا لانه ماذا طيب ثم الان يقول ويجوز ان نقول في هذا الحديث انني لا البس القميص المكفف بالحريير ان هذا ليس للتحريم من هذا للكراهة - [01:48:47](#)

من هذا للكراهة. طب هل يمكن ان يحمى الحديث الاول ايضا على انه ليس للتحريم بل على الكراهة هو شوف هو ابن تيمية شوفوا اول الصفحة هادي صفحة مية وواحد. وهذا الحديث قد اشكل على اكثر الفقهاء. من جهة ان ياسين الحريري قد دل على جواز -

[01:49:04](#)

هذه نصوص متعددة ويتوجه تحريمه على هذا الاصل اول اشى اختار ان حديث ابو ريحانة النهي فيه عن وضع الحريري في اسفل الثوب او على المناكب للتحريم ولماذا حرم لانه زي الاعاجم - [01:49:22](#)

ثم قال طب هل يمكن يحمل على انه مش للتحريم؟ على انه للكراهة حديث ابي ريحانة قال قد يقال فيه لذلك شوف قال وكذلك قد يقال في الحديث الاول يعني انه للكراهة لكن ايش في ذلك نظر؟ يعني ابن تيمية يرى - [01:49:40](#)

انه لا ان النهي عن وضع الحريري في اسفل الثوب وعلى المناكب مش كراهة. وانما تحريم ممكن شخص يقول كراهة بس هو بيقول لك في ذلك نظر. وحتى الحديث الثاني ولا البس القميص المكفف بالحريير - [01:49:56](#)

هو يرى انه تحريم ولكن قد يقال انه على ايش على الكراهة بس هو يعني كأنه متردد في هذا. نعم قال وايضا ففي الصحيحين عن رفع ابن خديجة قال قلت يا رسول الله انا لاق العدو غدا وليس معنا مدن افندبح بالقصب؟ بالقصب؟ قال ما انهر الدم وذكر اسم

الله عليه - [01:50:10](#)

فكل ليس السن والظفر وساحتكم عن ذلك. اما السن فعظم واما الظفر فمود الحبشة. طب بالآخرين اشرح الحديث لانه سيدخل في مناقشته النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة كانوا في غزوة - [01:50:27](#)

تمام ولسا ما واجهوا العدو. كانوا في غزوة احتاجوا انهم يذبخوا بعض الغنم مشان الجيش ياكل استعداد للمعركة غدا قالوا يا رسول الله انا نلقى العدو غدا يعني المعركة عالباب يا رسول الله. ومحتاجين تقوي الجيش والشباب يوكولا - [01:50:43](#)

وليس مع نموذج مع ناس سكين نذبح الغنم هل يجوز لنا نذبح بالقصب القصب اخواني اللي بعرفه اذا انقسم قسمين حاد طرف حاد عادل يمين كسر القصب اذا وضعته بذبج - [01:51:05](#)

لو ما معك سكين ومعك قصب لشدة حدة طرفه يصلح القصب ان يكون مثل السكين في الذبح طيب النبي صلى الله عليه وسلم اعطاهم قاعدة عامة. ايش قال للصحابة كل ما انهر الدم. يعني رح يكون الاضفت عشان تفهم انه هي يريد ان يقعد - [01:51:24](#)

كل شىء اذا وضعته على عنق الشاة يقطع ويتدفق الدم بسببه كل شىء انهر الدم اي سبب قطع الحلقوم والودجين واخرج الدم يجوز الذبح به سكين حجر حاد اي شىء اله طرف حاد تقدر تذبج فيه. الا شغلتيين - [01:51:41](#)

انها اطراف حادة بس ما بصير تذبج فيها ما هي؟ قال ليس ليس اداة من اداة الاستثناء في هذا السياق. ليس السن والظفر السم والظفر وممكن واحد يا شيخ يذبجها في سنه - [01:52:08](#)

ممكن واحد يذبج بظفره حقيقة نعم اه قال وساحتكم عن ذلك. اما السن وهو شكل من اشكال العظام واما الظفر فمدى الحبشة الاية لما تقرأ لماذا نهى عن السن ظاهر التعليل انه ايش - [01:52:24](#)

لانه عظم. قال اما السن فعظم طب لماذا يا رسول الله ما بصير اذبح بالظفر قال لان الاظافر هي سكاكين الحبشة الاثيوبيين الظاهر في زمن النبي عليه الصلاة والسلام اهل الحبشة اثيروا ما حولها - [01:52:44](#)

قالوا كانوا يربون اظفارهم الان اكيد ظفري مش رح يذبح اشي لكن كان الحبشة يطيلون اظفارهم فكانت اظفارهم انا ما يعرف طبعا شو عادات وتقاليد تلك الاقوام. بتعرفوا اليوم في الشعوب لها عادات. كانت اظفارهم مع طولها مثل السكين. ممكن يعمل كده في الخروف يذبحه - [01:53:00](#)

شو هالاجبار لكن الله اعلم كانت اظفارهم قوية وحادة ويدبونها كانوا اذا فعلوا كذا ذبحوا بها واما السن فبعض القبائل وبعد ما حتى تكون اسنانه حادة حتى بعض الاسنان تكون حادة وقوية. ممكن انت تعض على جاجة تقطعها. وممكن شخص يعض باسنانه رقبة الخروف - [01:53:24](#)

عضة مزع المنطقة. ممكن؟ ممكن خاصة بعض الرجال الاشداء يعني ويمكن ان يذبح بسنه. يتصور ويتصور ان يذبح بظفره خاصة الرجال الثوار الاقوياء قد يكون عندهم الزمن القديم مش زي زماننا احنا يعني بسكوت شوي. اما هم ما شاء الله اجسام واجساد - [01:53:51](#)

فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون الذبح بالاظفار وان يكون الذبح بايه الاسنان واعطى العلة الان سيناقش ابن تيمية هذا الحديث ويوظف في مسألة عدم مشابهة الاعاجم انه بماذا علل الظفر - [01:54:11](#)

الحبشة فنهى عنها معناه محدد الظفر الطويل الة حادة زي السكين زي الشفرة طب لماذا يا رسول الله لا نذبح به؟ لو انا عندي اظفر طويل ومثل السكين لانه سكينه لحبشة - [01:54:28](#)

جعل العلة انه مجرد سكين لحفشة. لكن في نقاش الان سيسوقه. اقرأ قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم عن الذبح بالظفر معللا بانها مدى الحبشة. كما علل السنة بانه عظم. وقد اختلف الفقهاء في هذا فذهب اهل الرأي الى ان الى ان علة النهي كون الذبح بالسن - [01:54:45](#)

ظفر يشبه الخنق او هو مظنة الخنق. الى ان اختلف الفقهاء في توجيه هذا الحديث اهل الرأي جماعة الحنفية ماذا قالوا قالوا لماذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان الشخص يذبح بالسكين بالاظفر - [01:55:00](#)

او بالسن قالوا لان الذبح بالاظفر او بالسن شبيه الخنق يعني انت لما تحط اسنانك خروف تمسك خروف هيك او جهجة وتحط سنالك عليها. وتصير تشد يعني انت بتعذبها قاعد يعني لانك بدك فترة حتى تمزق هاي المنطقة ويطلع الدم. فقال الحنفية هو يشبه ايش - [01:55:14](#)

الخنق وكذلك الاظفر يعني شو ما كان مش راح يكون سكين يعني بهذا المعنى. فانت بتعذب الشاي لما بدك تذبحها باظفارك حتى لو كان في شيه. قال فقال الحنفية السن والظفر لا يجوز الذبح بهما - [01:55:38](#)

لانه يشبه الخنق الله عز وجل نهى عن المنخنة. كأنها ماتت خنقا او هو مظنة الخنق. والمظنة هو الوصف الذي يخفي وراءه الحكمة صح زي ما بنقول السفر مظنة المشقة - [01:55:55](#)

الحكمة الذي ينهى هي المشقة لكن جعل السفر واحد وثمانين كيلو هو مظنته هنا يقول الحنفية اما ان نقول ان ان الاظفار والاسنان هي الذبح بها يشبه الخلق او هو - [01:56:15](#)

مظنة يعني علامة على وجود الخلق. الخنق كأنه علامة على وجود الخمر والمنخنة محرمة بنص القرآن ولذلك سوغ الحنفية. شف شو الحنفية قالوا. سوغوا على هذا. طبعا ما يعرف هو المعتمد عندهم. انا ماشي مع ابن تيمية يعني انا فقط كورونا - [01:56:30](#)

سوغ الحنفية الذبح بالسهم والاظفار المنزوعين اه بقول لك اذا خلعت سنك واصبح السن في ايدك مش هنا يجوز تذبح فيه واذا قطعت الظفر يعني واحد اظفره طويل قصه صغار واخذوا وصار يتعامل مع ظفره كأنه شفرة مستقلة. قال بصير يذبح فيه. ليه؟ قال لان الخنق انما يكون اذا كان السن ما زال في - [01:56:51](#)

مكاني انك راح تضطر تعض وتمسك هذا وبصير تنتع بسنانك او الظفر لانه في يدك يعني عملية التحكم فيهن اللي مش مقطوع عملية التحكم فيه متعبة اذا خلص كسرت الظفر. وصار زي الشفرة او قلعت السن - [01:57:19](#)

فقالوا خلص يصبح كانها سكينه ويجوز الذبح بها. فاذا حنفية قالوا لا يجوز الذبح بالسكين عفوا اه بالظفر والسن اذا كان في مكانه اما

إذا نزع السن وكسر الظفر يجوز الذبح به - [01:57:34](#)

وعرفنا شو فكرتهم في هذا الموضوع بغض النظر اقتنعت ولا لا انت مش موضوعي قال لانها اصبحت تذكية بالات منفصلة محددة لا خنق فيها مثل مثل السكين في هاي الحالة - [01:57:49](#)

واما جمهور الفقهاء من الشافعية والحنابلة والمالكية قالوا لا لا يجوز الذبح بالسن والظفر مطلقا. سواء السن وكسرت الظفر او ضل في مكانه. لا يجوز مطلقا. لماذا؟ نعم. قال والجمهور منعوا من ذلك مطلقا لان النبي صلى الله عليه وسلم استثنى السن - [01:58:00](#)

ظهر مما انهرت دم. استثنائها مطلقا بدون ما يقول السن المنزوع ولا مش المنزوع؟ قال السن. هل قيدوا بالسن مش من المنزوع؟ لأ اطلق. نعم قال فعلم انه من المحدد الذي لا يجوز التزكية به. فعلم ان السر والظفر ولو كان محمدا - [01:58:20](#)

ومحدد زي السكين. لكن لا يجوز التذكية به ولو كان قال ولو كان لكونه خنقا لم يستثنه. ولو كان لكونه خنقا لم يستثنى ليه ؟ لانه هذا معناته انه بطل محدد - [01:58:36](#)

انت لما تقول ان الذبح بالسن هو خنق او الذبح بالظفر هو خنق. اذا انت تنفي ان يكون محمدا. فما كان حاد ان يقول كل ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فقل الا السنة - [01:58:53](#)

اذا معناته اذا هو ليس من المحدد. نعم قال والمظنة انما تقام مقام الحقيقة اذا كانت الحكمة خفية او غير منضبطة. فاما مع ظهورها وانضباطها فلا. ايش يعني؟ الحنفية فهم ماذا قالوا عن السن والظفر - [01:59:07](#)

انه مظنة الخنق فجعلوا الخنق هو الحكمة والعلة الحقيقية ولكن في اصول الفقه الان شف هنا فائدة اصول الفقه تطبيقها الان في اصول الفقه في باب القياس يقولون شرط العلة ان تكون ايش؟ وصف - [01:59:25](#)

ظاهر منضبط حتى يجوز القياس ان تقيس الفرع على الاصل. العلة التي تعال بها لازم تكون وصف ظاهر منضبط فاذا كانت العلة الحقيقية ليست وصفا ظاهرا منضبطا كان وصف فففاض لا يصلح ان يجعل هو العلة - [01:59:47](#)

وانما نقيم علة اخرى مكانه تكون هي علة للعلة الحقيقية يقول هي علة للعلة الحقيقية وتسمى هذه العلة المنضبطة مظنة العلة او مظنة الحكمة ومثال ذلك السفر الان انا لو سألتك يا شيخ راشد - [02:00:08](#)

لماذا علل؟ لماذا شرع الاسلام؟ قصر الصلاة في السفر لماذا شرع الاسلام ان تقصر الصلاة وانت مسافر اه اذا شو تقول للمشقة بقول لك ممتاز لمشقة السفر ساقول لك كلامك صح - [02:00:26](#)

بس المشقة وصف ففاض مش منضبط يعني المشقة متفاوتة في واحد بسافر بسيارة لكزس وفي واحد بسافر بسيارة لادا. هذا وقت بكون متمرط وهذا وضعه عايش مبسوط. تمام؟ يعني مش كل الناس بنفس وعي - [02:00:45](#)

مسافر بالطيارة في واحد بسافر بالقطار وفي واحد بسافر على حصان فالمشقة هل هي مفهوم منضبط؟ اله معيار معين ظاهر فلذلك وان كان هذا الكلام من حيث المنطق مفهوم انه القصر من اجل المشقة. لكن قالوا لا يجوز التعليل بالمشقة. ليه؟ لانها غير منضبطة -

[02:01:01](#)

فلا بد نأتي بوصف منضبط ومظنة وجود المشقة فيه فقالوا الفقهاء كم مسافة السفر اللي في العادة بتكون فيها مشقة بناقشه بس نقاش بسيط حتى تفهم السفر مسافة واحد وثمانين كيلو - [02:01:20](#)

فاذا قالوا اه اذا صاغول السفر واحد وثمانين كيلو فصاعدا هو علة القصر الان منطقيا هو مش السفر واحد وثمانين كيلو علة القصر. هو علة القصر الحقيقية المشقة لكن لما كانت المشقة ففضافة وبتختلف حسب وسيلة السفر والتة. قالوا ما بزبط نخليها الا لانه

الناس رح تدبح بعض في هاي العلة. غير منضبط - [02:01:40](#)

لازم نحط لهم معيار واضح منضبط خلص الكل بمشي عليه. سواء سافرت بطيارة ولا بسيارة ولا على حصان شو ما سافرت. اذا سافرت واحد وثمانين كيلو بتخسر. غير هيك ما بتخسر - [02:02:06](#)

بغض النظر وجدت المشقة ولا لأ لانه اذا عللنا بوصف غير منضبط الناس راح تفلت فدائما الشريعة لحكمتها تقول علل بوصف منضبط. طيب الان ابن تيمية ايش يقول؟ طب لو سؤال لو كانت العلة الحقيقية هي منضبطة بنفسها - [02:02:21](#)

هل انا بحاجة اني اضع وصف اخر غير العلة الحقيقية لا اذا كانت العلة يعني لو فرضا كانت المشقة لو فرضا. كانت المشقة هي بنفسها منضبطة هل راح نحتاج انه نجيب وصف ظاهر اللي هو السفر واحد وثمانين كيلو ولا خلص راح نعلل بالمشقة مباشرة - [02:02:41](#)
رح نعلل بالمشقة مباشرة. بس لانها مش منضبطة اضطرينا نجيب وصف بديل منضبط يكون هو مظنة المشقة فهونا بدنا نطبق نفس الفكرة هون الان الحنفية شو قالوا؟ قالوا السن والظفر - [02:03:01](#)

هو مظنة الخنق تمام؟ يعني لو فيشة ميتة مسكنا حبل ضليتك تشد بهالحبل شدتوا الحبل ما تتختمق هاي المحرمة. شو علة التحرير؟ صح؟ لو انا جبت حبل ووضعتة على شاة وضليتنى اشد حتى ما اعطت مكانها - [02:03:18](#)
راح اقول لك يحرم اكلها. ما هي العلة الخنق الان سؤال الخنق هل هو وصف ظاهر منضبط ولا هو زي المشقة وصف فضفاض نعم؟ لو نفكر احنا مش ضروري نؤخذ رأي ابن تيمية - [02:03:42](#)

هل الخنق وصف منضبط ولا وصف زي المشقة ممكن تختلف الناس في اعتبار هذا خنق ولا غير خنق؟ شو رأيك عمار؟ اه يا ناجي. ايه؟ غير منضبط؟ يعني الناس تختلف في تقييم انه هذا خنق ولا لا؟ - [02:04:02](#)
اه يعني قصدك يعني عملية الخنق هل هي عملية الها صورة واحدة ولا هي زي المشقة فضفاضة نعم لا اصل الان انا وصلتك يعني ابدأ بدي اناقش بلساني بدي ما هو الخنق؟ - [02:04:23](#)

في السلية احسنت الخنق وانقطاع النفس. صح؟ انخطاء ضلك تعمل شغلة حتى ينقطع النفس. فلما اقول شخص مات خنقا يعني كيف مات؟ سبب موطن قطاع النفس. مش سبب موت خروج الدم - [02:04:43](#)
هسا في واحد سبب موته خروج دم ذبحته وفي واحد مسكت حبل وشديته الان احسنت يعني عملية انقطاع النفس ممكن تكون بالحبل بدي اقول لك انقطاع النفس ممكن يكون بالحبل. ممكن اجيب غاز واسكر غرفة كذا. بس في النهاية الخنق مفهوم - [02:05:00](#)

واحد تحدرت الاسباب والخلق واحد. هيك نحكي. اما بحبل او بغاز او بايش كمان؟ ممكن غرق اذا يعني سماه تمام؟ بس هو مفهوم واضح اللي هو انقطاع النفس ابن تيمية يقول الخنق مفهوم وصف ظاهر منضبط باعتبار مفهومه. ان هو انقطاع النفس بغض النظر عن الالة - [02:05:21](#)

فالسؤال هل هو ما دام مفهوم منضبط هل يحتاج الى شىء يضبطه انتم يا حنفية لما قتلوا السن والظفر هو مظنة الخنق زي ما قلنا السفر واحد وثمانين كيلو. هو مظنة المشقة. انا متى بحتاج اجيب شىء يكون علة؟ علة اخرى حقيقية - [02:05:47](#)
فتكون العلة الحقيقية مش منضبطة. قال اما الخنق مفهوم منضبط فلو كان هذا هو المشكلة ابتداء لكان النبي صلى الله عليه وسلم بين هذا الموضوع انه السن والظفر هو خنق وكذا. فان تقول ان السن والظفر هو - [02:06:12](#)

ذمة الخنق مش صحيح قال والمظنة انما تقام مقام العلة الحقيقية بدي اصف كلمة العلة الحقيقية. متى؟ اذا كانت العلة حقيقية اللي هي تسمى الحكمة خفية او غير منضبطة اما اذا كانت العلة الحقيقية وهو الخنق - [02:06:26](#)
ظاهرة منضبطة فلا حاجة ان تأتي بمظنة فتقول والله السن هو المظنة. فضلا انه هذا الكلام اصلا مش صحيح انه السن لما يذبح او الظفر لما يذبح هو مش عم يعتمد على الخنق وانقطاع النفس. هو بيعتمد على ايش؟ على القطع واخراج الدم - [02:06:46](#)

او الظفر هو مش معتمد على عملية حبس النفس. هو عم يعتمد على عملية اخراج الدم وشق المكان فتقول هو مظنة الخلق هذا كلام غير صحيح. هكذا ناقش الحنفية في هذا - [02:07:09](#)
وايضا. قال وايضا فانه مخالف لتعليق رسول الله صلى الله عليه وسلم المنصوص في الحديث. لما اختلف هؤلاء؟ هؤلاء. وايضا انتم يا حنفية لما قتلوا لماذا لا يجوز الذبح بالسن والظفر - [02:07:25](#)

شو جعلتم العلة؟ انه مظنة الخنق. طب انتم خالفتوا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم معه قال لانه مظنة الخلق. النبي صلى الله عليه وسلم قال اما السن فعظ. فانت اصلا علتك كانك واجهت العلة بعلقة. طبعا هم لا يقصدون الحنفية ذلك الله يرضى - [02:07:36](#)
لكن هي مناقشات مناقشات اليوم لهم وتأويلهم. نعم. قال ثم اختلف هؤلاء هل يمنع من التزكية بسائر العظام عملا بعموم ثم اختلف

هؤلاء اللي هم الجمهور. فالجمهور ردوا على وقالوا لا يجوز الذبح بالسن والعظم مطلقا - [02:07:51](#)

لكن الجمهور اختلفوا على رأيين يرحمك الله الجمهور الذين منعوا بالسن عفا بالسن والظفر مطلقا. الذين منعوا الذبح بالسن والظفر اختلفوا. فبعضهم ماذا قال ثم اختلف هؤلاء هل يمنع من التذكية بسائر العظام ولا المنهي عنه هو السن بالتحديد - [02:08:07](#)

اصل النبي عليه الصلاة والسلام لما قال اما السن فعظم هل نأخذ من هذا التعليل ان كل عظم لا يجوز الذبح به لانه لماذا نهى عن

السن؟ بناء على الحديث قال لا تذبحوا بالسن لانه عظم - [02:08:29](#)

اذا بدي انا اطرد اذا كل ما هو عظ سواء سين ولا غير سن لا يجوز الذبح به. هيك المنطق في التعليل. في توسعة العلة ولعل فهل يمنع

من التذكية بسائر العظام قياسا على السن؟ - [02:08:46](#)

عملا بعموم العلة على قولين. البعض قال نعم كل عظم لا يجوز الذبح به كانسل ولا غيره. والبعض قال لا. المنهي عنه هو السن

بالتحديد وان كان يعني مسألة تحتاج الى نظر. قالت بديش يعني اقول فيها الان في رأيي. قال. قال الاقوال الثلاثة - [02:09:00](#)

ايش الاخوان الثلاثة يا ناجي؟ مفاجئ الصولا طيب الاقوال الفقهية الثلاثة اللي قام بناء على الكلام شو طلعت هي؟ لا لا مش العلة

الاقوال القول الاول قول الحنفية يجوز الذبح بالسن والظفر المنزوعين ولا يجوز الذبح بالسن والظفر وهما في مكانهما. القول الثاني -

[02:09:20](#)

يجوز الذبح لا يجوز الذبح بكل العظام سن او غير سن ولا يجوز الذبح بالاظفار القول الثالث لا يجوز الذبح بالسن بالتحديد مش بكل

العظام ولا يجوز الذبح بالاظفار ان قول الجمهور واصلا قسموا لقسمين. فالجمهور على قسمين والحنفية قوي صاروا ثلاثة -

[02:09:45](#)

اخواننا الاخوان الثلاثة قوله صلى الله عليه وسلم نعم. قال وعلى الاقوال الثلاثة فقوله صلى الله عليه وسلم واما الظفر فمودى

الحبشة بعد قوله وسأحدثكم عن ذلك يقتضي ان هذا الوصف وهو كونه مدى الحبشة له تأثير في المنع. هو اصلا كل كلامي بنسبيته

مشان هاي الفكرة. انه لماذا نهى عن الظفر - [02:10:09](#)

لا لا بماذا؟ قال فمد الحبشة. اذا وقال لا تذبح بالظفر كأنه قال الفاء بمعنى لان لانها حمودة الحبشة يقتضي هذا التعليل ان هذا الوصف

هو مدى الحبشة بالتأكيد له تأثير في المنع - [02:10:29](#)

يعني بقول لك لا تذبح في الظفر. ليش يا رسول الله؟ قال مو دا الحبشة معقول حبش هيك ذكرت اعتباطا؟ يعني بدنا نرجع للقاعدة

يعني هل هي وصف توضيحي ولا وصف تقييدي؟ - [02:10:45](#)

تقييدي مش بس لمجرد التوضيح. اه ما بصير نذبح فيها. ترى ما اعرف بدي اعطيك معلومة عنها. انها مودى الحبشة. لأ لما حط الفاء

هنا يدل على ان الوصف هنا - [02:10:59](#)

للتقييد يعني انني لهذا القيد لانها مودى الحبشة. وليس فقط اعطيك معلومة توضيحية. نعم. قال اما ان يكون علة او دليلا على العلة

او وصفا من اوصاف العلة او دليلا. باختصار - [02:11:09](#)

الحبشة اما لانها العلة لانها سكين الحبشة. يعني هذه مشكلتها انها سكين الحبشة فلا اريدكم ان تتشبهوا بالاعاجم. هيك يعني. لانها

سكين الحبشة الحبشة فلا اريدكم ان تتشبهوا به فيكون النهي عن الاظفار - [02:11:23](#)

لانها الذبح بالاظفار فيه تشبه بالاعاجم. يكون هاي هي العلة. قال اما لانها العلة او قد تكون دليل على يعني قد لا تكون هي العلة ابتداء

قد تكون هي مؤشر على العلة لانها مدن الحبشة مودى الاعاجم - [02:11:41](#)

طب ايش معنى؟ اه وهذا فعل فيه نقص من كذا وكذا او فيه اثر سلبي من كذا وكذا. فيكون ذكر الحبشة هنا ليس لانه العلة المباشرة

بل لانه دليل على العلة الحقيقية ان هذه الطريقة قد يكون فيها نقص من جهة من الجهات انها مؤذية للبهيمة غير ممكن. نعم -

[02:11:59](#)

او وصفا من اوصاف العلة يعني هذي اذا كانت العلة مركبة تمام مش قلنا العلة المركبة اذا بتذكره فتكون لانها مدن حبشة جزء. وهناك

جزء اخر انت بدك تبحت عنه انها مؤذية مؤذية ومدى الحبشة - [02:12:19](#)

المهم او دليل على كونها جزء من اجزاء العلة. طيب. قال والحبشة في اظفارهم طول. والحبشة اغفار كانت طويلة. نعم. قال فيذكون بها دون سائر الامم. هذي ميزة الهم نعم. قال فيجوز ان يكون نهى عن ذلك لما فيه من مشابھتهم فيما يختصون به - [02:12:36](#) واما العظم فيجوز ان يكون نهيه عن التزكية به كنهيه عن الاستنجاء به لما فيه من تنجيسه على الجن. اذ الدم نجس. وليس الغرض هنا ان العلة بالنهي عن السن - [02:12:53](#)

لانه عظم والمراد اي عظم فيكون النهي عن التزكية بالعظام لان العظام سواء اذا كانت نجسة فلا يذكى بها لانها نجسة واذا كانت طاهرة فهي اخواننا من الجن. لذلك العظام مر معنا في معهد ملك في الفقه. انه لا يجوز ايضا الاستنجاء بها. وهنا على هذا التعليل يكون النهي عن كل العظام - [02:13:04](#)

وليس عن السن بالتحديد قال وليس الغرض هنا ذكر مسألة فان فيها كلام ليس هذا موضوع. طيب نضلي ان شاء الله ونعود الى مجلسنا. بسم الله الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله. نشرح في الجلسة الثانية اليوم. بسم الله - [02:13:26](#) بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ونج المستضعفين من المؤمنين. امين. قال المصنف رحمه الله تعالى وايضا - [02:13:38](#)

في الصحيحين عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت التي يمنع درها للطواغيت. ضرها يعني لبنها. نعم فلا يحلبها احد من الناس. والسائبة كانوا يسيبونها للهتهم لا يحمل عليها شيء. قال وقال ابو وقال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:13:48](#)

رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب. يعني امعاءه عمرو بن لحي هذا يسمى الخزاعي هو الذي ادخل الاصنام الى جزيرة العرب هو الذي كانت العرب - [02:14:06](#)

على الحنيفية على ملة ابراهيم من اين بدأ الانحراف ونشأت عبادة الاصنام على يد هذا الرجل الخبيث ماذا فعلت؟ نعم وروى مسلم حديث ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف - [02:14:21](#)

اخا بني كعب وهو يجر غصبه في النار. وللبخاري من حديث ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن قمعة ابن خندف ابو خزاعة. هذا من العلم المشهور ان عمرو بن لحي هو اول من نصب الانصاب حول البيت. يعني الاصنام. نعم - [02:14:39](#)

قال ويقال انه جلبها من البلقاء من ارض الشام. من بقاء الاردن. طبعا البلقاء هي ممتدة بين الاردن وفلسطين هذا يدل ان عبارة الاصنام كانت موجودة في بلاد الشام قبل الجزيرة - [02:14:54](#)

قال متشبهها باهل البلقاء هو اول من سيب السائبة وصل الوصيلة وحمل حام فاخبر عنها الله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا فصيلة ولا حام من هو اللي الف هاي الاشياء للعرب - [02:15:07](#)

وجعلها دينا لهم امر بن لحي هو في النار تمام ولذلك ايها الكرام ليس كل من كان من اهل الفترة ومن اهل الفترة يعني بعض الناس يظن ان كل من كان قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء اهل فترة - [02:15:21](#)

ينطبق عليهم ضابط اهل الفترة الذين لا يعذبون. لا بعد فترة على نوعين منهم من كان يعرف ملة ابراهيم ولكنه بدل وحرف فهذا في النار ومنهم من كان فعلا لا يعرف ملة ابراهيم. وعميت عليه. فهذا الذي يقال انه من اهل الفترة الذي يختبر يوم القيامة اختبارا خاصا له - [02:15:39](#)

ولا يعذبه الله سبحانه وتعالى قبل اختباره لعدم قيام الحجة عليه. فهذه بس فائدة ليس كل اهل الجاهلية اهل الفترة مات قبل الاسلام. قالوا هو في النار هو في النار. اذا هو لا يعتبر من اهل الفترة ولو كان قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه رآه يجر قصبه في النار. وهي - [02:16:01](#) الامعاء. القصب هي ماذا؟ الامعاء. نعم. قال ومنه سمي القصاب بذلك لانها القصاب ومنه سمي القصاب بذلك لانها تشبه القصب.

هذه القصاب هي يقولون في اللغة تأتي القصة بمعنى خصائر الشعر - [02:16:24](#)

خصائل شعر المرأة كيف بتكون تكون هكذا كيف شكل الامعاء هكذا المرأة لما يكون عندها جدائل كيف يكون شكل الجدائل ها تكون مثل تشبه شكل الامعاء انها ملتوية ملولبة هكذا - [02:16:42](#)

نعم. قال لانها تشبه القصب ومعلوم ان العرب قبله كانوا على ملة ابيهم ابراهيم. عمرو بن لحي. نعم قال على شريعة التوحيد والحنيفية السمحة دين ابيهم ابراهيم. فتشبه عمرو ابن لحي وكان عظيم اهل مكة يومئذ لان خزاعة كانوا ولاة البيت قبل قريش -

[02:17:01](#)

وكان سائر العرب متشبهين باهل مكة لان فيها بيت الله واليهما الحج وما زالوا معظمين من اهل من زمن ابراهيم عليه السلام وما زالوا معظمين من زمن ابراهيم عليه السلام - [02:17:18](#)

فتشبه عمرو بمن رآه في الحج فتشبه عمرو بمن رآه في الشام واستحسن بعقله ما كانوا عليه ورأى ان في تحريم ما حرمه من البحيرة والسائبة والوصيلة والحامد تعظيما لله ودينه. فكان ما فعله اصل الشرك في العرب - [02:17:28](#)

اهل كان ما فعله اصل الشرك في العرب اهل دين ابراهيم. نعم واصل واصل تحريم الحلال. وانما فعله متشبهها متشبهها فيه بغيره من اهل الارض. طبعاً هو يجوز اهله واهلي - [02:17:44](#)

يعني يوجد اهله يعني اقصد اهله ابراهيم. نعم. فيروز اهلي بمعنى اللي على وجه النعتية. نعم. قال فلم يزل الامر يتزايد ويتفاقم حتى غلب على افضل الارض الشرك بالله عز وجل وتغيير دينه الى ان بعث حتى غلب على افضل الارض وهي مكة. نعم -

[02:17:59](#)

حتى غلب على افضل الارض الشرك بالله عز وجل وتغيير دينه الى ان بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم فاحيا ملة ابراهيم عليه السلام واقام توحيده وحل ما كانوا يحرمون - [02:18:16](#)

وسورة وسورة الانعام من عند قوله تعالى وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا. الى قوله قد خسر والذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله. الى اخر السورة خطاب مع هؤلاء الضرب. ولهذا - [02:18:26](#)

يقول الله تعالى في اثنائها سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء ومعلوما ان ان مبدأ هذا التحريم ترك الامور ولا حرمنا من شيء - [02:18:46](#)

هذا المقطع في الاية ولا حرمنا من شيء يدل على انهم هؤلاء المشركون هم اتباع عمر بن لحي. الذين حرموا ما احل الله من البحيرة والسائبة. هذا موطن الشهادة. نعم - [02:19:06](#)

قال ومعلوم ان مبدأ هذا التحريم ترك الامور المباحة تدينا. واصل هذا التدين هو من التشبه بالكفار وان لم يقصد التشبه بهم. فقد تبين لك ان من اصل ان طبعاً هو لماذا اتى بكل قصة عمرو بن لحي؟ بهاي الفكرة الختامية - [02:19:18](#)

وهو ان من اصل دروس دين الله وشرائعه ما الذي يسبب انجراس معالم الدين في مجتمع من المجتمعات وظهور الشرك والبدع ما الذي ما سبب ذلك التشبه بالكافرين. لانه عمرو بن لحي هو ماذا فعل؟ هو تشبه باهل الشام - [02:19:33](#)

لما تشبه باهل الشام في عبادة الاصنام اندرس كثيرا من معالم ملة ابراهيم. فهذه فكرة مطردة في سائر المجتمعات. المجتمعات التي تتولد فيها البدع ويتكاثر فيها البعد عن السنة هنا تندرج فيها معالم الحنيفية. وسبب ذلك التشبه. ومنشأ هذا التشبه. فلذلك اكد

الاسلام واصر وحث وسدد - [02:19:53](#)

في التشبه ولو كان على قدر الانملة. لان التشبه يبدأ صغيرا ويصبح كبيرا التشبه يبدأ بالشعر واللباس وينتهي بالاديان والعقائد يجب حسم المادة من بدايتها. نعم. قال كما ان من اصل كل خير المحافظة على سنن الانبياء وشرائعهم. ولهذا عظم وقع البدع في الدين.

وان لم - [02:20:17](#)

يكن فيها تشبه بالكفار فكيف اذا جمعت الوصفين فكيف اذا كانت بدع وتشبه؟ يعني بقول لك يعني البدع بحد ذاتها تطمس معالم الملة فكيف اذا جمعت بين وصفين انها بدع - [02:20:40](#)

وفي نفس الوقت تشبه بالكافرين فانت جمعت بين السوءتين. نعم. قال ولهذا جاء في الحديث ما ابتدع قوم بدعة الا نزع عنهم من السنة مثلها. نعم. وايضا فقد روى ابو داود في - [02:20:53](#)

سننه وغيره من حديث هشيم اخبرنا ابو بشر عن ابي عمير بن انس عن عمومة له من الانصار قال اهتم النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة. كيف يجمع الناس لها؟ فقيل لهم صبراية عند حضور الصلاة - [02:21:05](#)

فاذا رأوها اذن بعضهم بعضا فلم يعجبه ذلك. قال فذكروا له القنع شهور اليهود. فلما فلم يعجبه ذلك وقال هو من امر اليهود. نعم كان بوقا ينفخون فيه للصلاة اليهود - [02:21:15](#)

فقال هو من امري اليهود لماذا اذا لم يعجب النبي صلى الله عليه وسلم البوق لانه من امر اليهود هو لا يريد ان يتشبه بهم. نعم. قال فذكروا له الناقوس فقال هو من كانوا يضربون به النصارى في كنائسهم - [02:21:28](#)

لعل له من فعل النصارى. باختصار كانه يقول انا اريد شئ يميزني عنهم في طريقة الدعوة الى الصلاة لانه هذا كان قبل ان يشرع الاذان. فشرع الاذان بعد ذلك بناء على الرؤية. نعم. قال فانصرف عبدالله بن زيد بن عبد ربه وهو مهتم لهم النبي صلى الله عليه وسلم. فاري الاذان في منامه قال فعدى على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:21:45](#)

عبدالله بن زايد هو الذي رأى الاذان في رؤيا نوم فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بالصباح قال فقال يا رسول الله اني لا بين نائم لبين نائم ويقضان. اذ اتاني ات فاراني الاذان. قال وكان عمر بن الخطاب قال له انا ايش يعني بين النائم - [02:22:06](#)

اللي نص يا رسول كنت انا منعوس ليه انا نايم نايم؟ ولا انا صاحي صاحي. بين النائم واليقظان فجاءني حلم هكذا يعني وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد رآه قبل ذلك فكتمه عشرين يوما. قال ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. فقال له ما منعك ان تخبرنا؟ فقال سبقني عبد الله بن زيد - [02:22:23](#)

كيف استحييت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فانظر ما يأمرك به عبدالله بن زيد فافعله. قال فانذ بلال. قال ابو بشر فحدثني ابو عمير ان الانصار - [02:22:42](#)

يزعم ان عبدالله بن زيدان لولا انه كان يومئذ مريضا لجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا. يعني الانصار حزف نفسهم ليش؟ مش عبد الله بن زيد هو اللي اذن. مع انه هو اللي - [02:22:52](#)

قالوا لا هو اكيد لانه عبد الله بن زيد كان مريض عشان هيك النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذن ولا لو كان مش مريض لكان اذن هو. بتعرف الناس تتنافس على الشرف. نعم. جاء في احاديث اخرى وان كان البعض يضاعفها قال مر بنا - [02:23:02](#)

يعلم فانه اندى صوتا منك جاء في بعض الروايات مر بلالا فانه اندى صوتا اذا صحت هذا يكون هو التعليل الاصوب. انا بلال اوفق في الاذان. نعم. قال وروى سعيد سعيد بن منصور في سننه حدثنا ابو عوانة ابو عوانة عن عن مغيرته عن عمله الشعبي - [02:23:15](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتم بالصلاة اهتماما شديدا. تبين ذلك فيه. وكان في يعني اصابه هم ما معنى التمان يعني اصابه هم كيف يدعوا الناس للصلاة؟ لانه كان لسا ما فش اذان. طب كيف بده يعرف الناس انه دخل وقت الظهر؟ - [02:23:33](#)

بدي اعرف الناس انه دخل وقت العصر كان بفكر كيف سيدعوا الناس. ايش الالية؟ فجاء الامر اذانا فاراحوا قال وكان في ما اهتم به من امر الصلاة ان ذكر الناقوس ان ذكر الناقوس ثم قال هو من امر النصارى. ثم اراد ان يبعث رجالا يؤذنون الناس بالصلاة في الطرق. ثم - [02:23:49](#)

قال اكره ان اشغل رجالا عن صلاتهم باذان غيرهم. وذكر رؤيا عبدالله بن زيد يعني كان احد القرارات ان يرسل رجال في اسواق المدينة ينادوا الناس عالصلوات زي الحسبة يعني - [02:24:07](#)

بتعرفوا حسبة الامر بالمعروف. بلفوا في الشوارع يا جماعة ترى اجا وقت الصلاة. بس برضه قال عليه الصلاة والسلام هذا ليس حلا اشغل الناس شباب عن الصلاة. يروحوا يلملوا الناس من بيوتهم - [02:24:20](#)

بدنا حل سريع وسهل كانت هذه البركات. نعم قال ويشهد لهذا ما اخرجه في الصحيحين عن ابي قلابة عن انس قال لما كثر الناس ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه. فذكروا ان ينوروا نارا او يضربوا ناقوسا - [02:24:32](#)

امر بلالا فامر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الإقامة في الصحيحين عن يشفع الاذان ان الاذان شفع الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله مرتين مرتين الإقامة - [02:24:47](#)

الجملة تكرر مرة واحدة صح؟ اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح. لا تشفع لا تكرر مرتين. هذا معنى يوتر الإقامة - [02:24:59](#)

نعم. قال وفي الصحيحين عن ابن دريج عن نافع عن ابن عمر قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون. فيتحننون الصلاة وليس ينادي بها احد. يتحيلون ان يخمنوا دخل وقت صلاة الظهر ولا لأ؟ تخمين ما كان في اذان. نعم. قال فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى. وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود - [02:25:09](#)

فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فنادي بالصلاة. هاي سياق مختصر ولا السياق المطول انه عبدالله بن زيد هو الذي رأى ثم جاء عمر - [02:25:29](#)

نعم ما يتعلق بهذا الحديث من من شرع الاذان ورؤيا عبدالله بن زيد وعمر وامر عمر ايضا بذلك وما روي من ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد سمع الاذان ليلة اسري بها - [02:25:41](#)

الى غير ذلك ليس هذا موضع ذكره. وذكر الجواب عما قد يستشكل منه وانما الغرض هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كره بوق اليهود المنفوخة بالفم وناقوس النصارى المضروبة باليد علل هذا بانه من امر اليهود وعلل هذا بانه من امر النصارى. يعني لماذا رفض - [02:25:54](#)

والبوق ما هي العلة مش لأنها وسيلة مش نافعة لماذا علل لانه من امر اليهود والنصارى. هذي كانت العلة. نعم يدل يدل على انه علة له عفوا. آآ لان ذكر الوصف عقب الحكم يدل على انه علة له. القاعدة الاصولية اذا ذكر الوصف - [02:26:10](#)
بعد الحكم يدل هذا على ان هذا الوصف علة في هذا الحكم لما قال نضرب بالبوق قال لأ اعطى الحكم قال لهم لا بعدين اعطى العلة وفعل اليهود ان هذا الوصف هو علة القول لا. هو علة لقوله لا. نعم. قال وهذا يقتضي نهييه عما هو من امر اليهود والنصارى -

[02:26:34](#)

عموما وهذا يقتضي نهييه عن كل ما هو من امر اليهود والنصارى عموما. نعم. قال هذا مع ان قرن اليهودي يقال ان اصل يقال ان اصله مأخوذ عن موسى عليه السلام - [02:26:57](#)

سلام. يعني اصله دين صحيح. قيل يعني انا اصله دين صحيح مش محرف. نعم. وانه كان وانه كان يضرب بالبوق في عهده. واما ناقوس النصارى فهو ابتدع. اما ناقوس النصارى لأ هذا مش دي مية بالمية. هذا من خرافات النصارى. نعم. قال اذ عامة شرائع

النصارى احدثها احبارهم ورهبانهم. نعم. وهذا يقتضي كراهة هذا النوع من الاصوات - [02:27:07](#)

مطلقا في غير الصلاة ايضا. لانه من امر اليهود والنصارى. فان النصارى يضربون بالنواقيص في اوقات متعددة غير اوقات عبادتهم. اذا فهذا يدل على ان النفخ بالبوق ضربة بالناقوس حتى لغير الصلوات ينهى عنه - [02:27:27](#)

لاهل الاسلام لان النصارى يضربون بالناقوس احيانا في العزيات عند موته عظيم مش فقط للصلوات. نعم المنزل في عين الناقوس كيف يعني؟ يعني خليني افكر فيها بديش استعجل فيها. يعني بدها تفكير. اه. لا انا فاهم يعني بدها تفكير يعني. تمام - [02:27:40](#)

ولو انما شعار الدين الحنيف الاذان المتضمن للاعلان بذكر الله. هم. الذي به تفتح ابواب السماء فتهرب الشياطين وتنزل الرحمة وقد ابتلي كثير من هذه الامة من الملوك وغيرهم بهذا الشعار اليهودي والنصراني. حتى انا رأيناهم في هذا الخميس الحقيير الصغير هو

راح يتكلم ابن تيمية عن اشياء في زمنه انا - [02:28:08](#)

ما يعرفها يعني بتكلم انه في عندهم زمان وكان الخميس الحقيير الصغير مش عارفة شو هو انا هادا قصده الجيش الجيش من بعدها البخور هذا كان معروف بالجوش بالكوسات والنواقيص. يعني هل المراد بالخميس الجيش او اليوم؟ - [02:28:25](#)

يوم من ايام النصارى يحتفلون بها انا اقول لك هو يتكلم عن شئ من ايامهم انا لا اعرفهم المهم يعني بده يقول لك انه هاي العادة للاسف ضرب بالناقوس دخلت في امة الاسلام - [02:28:52](#)

حتى اصبحنا نحن كمسلمين في زمن ابن تيمية في اشي كنه يوم الخميس الصغير بقول لك النصرى في زمنهم كانوا يزفون البخور ويضربون به بنواقيص صغار طيب قال حتى ان من الملوك من كان يضرب بالابواق والدباب في اوقات الصلوات الخمس وهو نفس ما كرهه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من كان يضرب بها طرفي النهار - [02:29:07](#)

تشبهها منه زعم بذى القرنين ووكل ما ووكل ما دون ذلك الى ملوك اطراف هذه المشابهة لليهود والنصارى وللأعاجم من الروم والفرس لما؟ انا ما اعرفش يعني ايش علاقة ذو القرنين بالضرب الناقوسة؟ يعني قال له ذو القرنين كان يعني يضرب بناقوس يعني من اين اتوا بهذه - [02:29:27](#)

وهذا اهل البداية يعني يتبعون الاسرائيليات يتبعون قصصهم. طيب. قال وهذه المشابهة لليهود والنصارى وللأعاجم. ملوك الاطراف يخسروا ملوك الدولة الاسلامية الذين كانوا في اطراف الخلافة اللي كانوا اقرب الى الأعاجم هم اكثر من تنشأ فيهم هاي البدعة - [02:29:43](#)

سمونا ملوك الاطراف. يعني الدول الاسلامية وملوكها اللي كانوا محتكين بدول الأعاجم. هؤلاء لقربهم من الأعاجم تكثر هاي البدع اكثر من يعني قلب الجزيرة العربية البعيدة عن مناطق الاحتكاك. نعم. قال وهذه المشابهة لليهود والنصارى وللأعاجم من الروم والفرس لما غلبت على ملوك المشرق - [02:30:01](#)

وامثالها مما خالفوا به هدي المسلمين. ودخلوا فيما كرهه الله ورسوله سلط عليهم الترك الموعود بقتالهم حتى فعلوا في العباد بقتالهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر في الاحاديث الصحيحة ستقاتلون الترك - [02:30:21](#)

ما تركوكم يقول يعني لما اصبح هؤلاء ملوك الاسلام في دول الاطراف في المشرق وغيرها يتشبهون الكفار سلط الله عليهم هدول الكفار اصبح يتشبه بهم سلط الله عليهم هؤلاء الكفار. نعم. قال ما لم يجري في دولة الاسلام مثله. وذلك تصديق قوله صلى الله عليه وسلم لتركن سنن من - [02:30:37](#)

كان قبلكم كما تقدم وكان المسلمون على عهد نبيهم وبعده لا يعرفون وقت الحرب الا السكينة وذكر الله سبحانه. قال لا يضربون بناقوس ولا بفانوس قال قال قيس ابن عباد وهو من كبار التابعين كانوا يستحبون خفض الصوت عند الذكر وعند القتال وعند الجنائز. وكذلك سائر الاثار تقتضي انهم كانت عليهم السكينة في هذه - [02:31:01](#)

مع امتلاء القلوب بذكر الله واجلاله واکرامه كما ان حالهم في الصلاة كذلك. وكان رفع الصوت في هذه المواطن الثلاث من عادة اهل الكتاب والأعاجم. ثم قد ابتلي بها كثير - [02:31:21](#)

من هذه الامة وليس هذا موضع استقصاء ذلك. وايضا فعن عمرو ابن ابن ميمون الاودي قال قال عمر رضي الله عنه كان اهل الجاهلية لا يفيضون من جمع حتى تطلع الشمس. ايضا - [02:31:31](#)

الان سيأتي الى فكرة اخرى من التشبه. نعم. قال ويقولون اشرق ثبير. اشرق. اشرق ثبير كيما نغير. قال فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم وافاض قبل طلوع الشمس والمراد بالافاضة هنا من مزدلفة الى منى - [02:31:41](#)

بتعرفوا ليلة عرفة او ليلة العيد الناس اللي بتنزل من عرفة تبات وين مزدلفة مش تنزل من مزدلفة الان ما هي السنة انك تبيت مزدلفة وعند الفجر تمام تبدأ تتحرك بتوقف عند المشعر الحرام. وقبل ما تطلع الشمس بتتحرك باتجاه منى - [02:31:54](#)

هذا الفعل لماذا قبل طلوع الشمس نتحرك باتجاه منى؟ مخالفة للجاهلية ان الجاهلية كانوا لا يتحركون من مزدلفة الى منى الا بعد طلوع الشمس. ويقولون اشرق ثبير كي ما نغير. يعني يلا يا جبل - [02:32:18](#)

طلع الشمس من وراك مشان ننزل على منى النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم في ذلك قال فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم من الافاضة من مزدلفة الى منى. طيب يقول لي كفار قريش كانوا في الجاهلية يحجون اه طبعاً - [02:32:35](#)

الحج كان معروف لديهم صحفي بدع كثيرة وما كانوا يصلون لعرفة. لانهم الحمس. اما باقي العرب تطلع. يعني الهم بعض التلعبات. بس كانوا يعرفون الحج من بقايا دين ابراهيم. نعم. قال وقد روي في هذا الحديث فيما اظنه انه قال خالف هدينا هدي المشركين.

نعم. وكذلك كانوا يفيضون من عرفات قبل الغروب فخالفهم النبي - [02:32:51](#)

وسلم بالافاضة بعد الغروب. ونفس الاشياء عرفات. عرفات بالعكس الكفار كانوا ينزلون طبعاً قريش ما كانت تطلع على عرفة انهم كانوا يرون ان القرشيين ما يطلعوا لانه عرفة حل. مش حرام. لكن عموم اهل الكفار مال العرب - [02:33:11](#)

كانوا اذا طلوعوا على عرفة ينزلون قبل غروب الشمس من عرفة الامينة. عفوا الى مزدلفة احنا في السنة انه ايش نعمل؟ لا انك تطلع من عرفة بعد غروب الشمس. ايضاً من اسباب ذلك مخالفة المشركين. نعم - [02:33:26](#)

قال ولهذا صار الوقوف الى ما بعد الغروب واجبا عند جماهير العلماء وركنا عند بعضهم. نعم. وكرهوا شدة العلماء اذا وقف نهارا يجب ان يجمع معه ليلا الوقوف بعرفة ولا يجزئ الوقوف بالنهار فقط. نعم - [02:33:41](#)

قال وكرهوا شدة الاسفار صبيحة جمع. نعم. ثم الحديث قد جمع اللي هو ايش؟ مزدلفة. نعم. قال ثم الحديث قد ذكر فيه قصد المخالفة للمشركين. وايضاً فعن اليماني قال قال ايش يعني وكرهوا شدة الاسفار صبيحة جمع - [02:33:56](#)

يعني كرهوا ان تؤخر المسير الى منى حتى يحصل اشارة الاسفار هو اقتراب الشمس من الظهور كرهوا ان تؤخر المسير الى منى حتى يسفر الجو يصحح لآ اسرع الى منى. لانه كلما اسرعت الى منى قبل طلوع الشمس كان في هذا مخالفة اكبر - [02:34:11](#)

لكفار قريش اولى الكفار عموماً قال وايضاً فعن حذيفة ابن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها. هذا مثال اخر فانها قال فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة. لهم - [02:34:35](#)

من الكفار. نعم قال وعن جببر بن نفيير عن عبد الله بن عمرو قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال ان هذه ثياب الكفار فلا تلبسها الثوب المعصفر - [02:34:48](#)

والثوب الذي وضع عليه العصفر. احنا العصفر اليوم نضعه على الطبخ لكن العرب كانت تصبغ به الثياب العرب كانت تستعمله وسيلة بصبغ الثياب في لون العصفر يعني اللون البرتقالي او ما بين البرتقالي والاحمر. نعم. قال لعل لماذا نهوا عن الثوبين المعصفرين؟ قال لعلنا النهي عن لبسها - [02:34:59](#)

بانها من غياب الكفار اذا هو نهى عن التشبه بالكفار. نعم. قال وسواء اراد انها مما يستحل الكفار بانهم يستمتعون بخلاقهم في الدنيا او مما يعتاده الكفار لذلك نعم. كما انه في الحديث قال انهم يستمتعون بانية الذهب والفضة في الدنيا وهي المؤمنين في الآخرة.

ولهذا كان العلماء يجعلون اتخاذ الحرير واواني الذهب والفضة تشبهه - [02:35:18](#)

بالكفار في الصحيحين عن ابي عثمان المهدي قال كتب الينا عمر رضي الله عنه ونحن باذربيجان مع عتبة بن فرقد. يا عتبة انه ليس من كد ابيك ولا من كد امك فاشيع المسلمين في رحالهم - [02:35:38](#)

مما تشيع مما تشيع منه في رحلك. عتبة كان زعيم الجيش يقول يا عتبة الغنيمة اللي معك لا مصاري ابوك ولا مصاري امك. طعم الجيش خليه يشيع يعني بشدد عليه انه لا تخلي الجيش جوعان. نعم. قال واياكم والتنعيم - [02:35:49](#)

وزي اهل الشرك ولبوس الحرير فان رسول الله صلى الله عليه وسلم الحريري قال الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باصبعيه الوسطى والسبابة ما هما؟ يعني هكذا وجاء في بعض الروايات او ثلاث او اربعة. نعم - [02:36:05](#)

قال وروى ابو بكر الخلال باسناد عن باسناد عن محمد بن سيرين ان حذيفة اليماني اتى بيتا فرأى فيه حق. حارستان فيه اباريق صفر والرصاص زي مخزن يعني او اظن زي خزانة يعني. نعم. قال فلم يدخلوا كلمة عربية هذه. نعم - [02:36:19](#)

قال فلم يدخله وقال من تشبه بقوم فهو منهم وفي لفظ اخر فرأى شيئا من زي العجم فخرج وقال من تشبه بقوم فهو منهم. وقال علي بن ابي وقال علي بن ابي صالح - [02:36:34](#)

من سواق كنا في وليمة فجاء احمد بن حنبل فلما دخل نظر الى كرسي في الدار عليه فضة فخرج فلحقه صاحب الدار فنفض يده من ففض فنفض يده في وجهه وقال الزي المجوس زي المجوس. المراد بذكر هذه الاثار انه يخبر ان الذهب والفضة والاباريق المصنوعة منها والثياب. العلماء كانوا ينهاون عن - [02:36:44](#)

او وضعها او اتخاذها بانها من زي الاعاجم. نعم. او المجوس او اليهود والنصر. نعم قال وقال في رواية صالح اذا كان في الدعوة مسكر او شيه من انية المجوس الذهب والفضة او ستر الجدران بالثياب خرج ولم يطعم. اذا كان في الوليمة التي دعيت اليها او

منكر من هذه المنكرات لا تبقى في العرس والله رأيتم انية ذهب او فضة او شيء تغادر المكان انه منكر كما اذا سمعتم عازف. نعم. قال ولو تتبعنا ما في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم مع ما دل عليه كتاب الله لطل. هنا انتهى الكلام عن المصدر الثاني -

02:37:21

مصادر التشريع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم الدالة على عدم جواز التشبه باليهود والنصارى والاعاجم في الهدى الظاهر. اذا انهينا الان آيات الكتاب الدالة على هذا الاصل هنا احاديث النبي صلى الله عليه وسلم الدالة على هذا الاصل. الان سيذهب الى الاجماع

02:37:40 -

اجماع علماء الامة على عدم جواز التشبه باليهود والنصارى والعجم في الهدى الظاهر. وضرورة مخالفتهم فيه. قال قال فصل واما الاجماع فمن وجوه. ومن ذلك ان امير المؤمنين اجمعوا على هذه المسألة لازم تبين ان الاجماع على اصل الكتاب - 02:38:00

عدم جواز التشبه باليهود والنصارى والاعادة في هذه الظاهرة. فمن وجود اي له اشكال عدة يمكن من خلالها ان نحقق هذا الاجماع. اولاً. قال من ذلك ان امير المؤمنين عمر في الصحابة رضي الله عنهم ثم عامة الامة بعدهم وسائر الفقهاء جعلوا في الشروط المشروطة على اهل الذمة من النصارى وغيرهم فيما شرطوه على انفسهم ان نوقر - 02:38:20

المسلمين ونقوم لهم من مجالسنا اذا ارادوا الجلوس ولا نتشبه بهم في شيء من لباسهم. قلنسوة او عمامة او نعلين او فرق شعر ولا نتكلم بكلامهم ولا نكتني ولا نركب السروج ولا نتقلد السيوف ولا نتخذ شيئاً من السلاح ولا نحمله ولا ننقش خواتمنا بالعربية. ولا نبيع

الخمور وان نجزم مقادير رؤوسنا. هذا كلام على - 02:38:40

لسان اهل الذمة يعني اهل الذمة اتفق وجمع الفقهاء على اصل وجوب التمييز بينهم وبين المسلمين داخل البلاد الاسلامية يعني داخل البلاد الاسلامية هناك مسلمون وهناك اهل ذمة يدفعون الجزية - 02:39:00

اجمع الفقهاء على ان اهل الذمة الذين يعيشون في البلاد المسلمة يجب ان يتميزوا عن المسلمين في لباسهم في شعورهم في مركوبهم وفي كثير من الامور في زيهم الظاهر هذا الاجماع - 02:39:21

من الفقهاء يدل على ماذا على هذا الاصل العام وهو انه لا يجوز ان يكون هناك تشابه بين المسلمين وبين الكفار في ماذا في الهدى الظاهر هذا اجماع. الان يختلفون في بعض التفاصيل. انه كيف يخالفون في اللباس؟ تختلف المذاهب. كيف يخالفون في الشعر؟

تختلف. بس في اجماع الفكرة العامة. يعني - 02:39:41

فكرة عامة الكل متفق من زمن عمر ابن الخطاب عمر خليفة يعني عمر لما كتب هذا الكتاب لاهل الذمة الصحابة كلهم يعرفون هذه الشروط وطبقت في الدولة المسلمة في زمنه. ومن بعده بدك اجماع اكبر من هيك؟ الخليفة نفسه. يعني عشان ما يجيش واحد يقول

لك كيف عرفتم الاجماع - 02:40:04

وهقول لك الخليفة عمر بن الخطاب كتب كتاب وطبق يعني هذا مش امر سري كان خمسة وستة داخل جوة داري اتفقوا. هذا الخليفة طلع فرمان وطبق في الدولة المسلمة بالتالي هذا من اقوى الاجماع. لانه طبق فيعرفه الصغير والكبير والرجل والمرأة. يعني كيف

اليوم واحد في الاردن بتطلع قانون في السير ولا - 02:40:26

قانون في كذا الان اذا مسكك الشرطي وقال لك ليش مش ماسي على قواعد السير؟ بتقول له ما بعرف. يقول لك لا بقول لك هذا قانون منتشر في البلد يعني كونك ما بتعرف هاي المشكلة فيك - 02:40:47

هاي نفس الفكرة ان هذا قانون طبق وعم البلاد الاسلامية فلا يأتي شخص يقول ما في اجماع. هذا اجماع من اقوى الاجماع. وهو ان اهل الذمة في البلاد لا يجوز لهم ان يتشبهوا بالمسلمين في لباسهم وهيئتهم وشعرهم وكثير من الامور التي - 02:41:01

ولا حتى ولا ينقشون على خواتمهم بالعربية. ولا يجوز لهم ان يظهروا بيع الخمور. ولا وعليهم ان يجزوا مقدم رؤوسهم ولا يربوا شعرهم كما يربيه المسلم. نعم قال وان نلزم زينا حيثما كان وان نشد الزناير على اوساطنا ملزمين ان يضعوا الزنار على وسطهم.

لانك الشافعي لما قيل له وتأخذ بهذه الاية ايش قال - 02:41:21

قال اتراني خرجت من كنيسة؟ اترها على خصري زنارا شو يعني اطلع على خصري زنارا لانه وضع الزنار كان شعار اهل الذمة. قال شافني نصراني يهودي بديش اخذ بالاية؟ نعم - [02:41:45](#)

قال والا نظهر الصليب على كنائسنا ولا نظهر صليبا ولا كتبنا في شيه من طرق المسلمين ولا اسواقهم ولا نضرب بنواقصنا في كنائسنا الا ضربا خفيا نرفع اصواتنا مع موتانا ولا نظهر النيران معهم في شيه من طرق المسلمين. رواه حرب باسناد جيد. يعني هذا العهد رواه حرب الكرمانى باسناده. نعم. قال وفي رواية اخرى رواها - [02:41:57](#)

والا نضرب بنواقيسنا الا ضربا خفيا في جو في جوف كنائسنا. ولا نظهر عليها صليبا ولا ولا نرفع اصواتنا في الصلاة ولا القراءة في كنائسنا. فيما يحضره المسلمون هنا والا نخرج والا نخرج صليبا ولا كتابا في سوق المسلمين والا نخرج باعوثا والبعوث والبعوث يخرجون يجتمعون كما يخرج يوم الاضحى والفطر ولا - [02:42:17](#)

حائنا ولا نرفع اصواتنا مع موتانا. ولا نظهر النيران معهم في اسواق المسلمين وان لا نجاورهم بالخنازير ولا نبيع الخمر. الى ان قال وان نلزم زينا حيثما كنا ولا نتشبه بالمسلمين في لبس القلنسوة ولا العمامة ولا نعلين ولا فلم يجز لهم ان يلبسوا قلنسوة - [02:42:37](#) مثل الطاقية ولا عمامة وانما يجز شعورهم. نعم في مراكبهم ولا نتكلم بكلامهم ولا نكتني بكناهم. وان جزء مقادم رؤوسنا ولا نفرق ونواصينا ونشد ممنوعين اصلا انهم يربوا الشعر. كانوا ملزومين انهم - [02:42:55](#)

يجز الناصية مقدمة الرأس ممنوعين يفرقوا الرأس لانه فرق الرأس هذا من زي العرب ان يفرق الرأس قسمين وهذا اللي مكانه شعبه طويل طبعاً. نعم قال وهذه الشروط اشهر شيه في كتب الفقه والعلم هاي الشروط ما احد ينازع فيها من اهل العلم. من جميع المذاهب. نعم. قال وهي مجمع عليها في الجملة في الجملة. يعني - [02:43:13](#)

تفاصيل ممكن يختلفوا فيها المذاهب. بس في الجملة متفقين على انه ما بصير يكون اهل الذمة والمسلم في البلد بنفس الهيئة. نعم قال بين العلماء من الائمة المتبوعين واصحابهم وسائر الائمة. ولولا شهرتها عند الفقهاء لذكرنا الفاظ كل طائفة فيها وهي اصناف. قال لولا ان الشهيرة لكان جبت لكم قود الحنفية - [02:43:34](#)

الخوت الشافعية بس خلص ما بديش اجيب لكم اياها. لانكم خلص معروفة هذه المسائل في كتب الفقه والان هذه الامور اللي مذكرة في كتاب عمر لاهل الذمة سيصنفها ابن تيمية الى اصناف. يعني الامور التي يلزمهم ان يختلفوا فيها عنا - [02:43:52](#) سيصنفها بناء على ما سبق الى اصناف. الصنف الاول قال الصنف الاول وما مقصوده التمييز عن المسلمين في الشعور واللباس

والاسماء والمراكب والكلام ونحوها. طيب القسم الاول عمر الزمهم ان يتميزوا فيها عن المسلمين - [02:44:10](#)

في الهيئة الظاهرة لهم في شعورهم لباسهم اسمائهم مراكبهم وطريقة كلامهم هذي التمييز في هذي رون هذا اول قسم. ليميز المسلم عن الكافر ولا يتشبه عدهما بالآخر في الظاهر. طيب. قال ولم يرض عمر رضي الله عنه والمسلمون باصل - [02:44:24](#)

التمييز بيل التمييز في عامة الهدى على تفاصيل معروفة في غير هذا الموضع. يعني عمر لم يرضى باصل التمييز. يعني مش خصلة واحدة او اصل انه انت مسلم وكافر لا لا بدنا تتميز حتى في هيئتك الظاهرة - [02:44:43](#)

لا يكتفى انه هذا معروف انه مسلم وهذا معروف انه كافر. عمر لم يكتفي بهذا. بل طلب ان يحصل تمييز في الهدى ظاهر يعني في الصورة الظاهرة نعم. قال وعاش عمر الى زماننا لبكى. اليوم شباب المسلمين هم اللي بلبسوا - [02:44:57](#)

مثل ما يلبس اعداء الامة نعم لا المراد بالاصل هنا الجذر وهو انه هذا مسلم وهذا كافر هذي اصل القضية انما الطلب ما هو اعلى انه مش انت مسلم بس هو كافر. هيك تميزنا. لا بدك يكون في هيئتك ولباسك وشكلك ما يظهر هويتك - [02:45:15](#)

اللباس والشعر هوية واريد انه هديك يدل على هويتك انك مسلم. وهذا هديه يدل على هويته انه كافر ما بصير يكون شكل المسلم والكافر سواء هيك بحكي عمر رضي الله عنه. نعم - [02:45:42](#)

قال وذلك يقتضي اجماع المسلمين على التمييز عن الكفار ظاهرا وترك التشبه بهم. وهي الخلاصة اللي بدنا اياها. فهذا يدل على هذا الاجماع. نعم. قال ولقد كان امراء الهدى مثل العمرين وغيرهما. ابو بكر وعمر. ابو بكر وعمر يطلق عليهما العمران من باب التغليب

يسمى. طيب. قال بيالغون في تحقيق ذلك بما يتم بما يتم به - [02:45:59](#)

المقصود ومقصودهم من هذا التمييز كما روى الحافظ ابو الشيخ الاصبهاني باسناده في شروط اهل الذمة عن خالد بن عوفطة قال كتب عمر رضي الله عنه الى الناصري ان تجزأ نواصيهم يعني النصارى ولا يلبسوا لبسة المسلمين حتى يعرفوا. اذا ايش المراد حتى يعرفوا. شف - [02:46:19](#)

حتى يعرفوا لازم ينعرف من لباسك. وشكلك هويتك وانتماءك هكذا الاسلام يريد اخواني هذا في زمن القوة. هذا الكلام لما كان الاسلام له قوة وكل زمن له احكامه. زمن القوة لزمن الاستضعاف - [02:46:35](#)

وهذه احكام تطبق لما كانت شوكة الاسلام قائمة. نعم. قال وقال القاضي ابو يعلى في مسألة حدثت في وقته اهل الذمة مأمورون بلبس بلبس الغياب نعم. فان امتنعوا لم يجز لاحد من المسلمين صبغ ثوب من ثيابهم لانه لم يتعين عليهم صبغ ثوب بعينه. هذا ذكره حتى الحنابلة في مصنفاتهم لبس الغيار - [02:46:53](#)

كان المطلوب منهم ان يميزوا في لباسهم سيكون هناك قطعة في في شكله قطعة مميزة في لونها عن لون سائر ثيابه هذا يسمى الغيار يعني كان اهل الذمة مطلوب منهم - [02:47:13](#)

ان يلبسوا قطعة يختارونها بدكم اياها تكون في الراس طاقية. بدك اياها تكون في نداء ازار جربان اختاروا قطعة تكون مميزة في لونها تدل مثلا انكم انتم يهود. وانتم اختاروا قطعة ثانية - [02:47:32](#)

فكن مميزة في لونها تكون مغايرة لسائل لون الثياب الاخرى. تدل على انكم نصارى. وبين ما طلعتوا بدكوا تلبسوها اليوم افرقت كرة القدم مش بكون حاط هونه مثلا شريطه لون احمر. وهداك حاط شريطي لونه ازرق. حتى يعرف انه هذا من ضمن الفريق هذا. وهذا من ضمن الفريق الاخر. فكانوا مطلوبين - [02:47:50](#)

بالغيار يلبس قطعة معينة في الجورب طاقية بدك اياه اعمالوا لكم شغلة معينة ولون مميز لكم انه ماذا هذا لباسكم الان المسلمون كان يجوز لهم ان يصبغوا لهم هذه القطع - [02:48:08](#)

يعني انا انا مسلم صباغ بشتغل في الصباغة. لو اجاني يهودي او نصراني قال لي اصبغ لي هاي القطعة اللي لازم اكون لوني مميز فيها مسيرة صبغي لي اياها؟ نعم اه نعم. لاني انا بدي اياه يعمل هيك - [02:48:29](#)

فمثلا اليهود نفرض نفرض اختاروا اللون العسلي بحكوا كانوا يلبسوا اللون العسلي فاجاك يهودي قال لك اي احنا بلبس اللون العسلي. اصبغ لي هاي القطعة باللون العسلي. اه بصير اصبغ لي اياها. لانه هيك الدولة المسلمة بده اياها تلبس - [02:48:43](#)

فاذا هم رفضوا اذا اهل الذمة هكذا مسألة صارت في زمن ابي يعلى. ابو يعلى من يعني شيخ المتوسطين من الحنابلة اه يقول اهل الذمة مأمورون بلبس الغيار. الاثنين وش يعني لبس الغيار؟ انه لازم يلبسوا قطعة لونها مميز - [02:48:56](#)

حتى نعرف انه هذا يهودي هذا نصراني هذا مجوسي الفين امتنعوا اذا اهل الذمة في بلد من البلدان المسلمين قالوا ما راح نلبس قطعة مميزة بدنا نلبس على كيفنا وما تجبروناش على قطعة مميزة - [02:49:14](#)

هنا لا يجوز لاحد من المسلمين ان يصبغ لهم ثوبا من ثيابهم اذا هم رفضوا ان يلبسوا قطعة مميزة ما بصير نصبغ لهم اي ثوب من ثيابهم طيب طبعا هاي مسألة فيها خلاف من اي جهة. قال ابن تيمية قلت وهذا فيه خلاف - [02:49:29](#)

هل يلزمونهم بالتغيير الواجب اذا امتنعوا ان نغير نحن هاي مسألة اختلف فيها ذهب بعض الفقهاء انه التغيير غصبا عنهم بيعملوه. حتى لو رفضوا الحاكم المسلم يجبرهم على ذلك - [02:49:48](#)

القول الثاني عند الفقهاء ان الحاكم يأمرهم بالتغيير لاهل الذمة فاذا رفضوا لبس الغيار رفضوا ان يميزوا انفسهم. الحاكم ما يجبرهم لكنه يجبر المسلمين انه انتم خلص البسوا اشي بميزكم عنهم - [02:50:07](#)

يعني الكفار في البلد قالوا احنا بدنا نلبس اللباس اللي لونه اسود ما حداش يحكي لنا غيار. بدنا نلبس كل ثيابنا سودا. او كل ثيابنا سكانية او بيضا. لا تلزموننا بلبس قطعة مميزة - [02:50:26](#)

هنا اختلف الفقهاء هل الحاكم يجبرهم لأبدكم تلبسوا قطعة مميزة تكون زي شارة الفريق تعرفها؟ ام اذا هم رفضوا الحاكم لا يجبرهم لكن في هذه الحالة سيجبر المسلمين في البلد - [02:50:36](#)

على اختيار لون يميز لهم انه احنا شو المطلوب عنا في النهاية البعض قال التمايز اذا هم رفضوا مش راح نعمل عليهم السيف ونكبر الموضوع. خلص انتم كمسلمين البسوا انتم هاي القطعة. فلذلك قال هذه مسألة فيها خلاف. قال ام الواجب اذا امتنعوا هم ان -
02:50:53

نحن. نعم. قال واما وجوب اصل المغايرة فما علمت فيه خلافا. اذا الكل متفق انه لازم يصير تغاير بس اختلفوا هل هم من مجبرين يلبسوا؟ ولا اذا هم امتنعوا احنا نلبس؟ بس اتفاق على اصل المغايرة لازم - 02:51:10
هذا جانب اخر. بس هنا في هاي المسألة هنا في هذه النقطة المغايرة. لكن قضية الازلال ستأتي مثلا في طريقة ركوبهم على الناقة في جز نواصيهم. هذا مقصد في بعض الامور الاخرى. نعم. قال وقد روى ابو الشيخ الاصبھاني في شروط اهل الذمة باسناده ان عمر بن الخطاب كتب الا تكتبوا اهل الذمة فتجري بينكم وبينهم المودة - 02:51:29
ولا تكنوهم وادلوهم ولا لا تكنوهم. بتقول ليش يا ابو فلان؟ نادي باسمه فؤاد خالد باسم الله تقول ابو فلان. انه الكنية عند العرب ما هي؟ تكريم العرب اذا قلت شخص يا ابا خالد هي نوع من التحبب. نعم. قال ومروا نساء اهل الذمة ان يعقدن زنارتهن ويرخين نواصيهن ويرفعن عن سوقهن - 02:51:49

ان حتى يعرف زيهن من المسلمات. فان رغبين عن ذلك فليدخلن في الاسلام طبعاً. لان المرأة المسلمة معروفة انها تنزل ثوبها شبرا على الارض اهل الذمة نساؤهم كانت مجبرة انا لا ترفع شويطها مش ترفع بشكل مغري - 02:52:11
رجل مكشوفة ومجملة. حتى ما احد يفهم النص كذا. المراد انها ترفع بحيث ما تكون مثل المرأة عندها اسبال. نعم قال وروى ايضا ابو الشيخ باسناده عن محمد بن قيس وسعد بن عبد الرحمن بن حبان قال دخل ناس من بني تغلب على عمر بن عبد العزيز عليهما بنو تغلبهم نصارى العرب ومنهم - 02:52:29

عمر بن كلثوم التغلبي صاحب المعلقة بنو تغلبهم نصارى العرب كانوا يقيمون في شرق الجزيرة العربية. نعم. قال عليهم العمائم كهينة العرب. الان من هو تغلب بقوا الى زمن عمر ابن الخطاب ولا الى زمن عمر بن عبدالعزيز بقوا على نصرانيتهم - 02:52:47
كانوا يعيشون في الدولة المسلمة لكنهم بقوا على ايش على نصرانية ماء الا بعضهم طبعاً لكن اكثرهم لم يسلم وان كان المطلوب منهم انهم يحتكموا بماذا؟ بقواعد اهل الذمة. ومن قواعد اهل الذمة اللي حكيناها ايش - 02:53:06
انه ما بصير يلبسوا عمائم هؤلاء بنو تغلب النصارى دخلوا على عمر بن عبدالعزيز. لما اصبح خليفة دخلوا عليه وعليهم ايش لابسين عمائم وانا عمر عبد العزيز قالوا بعدين مش انت واحد ذمة؟ - 02:53:23

لازم ما تلبسوا عمائم مش هيك القانون؟ نعم. قال فقالوا يا امير المؤمنين الحقنا بالعربي قال فمن انتم؟ الحقنا بالعربي يعني خيلنا نلبس العرب هم عرب طبعاً. نعم. قال اه قالوا نحن بنو ثغرة. قال اولست من اوسط العرب؟ ليش انتم مش من العرب؟ ما انتم من يعني هل عمر بن عبدالعزيز - 02:53:37

ما كانش عارف انهم نصارى هذا الوفد ممكن يعني بشدوا من العرب؟ قالوا نعم احنا من العرب بس احنا بسناهم بديش هم نصارى. نعم. قال علي تعالوا طيب قتلة النصارى طيب تعالوا اتفاهم معكم. قال علي بجلم فاخذ علي - 02:54:01
من كانه المقص او اشي زي قال علي بجلم فاخذ منه قال جهود المقص يا جماعة جهود المقص. فاخذ من نواصيهم قصرهم وشعورهم والقى عنهم العمائم قال كيف تاخذين علي بعمايم؟ انتم تخضعون لقواعد اهل الذمة. ما بسير تلبسوا عمائم. وشق رداء كل واحد شبرا - 02:54:20

قسم الرداء كل واحد وجعله زنارا له حتى يعرف انه هذا نصراني. وقال لا تركبوا السروج واركبوا على الاكف. السرج عند العرب اه فخامة للحصان. واما الاكف مفردها ايكاف وهذا كان يوضع على الحمار - 02:54:39
يعني مثل الحمار يسترجي للحصان. بس ببسموه درجة ثانية. يقول لك درجة ثانية. نعم قال ودلوا رجليكم من شق واحد. نعم كانوا مأمورين انه لا يركب الحصان والحمار كما يركبه العرب - 02:54:57
كانوا مأمورين انه الرجلين كلاهما من شق واحد. يعني يركبوا بالجنب فاهم كيف بده يقوم يشق واحد؟ يعني ما بقدر يركب ويحط

رجليه يعني يركب رجل من هون رجل من هون. بده يركب الحصان جنابي رجليه كلها من جهة واحدة. او الحمار كلها من جهة واحدة
[02:55:13](#) -

بس كما قلت لكم اخواني هذا عندما كانت للمسلمين شوكة يعني الناس هيك تفكر كيف هذا لما كان للمسلمين شوكة. كل زمن له احكامه في زمن استضعاف وفي زمن قوة. قال وعن مجاهد ابي الاسود قال كتب عمر بن عبدالعزيز - [02:55:29](#)
الا يضرب الناقوس خارجا من الكنيسة. وعن معمر ان عمر بن عبدالعزيز كتب ان يمنع من ان يمنع من قبلك فلا يلبس نصرانيا قباء
ولا ثوب خز ولا عصب - [02:55:44](#)

وتقدم في ذلك اشد التقدم. واكتب فيه حتى لا يخفى على احد نهى عنه. وقد ذكر لي ان كثيرا ممن قبلك من النصارى اي ممن جهتك من النصارى نعم. قد راجعوا لبس العمائم وتركوا لبس المناطق على اوساطهم. كان اهل الذمة في اثناء الخلافة الاسلامية - [02:55:54](#)
يشعرون بالفهر بسبب هاي القوانين فكانوا يحاولون يتفلتوا فمتى وجدوا فرصة يلبسوا عمائم بالبس؟ متى وجدوا فرصة؟ يخلعوا الزنار كان يخلعوا. فعمر العبد العزيز كان يشدد. بعض الخلفاء كان ايش - [02:56:11](#)

خاصة اذا بده مثلا يعني يعمل له واسطة عندهم ولا شي. بخفف عنهم من هذه الامور. نعم. قال واتخذوا الوفر والجمام. وتركوا التقصيص واخذوا واتخذوا الوفرة الوفر والجمام وهو انه يربوا شعورهم. احنا حكينا لازم يجزوا - [02:56:27](#)
فكان كما قلت في بعض الخلافات الخلافة الاسلامية بعضهم كان يسمح لهم ان يعملوا الجممة والجمة يربوا الشعر حتى يصل الى منكب او الى الاذن. نعم. قال وتركوا التقصيص. ولا عمري ان يعني هو الجز. نعم. قال ولا عمري ان كان يصنع ذلك فيما قبلك -
[02:56:44](#)

ما قبلك هنا لا هنا فيما قبلك. يعني كان قبلك يصنع ذلك قال ان ذلك بك ضعف وعجز. فانظر كل شيء اذا لا لا هيك صح قال عمري ان كان يصنع ذلك فيما قبلك اذا كان يصنع ذلك في الجهة اللي انت فيها فمعناتها انت امير ضعيف ما بصير تضل على هذا المكان -
[02:57:04](#)

نعم. قال فانظر كل شيء كنت نهيت عنه وتقدمت فيه. الا تعاهدته واحكمته ولا ترخص فيه ولا تعد عنه شيئا. نعم. ولا تعد عنه شيئا. يعني لا تتجاوز نعم. ولا تعدل - [02:57:24](#)

نعم. قال ولم اكتب سائر ما كانوا يأمرن به في اهل الكتاب اذ الغرض هنا التمييز. يعني هذا مش موضوعنا لا شو موضوع كانوا يؤمرن فيه. احنا بس الخلاصة ماذا نريد - [02:57:34](#)

انه بالاجماع كان مطلوب التمييز في الظاهر بين المسلم والكافر في نظام الدولة المسلمة. نعم. قال وكذلك فعل جعفر بن محمد بن هارون المتوكل باهل الذمة في خلافته. نعم. واستشار - [02:57:44](#)

الخليفة المتوكل اللي هو اصلا كان سبب في انتهاء فتنة خلق القرآن وانتصار احمد ابن حنبل. نعم. قال واستشار في ذلك الامام احمد بن حنبل وغيره وعهود في ذلك وجوابات احمد بن حنبل له معروفة. ومن جملة الشروط ما يعود اذا القسم الاول عرفنا القسم الاول شروط تتضمن ماذا - [02:57:56](#)

ان يخالفونا في اللباس والشكل والشعر. طب القسم الثاني من الشروط اللي كانت مفروضة علي بناء على ما سبق كانوا مطالبين اخفاء منكرات دينهم. مش هيك واضح من الشروط السابقة. وترك اظهارها اقرأ - [02:58:17](#)
شروط ما يعود باخفاء منكرات دينهم وترك اظهارها كمنعهم من اظهار الخمر والناقوس والنيران والاعادي ونحو ذلك ومنها ما يعود باخفاء شعار دينهم كاصواتهم بكتابهم. فاتفق عمر رضي الله عنه. الاسم الثالث اخفاء شعارات الدين - [02:58:32](#)

الناقوس والقراءة بالكتاب التوراة والانجيل بصوت مرتفع؟ نعم قال فاتفق عمر رضي الله عنه والمسلمون معه وسائر العلماء بعدهم ومن وفقه الله تعالى من ولاة الامور على منعهم من ان يظهروا من ان يظهروا في دار الاسلام شيئا مما يختصون به - [02:58:49](#)
مبالغة في ان لا يظهروا في ان لا يظهروا في دار الاسلام خصائص المشركين فكيف اذا عملها المسلمون واظهروها؟ يعني كانوا هم ممنوعين من هذا حتى لا يظهر في ارض الاسلام شيئا من خصائص المشركين - [02:59:05](#)

فما بالك يروح المسلمين يعملوا خصائص دينهم؟ ويروحوا يحتفلوا باعياد اليهود والنصارى. مو هاي مشكلة. اذا هم ممنوعين يحتفلوا عنا فانت تروح تحتفل عنا وبعيدهم وانت مسلم؟ هذه من اتم الطامات. نعم. قال ومنها ما يعود بترك اكرامه. النقطة الرابعة او القسم الرابع نقاط - [02:59:18](#)

كان شروط كان المقصود منها ترك اكرامهم اللي ما تفضل به الاخ الازل. نعم. قال والزامهم الصغار الذي شرعه الله تعالى. نعم. ومن المعلوم ان تعظيم اعيادهم ونحوها بالموافقة فيها نوع من اكرامهم - [02:59:36](#) فانهم يفرحون بذلك ويسرون به كما يغتمون باهمال امر دينهم الباطل. الان هنا تطرق لمسألة الاعياد لانها اصلا فكرة الكتاب وبالتأكيد اذا انت تعيدت في المسلمين وافقت اليهود والنصارى في اعيادهم الفلانتين ومش فلانتين وهاي القصص شو فعلت انت؟ انت ادخلت السرور على قلبهم - [02:59:49](#)

بانه عدم تعبيدك في عيدهم هو امارة لدينهم الباطل ومشاركتهم في اعيادهم هو احياء لشعائر دينهم في بلاد الاسلام. فافرحتهم وادخلت السرور على قلبهم. هو نبي انتماءك وهويتك المسلمة. وهو نبيج انهزام الاخرين وتعليقات - [03:00:10](#) الناس السمجة في جواز الاحتفال معهم. نعم. قال الوجه الثاني من دلائل الاجماع اذا هيك انتهيينا من الوجه الاول من اوجه الاجماع. نيحي الان على وجه ثاني من اوجه بالاجماع على على مشروعية او لزوم مخالفتهم في الهدي الظاهر. قال قال ان هذه القاعدة قد امر بها غير واحد من الصحابة والتابعين في اوقات - [03:00:27](#)

اي قاعدة قاعدة مخالفة المشركين في الهدي الظاهر نص عليها عدد من الصحابة والتابعين في اماكن متفرقة وبلدان متفرقة. فلما ينص عليها صحابي في العراق وصحابي في مصر وصحابي في اليمن وصحابي في الحجاز وصحابي في اذربيجان وصحابي في ايش بصير؟ بصير عندك اجماع انه الكل عارف هاي القاعدة وكل صحابي في البلد الذي كان - [03:00:47](#) نبه على هذه القاعدة الكلية فيحصل اجماع بذلك. نعم. قال في اوقات متفرقة وقضايا متعددة وانتشرت ولم ينكرها منكر. وانتشرت ولم ينكرها منكر لهذا المسلمين اجماع يا شيخة السكوت. نعم - [03:01:12](#)

قال فعن قيس ابن ابي حازم قال دخل ابو بكر الصديق رضي الله عنه على امرأة من احمس يقال لها زينب فرأها لا تتكلم فقال ما لها لا تتكلم؟ قالوا حجت - [03:01:27](#)

مصمطة قالوا يعني هاي المرأة نظرت على حالها انها بدھا تحج ودون ما تتكلم ولا كلمة خلص وهذي طبعا عبادة كانت عند النصارى هاي المرأة شكلها من جهلها ماذا قررت انها تحد بدون ما تتكلم - [03:01:37](#)

لما دخل عليها حاول ابو بكر الصديق يحكي معها يا بنت الناس كلمة مش عم بتجاوب. طيب. قال فقال لها تكلمي في ان هذا لا يحل. هذا عمل الجاهلية. فتكلم ابو بكر قال لها ماذا - [03:01:53](#)

تكلم هذا لا يجوز. انه هذا من اعمال الجاهلية واصلا مأخوذ من النصارى او اليهود الله اعلم. فتخفى المرأة رضي الله عنها تكلمت ابو بكر الصديق الخليفة فقال من انت؟ قال قالت عفوا من انت؟ فقالت من انت؟ قال امرء من المهاجرين. قالت اي المهاجرين؟ قال من قريش. قالت من اي قريش؟ قال انك لسؤول - [03:02:07](#)

لما صارت تتكلم مين قال ومن المهاجرين؟ طب من وين المهاجرين؟ من قريش طب من وين من قريش؟ قال بعدين يعني خلص مش ضروري تعرفي مين انا فقال انك لسؤول يعني انت يا حجة كثيرة الاسئلة - [03:02:29](#)

خلص بكفي. اه. قال وقال انا ابو بكر. قال له من الاخر. انا ابو بكر الصديق خلص يعني اعطاه اياه. هو كانه رضي الله يرضى عنه. كان بدوش يجرجه لانه رح تنحى ابو بكر الصديق الخليفة بحاله. مشكلة. فهو بده يمشي الموضوع انه ما يجرجهاش. فقال خلاص امرؤ من المهاجرين يعني سكر هالموضوع. فهي - [03:02:45](#)

من المهاجرين طب مين ابوك مين؟ قال خلص من الاخر انا ابو بكر الصديق رضي الله عنه. يعني المرأة قالت نعم قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية؟ فالمرأة ايش قالت؟ ايش راح يخلينا نتمسك بهذا الدين - [03:03:04](#)

سؤال الحقيقة جميل يعني اشكرها على هذا السؤال ما بقاؤنا كيف ما هو سبب تمسكنا بهدي النبي صلى الله عليه وسلم كم صار راح

نستمر متمسكين ايش قال لها الجواب بكر الصديق؟ قال قال - 03:03:21

قال بقاؤكم عليه ما استقامت لكم ائمتكم قال تمسككم بهذا الدين وبقاء الدين قائما ما دام خلفاؤكم وامراؤكم يتمسكون بالدين فاذا

فسد حال الامراء والخلفاء ضاع الدين من حياة الشعوب - 03:03:39

هذا كلام ابو بكر الصديق. نعم. قال قالت وما الائمة؟ قال اما كان لقومك رؤوس واشراف يأمرونهم فيطيعونهم. هي بتقولوا مين؟ من تقصد بالائمة؟ قال الكبار الروس الوزراء القضاة الرؤوس الكبار. نعم. قال قالت بلى. قال فهم اولئك على الناس. نعم. رواه البخاري في

صحيحه. فاخبر ابو بكر ان الصمت المطلق لا - 03:03:58

وعقب ذلك وعقب ذلك بقوله هذا من عمل الجاهلية. قاصدا بذلك عيب هذا العمل وذمه. ان هذا الوطن الشاهد اللي هو انه وصف

الصمت لانه من عمل الجاهلية فنهى عنه لذلك. نعم. قال تفضل يا شيخ - 03:04:20

اشراف يعني هو ممكن يشمل رؤساء العشائر رؤساء القبائل اه نعم بهذا المفهوم نعم. مش ضروري يكون الخليفة بحد ذاته. الخليفة الملاء يعني رؤوس القوم ممكن ما فيش مشكلة يعني انت بالنهاية خلي كلمة الاشراف على عمومها. طيب. قال وتعقيب الحكم بالوصف

دليل على ان الوصف علة. ولم يشرع في الاسلام ولم يشرع في الاسلام. فيدخل في هذا كله - 03:04:42

ثم اتخذ من كل ما اتخذ من عبادة مما كان اهل الجاهلية يتعبدون به ولم يشرع ولم يشرع الله التعبد نعم وان لم ينوه وان لم ينوه

عنه بعينه كالبراء والتصدية. فان الله تعالى قال عن الكافرين وما كان صلاتهم عند البيت الا - 03:05:12

وتصفية فالبراء الصفير ونحوه والتصدية التصفيق واتخاذ هذا قرينة وطاعة من عمل الجاهلية الذي لم الذي لم يشرع في الاسلام. وانا

طبعاً بشكل ذكي وهادئ عم بضرب على جناب الصوفية - 03:05:30

وايش بدي اقول لهم؟ كل ما كان من امر الجاهلية زي ما حكينا ولو لم ينص عليه بعينه اذا لم يشرعه الاسلام يكون مذموماً. كل ما

كان من عبادات الجاهلية - 03:05:43

لانه مش قلنا في الحديث السابق كل شئ من امر الجاهلية فهو تحت قدميه. مش قلنا هذه قاعدة عامة. بالتالي في كل ما كان من امر الجاهلية ولم يشرحه بقره فالاصل انه مذموم منهى عنه ولو لم يأت نص فيه بعينه. خلص هو داخل تحت النهي العام كل شئ من امر

الجاهلية تحت قدميه - 03:05:57

قررناها قبل قليل ويدخل تحت ذلك البراء والتصدية التصفيق والتصفير في العبادات التصوير والتصفيق ما في نص عن النبي عليه

الصلاة والسلام لا تصفروا ولا تصفقوا في العبادة. فش نص زي هيك - 03:06:17

لكن من هي عنه كيف سيكون التصوير والتنسيق منها عن انه جاء في القرآن انه من عبادات الجاهليين. وما كان صلاتهم عند البيت

الا مكاء وتصدية فلما كان من فعل الجاهليين وذكر على سبيل الذم - 03:06:33

لا يحتاج ان يأتي نص بعينه ينهك عن فعله في العبادة. خلص يكفي انه من تعبدات الجاهلية حتى ينهى عنه. ولو لم ونص عليه بعينه.

فهو يقول لاهل التصوف ممن يستعملون الطبل والزمر والتصفير شكل من اشكال التعبد واحياء الروحانيات وكذا. ترى انتوا على -

03:06:53

طريقة الجاهليين في هذا. نعم قال وكذلك بروز المحرم وغيره للشمس حتى لا يستظل بظل او او ترك او ترك الطواف بالثياب

المتقدمة او ترك كل ما عمل في غير الحرم - 03:07:13

هذا كان كله من افعال الجاهلية. ونهي ولا ينبغي للمسلم ان يفعله في الاسلام من افعال الجاهلية ان مثلا بعضهم كان اذا احرم ضلوا

في الشمس طول الوقت ولا يستظل بظل شجرة. ولا بظل مظلة ولا يجلس في مكان. بقل لك انا لازم اضلني متعرض للشمس -

03:07:25

وبعد تحميل نفسك ماذا تحتل مشقة لا غير مطلوبة منك. ليش ما تستظل كذلك آآ كفار قريش تعرفون انهم كانوا يمنعون العرب ان

يطوفوا بالبيت الا بثياب مصنوعة في مكة. او بتطوف عالي - 03:07:44

معكش مصاري تشتري بالطوف عادي ليه؟ قال لانه ثيابكم التي اتيتم بها من خارج مكة فعلتم بها المعاصي فلا ينبغي ان تطوفوا بها

حول البيت واحنا قريش احنا ثيابنا المطهرة. فبالتالي بتشتروا من عنا الثياب. اللي ما معه مصاري يشتري ثياب اه طريقة دبلوماسية
مشان تطور التجارة في مكة - [03:08:01](#)

مع مصاري يشتري ثياب يطوف عالي وقال او ترك كل ما عمل في غير الحرم يعني كل ثياب صنعت في غير الحرم؟ مش مقبولة عند
القرشيين. بدك تشتري من ثيابنا غصبا عنك - [03:08:22](#)

او ترك الثواب الثياب المتقدمة. الثياب المتقدمة الثياب التي اتيت بها في بلدك. لانه هذه يعتبرون زي ما قلنا فعلوا فيها معاصي
وذنوب فما بنفع تطوف فيها. تقدمت وعندك فيها معاصي وذنوب. فينبغي ان تخلعها وتلبس ثياب جديدة تشتريها من داخل مكة.
يعني ما بصير تلبس - [03:08:36](#)

قديمة. طب بدى اشتري ثوب جديد بدك تشتريه من مكة علي. ما نقولش لا اشتري ثوب جديد بس من مكان ثاني. لازم من مكة
تشتري. لانه اهل مكة هم يعني - [03:08:56](#)

هم كانوا يعتقدون اننا صفوة الناس. يعني قريش كانت ترى نفسها على العرب يقول هذه كلها من افعال الجاهلية. فاذا جاءوا في
الاسلام من يريد ان يفعل مثلها قد تشبه بافعال الجاهلين. نعم. قال ونحو ذلك من امور الجاهلية التي كانوا يتخذونها عبادات. هم
يعتقدون ان هذه عبادة طقوس يعني. نعم. ولو ان كان قد جاء نهي خاص - [03:09:07](#)

في عامة هذه الامور بخلاف هذه الامور جاء نهي خاص. مثل ايش من يتذكر الحديث ايوة خاص في بعض هذه الامور شو جاء
في الحديث ولا يطوفن بالبيت عريان صلى الله عليه وسلم امر ان ما احد يطوب البيت عريان لفكرة كفار قريش انه اللي
المعوش يشتري من مكة يطوف عالي - [03:09:26](#)

لأ ما حدا يطوف عريان. طف باي ثوب جايه معك. فهذه امور نهي عنها خاصا. يعني لا يكتفى بالنهي عنها. القاعدة العامة انها فقط من
امر الجاهلية خاص في هذه التصرفات بحد ذاتها. والرجل الذي كان مستظلا في الشمس - [03:09:47](#)

في رجل النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فرأى رجلا صائما واقفا في الشمس. فقال ما له هذا؟ قالوا نذر ان يقف في الشمس والا
يأكل ولا يشرب وان يصوم. قال كل واشرب - [03:10:03](#)

او عفوا اه اجلس ويعني في الظل ولا تقف واكمل صومك. فالصوم هو الشيء الوحيد الذي نظره صحيحا. واما الوقوف في امره ان
يفسخه لانه من عادات الجاهلية. نعم. قال وان كان قد جاء عفوا آ بخلاف السعي بين الصفا والمروة وغيره من شعائر الحج فان ذلك
- [03:10:13](#)

من شعائر الله وان كان اهل الجاهلية قد كانوا يفعلون ذلك في الجملة. لكن الاسلام قال لا. لذلك جاءت الاية ان الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر - [03:10:33](#)

فلا جناح عليه ان يطوف بهما. الصحابة ظنوا انه ما يجوز السعي بين الصفا والمروة. لانه الجاهليين كان يسعوا بين الصفا والمروة.
والاسلام قال لهم لا هاي خلوها لأ بدك تسعى بين الصفا حتى ولو كان الجاهلية يفعلونه. لان هذا ليس من دينهم وانما هو من بقايا
ديني ابراهيم عليه السلام. نعم - [03:10:43](#)

وقد قدمنا ما رواه البخاري في صحيحه عن عمر ابن الخطاب انه كتب الى المسلمين المقيمين ببلاد فارس اياكم وزى اهل الشرك
وهذا هذا عمر ايضا يقول اياكم وزى اهل الشرك. لان هو سيأتي بالنصوص عن الصحابة التي عللوا فيها - [03:11:04](#)

بالنهي عن المشاركة في الهدى الظاهر. حتى يعطيك الاجماع السكوت. طيب. قال وهذا نهي منه للمسلمين عن كل ما كان من زي
المشركين. وقال الامام احمد في المسند حدثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن عمر بن الخطاب انه قال ائتروا وارثوا وانتعلوا
والبسوا الخفاف والسراويلات والقوا الركن - [03:11:19](#)

والقوا الركب وانزوا نزوا وعليكم بالمعدية وارموا الاغراض اللباس العرب معد ابن عدنان. يعني البسوا لباس العرب. طب مرت معنا
حديث قريب من ذلك سابقا تمعدوا بتذكروا في المجلس السابق - [03:11:38](#)

وان كان مرفوعا لا يصح من كلام عمر. يعني احرصوا على ثياب العرب ولا تلبسوا ثياب العجم ولا اليهود ولا النصارى. نعم قال وذروا

التنعم وزى العجم واياكم والحريير فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عنه وقال لا تلبسوا من الحرير الا ما كان هكذا. و اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم باصبعيه - [03:11:53](#)

قال وقال احمد احدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا العاصم الاحول عن ابي عثمان قال جاءنا كتاب عمر رضي الله عنه ونحن باذربيجان. يا عتبة بن فرقد اياكم والتنعم وزى اهل الشرك - [03:12:11](#)

شف اهو قال بلبوث الحريري فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن لبوس الحرير. وقال الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه. وهذا ثابت على شرط الصحيحين. وفيه ان عمر رضي الله عنه - [03:12:21](#)

عنه امر بالمعدية وهي زي بني معد بن عدنان. هم العرب في المعدية بن عدنان جد العرب. نعم. قال فالمعدية نسبة الى معد ونهى عن زي العجم المشركين وهذا عام كما لا يخفى وقد تقدم هذا مرفوعا والله اعلم. مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. في الحديث تمعدوا لكن مر معنا من الصحيح انه ليس من كلام النبي عليه الصلاة والسلام - [03:12:33](#)

اتفضل حبيبي هو الان بدنا نشكر الاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم حج وبين شعائر الحج القصة خلس اتباع حج النبي عليه الصلاة والسلام يعني فش داعي تقول الاصل المخالفة - [03:12:53](#)

الحج كعبادة ومن دين ابراهيم شهادة هو الاصل. يعني هي كاصل عبادة مش هم اخترعوها من دين ابراهيم عليه السلام وبالتالي شعائرها الاصلية الطواف السعي عرفة مزدلفة. هذا كله من اصل من دين ابراهيم - [03:13:16](#)

الاضافات اللي اضافوها كفار قريش من جهتهم خرج جاء الاسلام ونبه عليها ما سوى ذلك لا يبقى على اصل دين ابراهيم. نعم قال وروى الامام احمد في المسند حدثنا اسد بن عامر حدثنا حماد سلمة عن ابي سنان عن عبيد بن ادم عن ابي مريم وابي شعيب ان عمر كان بالجابية فذكر فتح بيت المقدس. قال حماد بن سلمة - [03:13:34](#)

حدثني ابو سنان عن عن عبيد بن ادم قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لكعب اين ترى ان اصلي؟ كعب الاحبار كعب الاحبار ذكرناه مش عارف الماضي او في درس اخر - [03:13:54](#)

كعب الاحبار اسلم في زمن ابي بكر ابو عمر كان اه يهوديا فاسلم وكان يعرف بكتب القوم. كان يعرف بالكتب السابقة المهم عمر اخذه معاه لما فتحه بيت المقدس اخذه معه - [03:14:04](#)

الله يرضى عنه سيدنا عمر والله يرضى عن كعب الاحبار مو مسلم. اسلم يعني. لكن كان لديه معرفة بالكتب السابقة فلما وصلوا الى بيت المقدس عمر قال لكعب الاحمر اين ترى اصلي في المسجد الاقصى؟ - [03:14:20](#)

تقترح علي اصلي فماذا قال له كعب الاحبار؟ اه. قال فقال ان اخذت عني صليت خلف الصخرة. قال اذا بدك توخذ رأيي اني اخذتها عني يعني بدك توخذ رأيي صلي اه - [03:14:35](#)

اه خلف قبة الصخرة يعني الان هو بده يصلي باتجاه الكعبة بس بقول له صلي وخلي قبة الصخرة بينك وبين الكعبة طيب فماذا قال له عمر؟ قال ايش بحكي؟ فكانت القدس كلها بين يديك. انت اذا صليت هيك بتكون كل القدس امامك. طيب. قال فقال عمر ضاهيت اليهود - [03:14:45](#)

اليهودية بتضحك علي قالوا يعني؟ ضهيت اليهودية. بدك اصلي الكعبة الصخرة لان اليهود كانوا يعظمونها لا عمر قال له لا ما راح اعمل زي ما حكيت ساصلي حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء - [03:15:07](#)

النبي عليه الصلاة والسلام صلى ليلة الاسراء المسجد الاقصى كما هو معروف صلى بالانبياء وصلنا اين فيما يسمى اليوم داخل حدود المسجد الاقصى المسجد القبلي بتعرفوا المسجد الاقصى اليوم في قبة الصخرة. وفي - [03:15:25](#)

طبعاً هو كله لداخل السور يسمى المسجد الاقصى كل ما داخل السور يسمى المسجد الاقصى قبة الصخرة. وجواته المسجد القبلي اللي قبته فضية هادا صغير وفضية هذا مصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالانبياء وهناك صلى عمر - [03:15:41](#)

لذلك يسمى مسجد القبلي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم مسجد صلى فيه عمر. نعم. قال ثم جاء فيسقط رداءه فكنس الكناسة في رداءه وكنس الناس. نعم. قلت صلاة النبي. الغبار وشيء - [03:15:59](#)

قال قلت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد بيت المقدس في ليلة الاسراء قد رواها مسلم في صحيحه. من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [03:16:12](#)

اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار دون البغي يضع حفير عند عند منتهى طرفه. قال فركبت حتى اتيت المقدسة قال فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبياء. قال ثم دخلت - [03:16:22](#)

في حلقة كانت في حائط البراق. نعم قال فصليت فيه ركعتين قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل عليه السلام باناء من خمر واناء من لبن خسرت اللبن فقال جبريل عليه السلام اخترت الفطرة. قال ثم عرج بنا - [03:16:32](#)

الى السماء وذكر طيب ولقد كان حذيفة ابن رمان رضي الله عنه ينكر ان يكون صلى فيه لانه لم يبلغه ذلك. نعم هجر ابن اليمان جاء في حديث عن ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يصلي في بيت المقدس - [03:16:45](#)

لكن قال العلماء اخطأ حذيفة كان واضح ان المعلومة ما كانت عنده. الصواب انه صلى فيه. نعم. قال لانه لم يبلغه ذلك. واعتقد انه لو صلى فيه لوجب على الامة الصلاة فيه. يعني هذا اعتقاد حذيفة - [03:16:58](#)

الله يرضى عنه. كان اعتقاده انه اذا النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بيت المقدس لازم الامة كلها تصلي فيه. وهذا لا يلزم. يعني كون النبي عليه الصلاة والسلام صلى في مكان هل يجب الصلاة فيه - [03:17:11](#)

لكن اكيد مما يفضل الصلاة فيه تتبع الاماكن التي صلى فيها النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. قال فعمر رضي الله عنه عاب على كعب المضاهاة اليهودية اي في مجرد استقبال الصخرة منا. اليهود كانوا يستقبلون الصخرة اذا صلوا - [03:17:22](#)

لما فيه من مشابهة من يعتقدونها قبلة باقية. وان كان المسلم لا يقصد ان يصلي اليها. يعني هو عمر لو جعل قبة الصخرة بينه وبين الكعبة هو نيتو يستقبل قبة الصخرة ولا الكعبة؟ - [03:17:37](#)

الكعبة لكن لما كان بس في الشكل الظاهر راح يظهر امام الناس انه بصلي لقبة الصخرة قال له ما راح اصلها. وان كان هو يصلي للكعبة. لكن من شدة حرصه على التمايز. نعم - [03:17:50](#)

قال وقد كان لعمر رضي الله عنه في هذا الباب من السياسات المحكمة هي مناسبة لسائر سيرته المرضية. كان عمر كان شديد في هذا الباب. وقوي الله يرضى عنه. قال فانه رضي الله - [03:18:04](#)

عنه هو الذي استحالت ذنوب الاسلام بيده غربا. ذنوب هو الدلو الصغير الغرب والدلو الكبير وجاء في رؤيا من ام قيلت للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر نزع فنزع نزعا ضعيفا ثم جاء عمر فاستحالت بيده غربا - [03:18:14](#)

يعني عمر لما اخذ الخلافة من ابي بكر كان لسه المسلمين في منطقة صغيرة جزيرة العرب فبحكمته وسياسته وجيوشه وقوته اصبح الاسلام كبيرا في زمنه مثل الغرب الغرب ما هو؟ الدلو الكبير. كان اخا الذنوب خلاه غرب - [03:18:32](#)

كبير. يعني اخذ دولة الاسلام صغيرة كبرها. نعم. قال فلم يفر عبقرى فريه. حتى صدر الناس بعطى لم يصنع انسان ذكي صنعه قال حتى صدر الناس بعطن فاعز الاسلام واذل الكفر واهله. واقام شعار الدين الحنيف ومنع من كل امن فيه تدرع الى نقض عرى الاسلام مطيعا في ذلك لله ورسوله - [03:18:54](#)

وقافا عند كتاب الله ممتثلا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. محتذيا حذو صاحبيه مشاورا في اموره السابقين الاولين مثل عثمان وعلي وطلحة الزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف وابي وابي بن كعب ومعاذ بن جبل وعبدالله بن مسعود وزيد بن ثابت رضي الله عنهم وغيرهم ممن له علم او فقه او رأي او نصيحة للاسلام - [03:19:15](#)

واهله. حتى ان العمدة في الشروط على اهل الكتاب على شروطه وحتى منع الفقهاء كلهم في شروط اهل الذمة اعتمدوا على كتاب عمر على شروط عمر. نعم. قال حتى منع من استعمال كافر او ائتمانه على امر الامة. واعزازه بعد اذله الله حتى روي عنه انه حرق الكتب العجمية وغيرها - [03:19:35](#)

وهو الذي منع اهل البدع ان يبيغوا والزمهم ثوب الصغار حيث فعل بصبيغ ابن عسل التميمي ما فعل في قصته المشهورة وسيأتي عنه ان شاء الله تعالى في في خصوص - [03:19:54](#)

الكفار من النهي عن الدخول عليهم فيها. ومن النهي عن تعلم رضانا الاعاجم ما يبين به قوة شكيمته. كانت الاعاجم يعني لغتهم. نعم. قال ما يبين ما تبين به قوة شكيمته في النهي عن مشابهة الكفار والاعاجم ثم ما كان عمر قد قرره من السنن والاحكام والحدود. فعثمان رضي الله عنه اقر ما فعله عمر. طبعاً هنا في - [03:20:04](#)

وصل يكون هذا تبع للكلام السابق. هذا خطأ من المحقق ثم ما كان عمر قد قرره من السنن والاحكام والحدود فعثمان رضي الله عنه اقره فهمتم؟ ووضع نقطة وبدأ بفقرة وهذا يدل على عدم - [03:20:24](#)

التحقيق الجيد للكتاب. الاصل ثم هاي الفقرة جديدة. هون النقطة تكون والاعاجم نقطة ثم ما كان عمر قد قرره من السنن والاحكام فعله عثمان هيك بده اياك. طيب. قال فقد علم موافقة عثمان لعمر في هذا الباب. وروى سعيد في سننه - [03:20:39](#)

انا هشمل عن خالد الحداي عن عبدالرحمن سعيد بن وهب عن ابيه قال خرج علي رضي الله عنه فرأى قوما قد سدلوا فقال ما لهم؟ كانهم اليهود خرجوا من فهرهم ورواه ابن مبارك - [03:20:56](#)

هو بيت كان اليهود يدخلونه في اعيادهم يقرأون فيه التوراة ما هو؟ بيت لليهود. كان اذا جاء عيد من اعياد مدخلون فيه وماذا يفعلون؟ يقرأون فيه التوراة ويخرجون سيأتي بعد قليل يعني تفسيره - [03:21:06](#)

والاحسن ان يفسر بابتداء السدل يفسر في خلاف ترى بين الفقهاء في تفسير ما هو السد للمنهى عنه ابن تيمية اختار الرأي ومقول قوي يعني ان يكون السدر ان شوفوا الصفحة الثانية صفحة مية وخمسطعش الصفحة اللي جنبها راح تلاقوا قالوا واستدلوا المذكور

في منتصفها شافينه - [03:21:26](#)

مباشر حتى ما تطولش في الموضوع قال والسدل الذي نهينا عنه. قال واعتبر من تشبيهه بالتشبه باليهود والنصارى قال هو ان يطرح الثوب على احد كتفيه ولا يرداه اولا يرد احد طرفيه على الكتف على كتفه الاخر او على كتفه الاخر - [03:21:43](#)

هذا هو المنصوص عن احمد في تفسير السدل يعني اقرب صورة يمكن نقولها بتعرفوا الرداء تبع الاحرام الرضا تبع الاحرام الان انت بتحطه على جهة واحدة والجهة الثانية تبقى ايش - [03:22:03](#)

مكشوفة مثل الطبايع بسموه بس هذا في الحج حالة خاصة في غير الحج مثلا بدك تصلي بس في الصلاة الصلاة نهي عن السدل في الصلاة ما هو الصدر في الصلاة؟ انك تعمل هاي الهيئة. يكون عندك رداء - [03:22:17](#)

طبعاً انت بتقول لي هو الواحد فينا بلبس رداء يا شيخ هو العرب قديماً كانوا يلبسونه العرب قديماً ما كانت ثقافتهم في اللباس يعني دائماً يلبس دشداشة. زي ما احنا بلبس او بنطلون وقميص. لأ كان الرداء - [03:22:36](#)

والازار هو ثوب اعتيادي في حياته مش مسكان للحج اعتيادي في حياتهم كان النبي يلبس ازار ويلبس رداء ثوب عادي يعني في الحياة العامة. اخوانا في اليمن بجوز هذا موجود عندهم. في بعض المناطق الازار والرداء. كذلك مثل اذا شفتهم اكيد اخوانا -

[03:22:51](#)

او الباكستانيين او الافغان يلبسون الرداء. فهو ثقافة شعوب وهي ثقافة العرب. انه هذا احد الالبسة الشائعة في حياتهم العامة فكان المطلوب منهم اذا لبسوا ان يضع الرداء هكذا وهكذا - [03:23:11](#)

يغطي هذا الكتف ويغطي ايش الكتف الاخر ما يقتصر على تغطية كتف واحد هذا هو السدن في الصلاة. وقيل انه من فعل اليهود. انه اذا كان طبعاً الثوب هنا سيفسر بالرداء - [03:23:27](#)

اذا كان لابس ثوب يعني رداء ان يوضع على جهة واحدة وما تلفه على الجهة الاخرى فتبقى جهة مكشوفة والسد المذكور هو ان يطرح الثوب على احد كتفيه ولا يرد الطرف الاخر على الكتف الاخر - [03:23:44](#)

حيث يغطي الكتفين جميعاً هذا هو المنصوص الاحمد وعلة بانه فعل اليهود قال حنبل قال ابو عبدالله حنبل احد تلاميذ الامام. قال ابو عبدالله احمد الحنبل والسدل ان يسدل احد - [03:24:03](#)

طرفي الازار. طبعاً الازار قديماً بعض الاسر كانت كبيرة الشرف يكون فكان يصلح ان يكون ازار ورداء في نفس الوقت قال ان يسدل احد طرفي الازار على جهة ولا ينعطف به عليه فيغطي الجهتين - [03:24:18](#)

وهذا لبس اليهود وهو على الثوب وغيره مكروه استدلوا في الصالح. طيب. قال وقال صالح ابن احمد سألت ابي عن السدل في الصلاة فقال يلبس الثوب فاذا لم يطرح احد طرفه على الاخر فهو السدل. وهذا هو الذي عليه عامة العلماء - [03:24:38](#)

واما ما ذكره ابو حسن ابو الحسن الامدي وابن عقيل من ان سد له واسبال الثوب بحيث ينزل عن قدميه ويجره فيكون هو اسبال الثوب وجره منه عن. فغلط ابن عقيد الحنبلي ومجموعة من الفقهاء فسروا السدل تفسير اخر. قالوا السدل هو الاسبال باختصار - [03:24:53](#)

وماذا؟ ان يكون ثوبك تحت الكعبين. بتعرفوا الاسبال منه عن خيلاء؟ وهل هو منه عن لغير الخلاء؟ فيه خلاف الجمهور على الكراهة والبعض قابل اباحة والبعض قام بالتحريم. فالمهم ابن عقيل قال السدل هو الاسبال ان يكون ثوبك ددشاش او غيره - [03:25:11](#)

تحت الكعبين في الصلاة هذا التفسير للصدر ايش يقول عمرو ابن تيمية؟ هذا غلط قال هذا مش مستدل يعني هذا مخالف لعامة العلماء وان كان الاسبال من هي عنه بالاتفاق - [03:25:30](#)

وهو محرم على الصحيح لكن مش هو بالسدل. السدل هو زي ما حكى ابن تيمية نقلنا عن احمد طبعاً. نعم. قال وليس الغرض عين هذه المسألة. نعم. وانما الغرض ان عليا رضي الله عنه شبه السادرين باليهود مبينا. يعني هو بغض النظر شو تفسير السدل بغض النظر - [03:25:42](#)

لماذا نهي عن السدل لانه من عمل اليهود. نعم. قال مبينا بذلك كراهة فعلهم فعلم ان مشابهة اليهود امر كان قد استقر عندهم كراهته. اه اذا فلاحظوا عمر يقول اياكم وزي المشركين. علي بن ابي طالب ينهى عن السدل ويعلل ذلك بانه فعل اليهود. هيدا شو ما معنى نصوص عن الصحابة - [03:25:57](#)

يعني عمر مرة معنا وعلي رضي الله عنه. ابو بكر اول واحد بلش ابو بكر لما قال للمرأة لا تصمتي لانه من عمل الجاهلية. هو عم بستقرأ اقوال الصحابة حتى يعطيك الاجماع السكوت. ابو بكر لما قال للمرأة - [03:26:19](#)

ولا تصمت في هذه الجاهلية. عمر ابن الخطاب هو بدأ بذكر الخلفاء الراشدين الاربعة. فاوّل بدأ بابي بكر لما قال للمرأة تكلمي ولا تصمتي فانه من فعل الجاهلية. ثم انتقل الى عمر - [03:26:35](#)

فقال له ايش؟ فذكر نصوصه انه اياكم وزي اهل الشرك طب وين عثمان النص اللي قرأناه قبل شوي ثم ما كان عمر قد قرره فهي سنة عثمان. يعني عثمان فش نص ملموس - [03:26:51](#)

لكننا نعرف من سنته العامة انه على خطى عمر بن الخطاب. ثم انتقل الى علي بن ابي طالب فان علي بن ابي طالب في هذا الحديث خرج علي فرأى قومه - [03:27:04](#)

الصدر فقال ما لهم كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم. فاذا علمها. اذا جاء بالخلفاء الراشدين الاربعة كيف نهوا عن مشابهة اه اليهود والنصارى. ثم نعم قال قال وفهر اليهود بضم الفاء مدارسهم. واصلها بهر وهي عبرانية فعربت. هكذا ذكره الجوهري وكذلك - [03:27:14](#)

ذكر ابن فارس وغيره ان فهر اليهود مدارسهم. في العين ان الخليل ابن احمد ان فهر اليهود مدارسهم. كما قلنا بيت كانوا يدخلونه يقرأون فيه التوراة زي الكتاتيب يعني. نعم. قال وسنذكر - [03:27:36](#)

رضي الله عنه من كراهة التكلم بكلامهم ما يؤيد هذا وما في الحديث المذكور من النهي عن تغطية الفم فقد علله بعضهم بانه فعل المجوس عند نيرانهم التي في الحديث السابق - [03:27:46](#)

مر النهي عن تغطية الفم. لماذا نهينا عن تغطية الفم في الصلاة؟ قيل ان تغطية الفم في اثناء العبادة بالفعل المجوس. تحط حاط لفحة ولا شي على فمك وين بتصلي. نعم. قال فعل هذا تظهر مناسبة الجمع بين النهي عن السدر وعن تغطية وعن تغطية الفم بما في كلاهما بما في كلاهما من مجابهة الكفار. مع ان في - [03:27:56](#)

منهما معنى اخر يوجب الكراهة ولا مع انه السدل المنهي عنه ليس فقط لانه مشابهة للكفار فيه معنى اخر هو انكشاف خوف انكشاف

العورات لما تكون ساتر جهة ومش ساتر الثانية - 03:28:16

وخاصة اذا كان ازار بس يعني بدك تلفة فوق احتمالية انكشف العورات. فالنهي عن السدل لانه من فعل اليهود او هو جزء او احد

العلل. لكن هناك علة اخرى. كذلك تغطية الفم - 03:28:31

النهي عنها لانها من فعل هو نوع علة لكن هناك علة اخرى للنهي عن ذلك تمام؟ قال ولا محذور في تعديل الحكم بعلتين. اه ما فيش

مشكل ممكن الحكم الواحد يعلل بعلتين. نعم. قال فهذا عن الخلفاء الراشدين وهيك خلصنا ذكر اثار الخلفاء الراشدين - 03:28:44

في بيان هذا الاصل العام وهو النهي عن مشابهة اليهود والنصارى. قالوا اما سائر الصحابة؟ قال واما سائر الصحابة رضي الله عنهم

فكثير. مثل ما قدمنا عن عن حذيفة عن حذيفة بن مالك - 03:29:00

الله عنه انه لما دعي الى وليمة فرأى شيئا من زي العجم خرج وقال من تشبه بقوم فهو منهم. هذا مر معنا في اخر كلامنا في الحديث

النبوي. طيب. قال وروى ابو محمد الخلاصة باسناده عن - 03:29:12

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سأله رجل احتقن قال لا لا تبدي العورة ولا تستن بسنة المشركين. فقله لا تستن بسنة المشركين

عام. طبعا ما المراد بالحقنة؟ الحقنة - 03:29:22

اول شيء كان يوضع في الدبر او اول شيء من ذلك عندهم وهذا في كشف عورات بالتأكيد هذا لما قال احتقن الظاهر انها حكمة لغير

الحاجة. مش لعله حقيقية قد يكون - 03:29:32

ما اعرف انا شو السبب اللي قال له احتقن فايش قال له؟ لا تبدي العورة. لان الاعتقاد المنطقة في الدهور وكشف للعورات بسنة

المشركين. الظاهر ان هذا له مفهوم خاص - 03:29:48

في تلك المرحلة انا ما اعرفه انا ما اعرفه لانه قال هي سنة المشركين. طب كيف الحقنة سنة المشركين اذا واضح انه يتكلم عن شيء

معين مش الحقنة العلاجية لانه الدواء مشترك انساني - 03:30:01

الدواء المباح مشترك انساني يعني لو اليهود اكتشفوا دواء مباح بصيرش انا استعمله؟ يعالج امراض لا هذا يستعمل هذا مشترك لكن

هنا الحقنة والله اعلم شيء معين كان في زمنهم قد يعني انا لا اعرفه على الاقل يعني. نعم - 03:30:16

قال وقال ابو داود حدث حدثنا الحسن بن علي حدثنا يزيد بن هارون انبأنا الحجاج بن حسان قال دخلنا على انس بن مالك رضي

الله عنه فحدثني اخي المغيرة قال وانت يومئذ غلام ولك قرنان - 03:30:32

او قصتان فمسح رأسك وبرك عليك وقال احلقوا هذين او قصوهما فان هذا زي اليهود الحجاج ابن حسان اه قد دخلنا على انس بن

مالك حجاج كان صغير لما دخل على انس بن مالك كان معاه اخوه المغيرة. اخوه المغيرة كان كبير - 03:30:42

فاخوه المغيرة بحكي له يا حجاج لما دخلناك على انس بن مالك انت كنت صغير كان لك خصلتين شعر من الديليات يمين والشمال

قال لك خصلتين. اصل اللي مين بعمل خصل شعر هيك يمين وشمال؟ اليهود - 03:31:01

فقال وانا يومئذ غلام ولك قرنان يعني خصلتان. فمسك انس رأسك وبرك عليك قال ما شاء الله ابو تبارك الله طبعا هو اللهم بارك.

اللهم بارك او تبارك الله. وقال انس احلقوا - 03:31:18

هاتين او قصوهما ليه فان هذا زي اليهود. ولليوم بعمله اليهود. بتشوفوهم كيف بتكونوا عاملين قسايد شعر قال علل النهي عنهما بان

ذلك زي اليهود. وتعليل النهي بعله يوجب ان تكون العلة مكروهة مطلوب عدمها. فعلم ان زي اليهود حتى في الشعر مما يطلب -

03:31:31

عدم هو هو المقصود. اذا هذا ايضا اثر على نسب المالك. طيب. قال وروى ابن ابي عاصم حدثنا وهو ابن وقية تحدثنا خالد بن

الوسطي عن عمران بن حدير عن ابي مجلز ان معاوية قال ان تسوية - 03:31:50

القبور من السنة وقد رفعت اليهود والنصارى فلا تشبه بهم. نعم. وهذا اثر عن معاوية رضي الله عنه عدم التشبه باليهود. نعم. قال

يشير معويت الى الى ما رواه مسلم في صحيحه عن فضيلة ابن عبيد انه امر امر بقبر فسوي. ثم قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يأمر بتسويتها رواه مسلم - 03:32:00

لا تبنى لا يرفع القبر بناء يصبح قال وعن علي ايضا قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ادع قبراً مشرفاً الا سويته ولا تمثالاً الا طمسته يزداد اكثر من شبر في رفعه - [03:32:16](#)

وسنذكر ان شاء الله تعالى عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال من بنى بلاد المشركين وصنع نيروزهم ومهرجانهم حتى يموت حشر معهم يوم القيامة. هذا عبد الله بن عمرو ايضا هو الان - [03:32:30](#)

اثار الصحابة كلهم. نعم. قال وقد ثبت عن عائشة رضي الله عنها انها كرهت الاختصار في الصلاة عن الاختصار ان يضع يديه على خاصرته وقال هذا تصليب بالفعل اليهود. نعم. قال وقال لا تشبهوا باليهود. هكذا رواه بهذا اللفظ سعيد بن منصور حدثنا معاوية حدثنا الاعمش والمسلم عن مسروق عن عائشة وقد تقدم من رواية البخاري في المرفوعات - [03:32:40](#)

وروى سعيد محدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن اسماعيل ابن عبد الرحمن ابن طيب قال دخلت مع ابن عمر مسجدا بالجحفة فنظر الى شرافات فخرج الى موضع فصلى فيه ثم قال لصاحب المسجد اني رأيت - [03:32:59](#)

في مسجدك هذا يعني الشرافات شبهتها بانصام الجاهلية فمر ان تكسر وروى سعيد ايضا عن ابن مسعود انه كان يكره الصلاة في الطاق وقال انه في الكنائس. الطاق هو المحراب - [03:33:09](#)

يكره للامام ان يصلي داخل المحراب اذا كنت امام في مسجد لا تدخل فيه خلي كلك جواته. لا الاصل تكون خارج المحراب وسجودك فقط فيه سجودك فيه. اما انه انت تختفي كلك كامام داخل المحراب. هذا من من اعمال اليهود والنصارى - [03:33:20](#)

مكروه عند جمهور اهل العلم. نعم قال وقال انه في الكنائس فلا تشبه باهل الكتاب. في كنائس موجودة اصلا قال وعن عبيد ابن ابي الجعد قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقولون ان مشاط الساعة ان تتخذ المذابح في المساجد. يعني الطاقات -

[03:33:44](#)

لانه المصارعة الله اعلم. كايين لي هم عند النصارى مكان للذبح كانوا يذبحون عنده يضعون قرابين احنا بنصلي فيه. لكن خطأ انك تدخل جواته هم يذبحون جوة المحراب انت لما تصلي خارج المحراب انت خالفتهم - [03:34:01](#)

ما دخل جواته لممارسة عبادة قال وهذا الباب فيه كثرة عن الصحابة. قضايا كثيرة عن الصحابة. وهذا هكذا الفقيه اخواني انت بدك تستقرأ مقصد من مقاصد الشريعة مهم جدا تقف ايضا على اثار الصحابة - [03:34:21](#)

وهذا ملحظ يغفل عنه كثير من طلاب العلم والباحثين المعاصرين. فقط يعتمد على ماذا؟ على احاديث نبوية وهي وان كانت اعلى من اثار الصحابة لكن الذي يحصل انه ممكن مثلا الحديث اه البعض يعترض انه دلالة غير ظاهرة. بيحي واحد يعترض عليك انه اه في نسخ. بطلع لك واحد ثاني - [03:34:37](#)

نقول لك اه في ضعف لكن ما هو اذا تريد القوة في الاستدلال؟ لأ طب خليني اجمع لك اثار الصحابة. انا لما قال لما اقول لك قال ابو بكر قال عمر قال عثمان قال انس قال عبد الله بن عمر - [03:34:57](#)

قالت عائشة قال فلان انا ايش عملت لك؟ انه هاي ثقافة مجتمع اذا بدي اصح هالتسمية يعني هذا رأي عام. هذا مش عفوا مجرد حديث انت تعترض لي عليه اه انه يحتمل التأويل ويحتمل وهيك اليوم المعاصرين بدك تناقشهم. في الجامعات والاكاديميات

الشرعية اليوم للاسف ببلادنا كنا ندخل على بعض المحاضرات يا - [03:35:09](#)

دكتور مفتول العقل. ماشي دكتور شريعة بس مفتول. بده يحاول يظهر لك انه هو يعني مع المشترك الانساني وانه احنا لازم النظرة الموجودة في كتب عن التعامل مع اليهود والنصارى ولا تبدأوهم بالسلام يتعمد يتقصد الاحاديث. ترك كل مشاكل الامة الاسلامية.

وجاي يقول لي حديث - [03:35:29](#)

لا تبدأ اليهود والنصارى بالسلام. بقول لك انه انتم مش فاهمينه صح. طب اه انا مش فاهمه ماشي بس. احمد بن حنبل والشافعي والجماعة دول مش فاهمين. لأ ما هو وبصير - [03:35:49](#)

انه كيف يمكن ان يفهم الحديث هذا بالشكل الصحيح؟ فامثال هؤلاء من الامور المهمة في نقاشهم المفتونين بالغرب. واللي يحاولوا يقدموا قرابين حتى يبقوا في مكانهم الرسمي في الجامعة او غيرهم لان هو بيعرف انه هذا سبب من اسباب - [03:35:59](#)

انه يرضى عنه. ان هو انسان كثير حر وكثير مهتم يعني بالقضية الانسانية. وترك الخلافات الدينية جانبا. هسا مثل هذا حتى تناقشه ماذا تفعل اجمع اثار الصحابة لانه انت لما تقول له طب هاي عمر فعل هيك يعني اثار الصحابة هي الناحية العملية التي تترجم فهمهم لاحاديث النبي عليه الصلاة والسلام. فلما - [03:36:14](#)

تأتي له باثار الصحابة على اختلاف اماكنهم انت تلجمه انه انت يعني تقنعني انه انت فاهم الحديث اكثر من الصحابة الكرام طب ما هي الصحابة هكذا طبقوا تطبيقات واضحة جمعت لاثار الصحابة وكيف طبقوا الاحاديث هي من اقوى الادلة التي تلجم بها هؤلاء. انه انت لا تزعم ان انت قادر تفهم الحديث بشكل مختلف - [03:36:40](#)

وتروح تضيع العامة فيه. انهون عمى مساكين ما بقروا اثار الصحابة. زي هاي الاثار ايش قال عمر وقال حتى كثير من طلاب العلم. مين اللي بقرا اليوم مصنف ابن ابي شيبة - [03:37:05](#)

مين اللي بيقرا مصنف عبدالرزاق وسعيد بن منصور؟ حتى يعرف اثار الصحابة. يعني اثار الصحابة يعني خمسة وتسعين بالمية منها مش موجود في البخاري ومسلم كتب السنة. الاساسية. انه البخاري ومسلم كتب السنة الاساسية هي تهتم بالاحاديث الايش؟ المرفوعة - [03:37:15](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم. بتذكر شيه من اثار الصحابة على وجه اتبع يعني التعليقات من وين بدي اقف على اثار الصحابة؟ بدك ترجع على كتب الاثار التي اهتمت بجمع اثار الصحابة واعظمها مصنف ابن ابي شيبة؟ - [03:37:31](#)

نحكي عن عشرين مجلد ومصنف عبد الرزاق وسعيد بن منصور هذه مهم طالب العلم يقف عليها. انها تمثل الترجمة العملية في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا اللي عم بفعله ابن تيمية الان. حتى ما شخص يجي يقول له يا اخي استدلالك بالاحاديث السابقة - [03:37:46](#)

تعرف الاحاديث النبي صلى الله عليه والسلام ممكن بعض يتأول البعض يقول لك منسوخ البعض يقول لك كذا فاثار الصحابة خلص بتحسم هيك فهمي يعني اذا انت بدك تؤون مش رح تكون اشطر من الصحابة في فهم احاديث النبي وترجمتها على ارض الواقع صلى الله عليه وسلم. نعم. قال وهذه القضايا التي ذكرناها بعضها في مظنة الاجتهاد - [03:38:05](#)

وما علمنا احدا خالف ما ذكرناه عن الصحابة رضي الله عنهم من كراهية التشبه بالكفار والاعاجم في الجملة. نعم. وان كان بعض هذه المسائل المعينة في فيها خلاف تأويل ليس هذا موضعه. اه بقل لك يعني كمسائل جزئية - [03:38:27](#)

ممكن تختلف فيها المذاهب. لكن هناك اتفاق عام على هذا الاصل. نعم. قال وهذا كما انهم مجمعون على اتباع الكتاب والسنة وان كان قد يختلف في بعض اعيان المسائل لتأويل - [03:38:41](#)

نعم. كما ان العلماء مجمعون على التمسك بالكتاب والسنة. وان كانوا يكثرن في تقليل بعض المسائل. فعلم اتفاقهم على قراءة التشبه بالكفار والاحاديث. طب الوجه الثالث في تقدير الاجماع قال وجه ثالث في تقرير اجماع ما ذكره عامة علماء الاسلام المتقدمين وائمة متبوعين واصحابهم في تعليل النهي عن اشياء عن اشياء بمخالفة الكفار او مخالفة النصارى ومخالفة الاعاجم هو اكثر من ان يمكن - [03:38:51](#)

وصاه ما من حد له اجر وما من احد له ادنى نظر في الفقه الا وقد بلغه من ذلك طائفة. ايش يعني؟ هذا الوجه الثالث من اوجه الاجماع على هذه المسألة مخالفة - [03:39:11](#)

الظاهر انه في كل المذاهب المتبوعة. لو فتحت كتاب في الفقه الحنفي. كتاب في الفقه المالكي. كتاب في الفقه الشافعي او كتاب في الفقه الحنفي روح افتح اي كتاب من الكتب التي فيها استدلال - [03:39:21](#)

ستجد انه في كل المذاهب منعوا كثير من الاشياء ويعللون لهذا المنع بانه اما مشابهة لليهود ومشابهة للنصارى او مشابهة للاعاجم او للمشركين ستجد العشرات بالمئات المسائل علل الحنفية النهي عنها او المالكية والشافعية والحنابلة عللوا بماذا - [03:39:34](#)

لانه من فعل اليهود من فعل النصارى. طب هذا يدل على ماذا هاد ان كل المذاهب تعلل بهاي العلة يدل على ان هذه العلة محل اتفاق يدل هذا على ناء العلة - [03:39:57](#)

هي محل اتفاق بغض النظر بجوز الحنفية عللوا بها في مسألة اه المالكية عللوا بها في مسألة ثانية. الشافعية في مسألة ثالثة. بغض النظر ما طبيعة المسائل. لكن الاتفاق على التعليل بهذه العلة يدل على الاجماع انها محل اتفاق من مناطات التحريم او الكراهة. وهذا هو الذي - [03:40:12](#)

نعم قال وهذا بعد التأمل والنظر يورث علما ضروريا باتفاق الائمة على النهي عن موافقة الكفار والاعاجم والامر بمخالفتهم. وهذا بعد التأمل والنظر اذا شفت هاي المسائل صار عندك علم - [03:40:32](#)

ضروري ان الائمة متفقون على هذا الاصل. نعم قال وانا اذكر من ذلك نكتا في مذاهب نعمة متبعينا اليوم مع ما تقدم في اثناء الكلام عن غير واحد من العلماء. قال انا لا بس راح تقول لك هيك بقول لك ابن تيمية مسائل نكت يعني نتف - [03:40:42](#)
مشروع من الفقه الحنفي شوي من المالك شوي من الشافعي. والحنبلي حتى تتأكد ان الكل اتفق على هذه العلة. مع ما تقدم من ذكر لانه مر معنا اصلا نصوص عن احمد بن حنبل في - [03:40:54](#)

هذه المسألة اصلا. نعم. خلف من ذلك ان الاصل المستقر عليه في مذهب ابي حنيفة نبذة في الحنفية. نعم. قال ان تأخير صلاتي افضل من تعجيلها الا في مواضع يستثنونها. الاصل عند الحنفية - [03:41:04](#)

تأخير الصلاة عن اول وقتها هكذا يقول ابن تيمية الاصل ان الظهر تأخرها ما تصلي في اول الوقت. المغرب المغرب سيأتي لها. العشاء تأخرها. الفجر تأخرها. لذلك عندهم الفجر يكون عند الاسفار صح ولا لا يا شيخ مش انت حنفي؟ - [03:41:15](#)

اسئلة التعليم بغض النظر يعني هل هذا المعتمد في الفتوى ولا لا؟ لكن خاصة في الفجر نعم المشهور في الفجر ان ابا حنيفة يفضل الاسفار فيه لكن الصلوات الاخرى بداهة مراجعة لوين معتمد عندكم - [03:41:33](#)

الا في مواضع يستثنونها كيوم الغيم. يعني كانوا لا يقولوا في يوم الغيم من افضل التعجيل. خشية من خروج وقت الصلاة وانت مش داري وكذلك تعجيل الظهر في الشتاء. لان النهار قصير - [03:41:51](#)

وان كان غيرهم من العلماء على العكس جمهور الفقهاء ان الاصل الافضل في الصلاة تعجيل في وقتها مش التأخير المهم مش موضوعنا. فيستحبون الحنفية تأخير الفجر عن اول وقتها للاسفار. ويستحبون تأخير العصر - [03:42:03](#)

ويستحبون تأخير العشاء ويستحبون تأخير الظهر الا زي ما حكينا في الشتاء والا في يوم الغيب. طيب. ثم ماذا قالوا؟ قالوا الا المغرب قالوا المغرب لا المغرب عندهم يستحب تعجيل المغرب. ليه - [03:42:18](#)

لماذا اصطدموا المغرب؟ قالوا لان تأخيرها مكروه. والعلة التي ذكروها في كتبهم لانه تشبه باليهود هذا بدنا اياه احنا في النهاية يعني بغض النزر ذكروا هاي العلة انها تشبه باليهود. نعم. قال وهذا ايضا قول سائر الائمة وهذه ليلة مصوصة كما تقدم. وقالوا ايضا يكره

سجودي في الطاق لانه يشبه صناعة - [03:42:33](#)
محراب حتى هنا يعني قالوا حتى السجود في الطاق مكروه عند الحنفية حتى السجود. نعم. قال من حيث تخصيص الامام بالمكان

بخلاف ما اذا كان سجوده في الطاق وهذا ايضا ظاهر مذهب احمد وغيره. وفيها اثار صحيحة عن الصحابة عن ابن مسعود وغيره. وقالوا لا بأس - [03:42:52](#)

يصلي وبين يديه مصحفا معلق او سيف معلق خليني اقرأ النص وقالوا ايضا يكره السجود في الطاق بانه يشرب صنيع اهل الكتاب من حيث تخصيص الامام بالمكان بخلاف ما اذا كان سجوده في الطاق - [03:43:08](#)

انا حاسس في مشكلة في النص ولا انتم مش معي يعني انا كانها الاولى لازم تكون الصلاة في نسخة ايوا ممكن بده يوصل للطاقم خلف الامام انا قايل لي كيف بده يوصل؟ - [03:43:28](#)

في نسخة اخرى نسخة العقل نسخة العقل انا بدي اخذ شف نسخة العقد والله وقالوا ايضا يكره السجود في الطاق للنجم سميع الكتاب من حي تخصيص الامام المكان يقول في العبارة غموض - [03:43:52](#)

مما يشعر في جود التناقض طيب؟ هذا اللي ذكرته انا لذلك اظن بده تعديل يعني هو قال يكره السجود ممكن نقول يكره الصلاة انه هذا هو المشهور في اقوال اهل العلم ان الممنوع هو الصلاة كاملا داخل الطاق - [03:44:21](#)

بخلاف ما اذا سجد فيه فقط يعني هذا لانه لانه ماذا قال الدليل على هذا الكلام ما هو؟ قال لانه يشبه صنيع اهل الكتاب من حيث تخصيص الامام بالمكان. يعني هو شو مشكلة انك تصلي داخل المحراب كلك؟ - [03:44:41](#)

انك اعطيت للامام خصيصة خليته عن باقي المصلين. انه هو بصلي في مكان خاص فيه وهذا خطأ. الاصل الامام يصلي في المسجد المفتوح. مثله مثل باقي المصلين فتخصيص الامام انه هو بصلي داخل غرفة - [03:44:57](#)

والناس كلها تصلي في المكان المكشوف هو كأنه من صنيع اليوم. بخلاف ما اذا فقط سجد فيه فهذا لا اشكال. واقول هذا هو الذي اعرفه من قول الجمهور نعم. قال وقالوا لا بأس ان يصلي وبين يديه المصحف. المصحف معلق او سيف معلق لانهما لا يعبدان. وباعتباره تثبت الكراهة. ولا بأس ان يصلي على بساط فيه تصاوير باعتباره ايش عندك في نسخة اخرى - [03:45:14](#)

اكبر حاجة فيها مشكلة مثلا قال الحنفي لا بأس ان يصلي وبين يديه مصحف معلق او سيف معلق بانهما لا يعبدان وباعتباره هذا ممكن يكون صعب وباعتباره يعني متى يكره الصلاة؟ نعم هو لا هو كلام صحيح والله اعلم. متى يكره الصلاة باتجاه شيء معين - [03:45:34](#)

اذا كان موجودا بصورة يعبد عليها يعني ليش مثلا اليوم اذا في صوبة قدامك بكرة هالصلاة باتجاه الصبح المنشأة مشغلة طبعا لانه في الشكل كانك تصلي للنار. عارفين انك بتصليش النار. بس تكره الصلاة اليها - [03:45:56](#)

فمتى يكره الصلاة الى شيء؟ اذا كان هذا الشيء موضوع على هيئة يعبد على هذه الهيئة فيقولون المصحف المعلق او السيف المعلق مش هيئة يعني وجد احد يعبد الصياد بهذه الهيئة. او يعبد مصحف بهذه الهيئة. قالوا اذا لا اشكال. فاذا عللوا - [03:46:11](#)

عللوا جواز الصلاة لسيف المعلق ليكون امامك وانت بتصلي. او المصحف المعلق بانه ماذا؟ لا لا يوجد احد يعبد بهذه الصورة. اذا ما مفهوم ذلك انه اي شيء يكون موجود على صورة تعبد - [03:46:35](#)

لا يجوز ان يكون امامك وانت تصلي. ليه مخالفة لاهل هذا الدين وهذا اللي بدنا اياه اذا ان الحنفية عللوا كثيرا من الاحكام بقضية المخالفة هذا الذي يريد الوصول اليه - [03:46:53](#)

فلا بأس ان يصلي على بساط نعم. قال ولا بأس ان يصلي على بساط فيه تصاوير لان فيه استهانة بالصورة. ولا يسجد على التصاوير لانه يشبه عبادة الصور. مثلا قالوا لو كان عندي سجادة - [03:47:07](#)

سجادة الصلاة تاعتك فيها صورة جمال واحصنة وذوات ارواح الآن انك تصلي عليها ما في مشكلة. بس ما تسجد على الصورة يعني ما تكون وجهك لما يسجد بنزل على صورة الجمل. او على صورة الحصان. ليه؟ هسة انك تصلي عليها وعليها صور - [03:47:18](#)

ارواح. الصور ذوات الارواح تقبل في الاشياء المهانة كما تعرفون لو كان صور ذوات ارواح في سجادة تداس عليها او في شيء تدوس عليه في نعلك هذا مقبول طبعا لانه يهان - [03:47:37](#)

وصور ذوات الارواح فيما يهان لا اشكال فيها. بس هون شو بقول لك يجوز الصلاة على سجادة فيها تصاوير لأنها اصلا سجادة تداس. لكن مهم انه ايش؟ لما تسجد ما يأتي رأسك على - [03:47:50](#)

الصورة لانك اذا وضعت رأسك على صورة الحصان او بالجمل يخشى ان يكون فيه مشابهة في الهيئة لعبادة هذه الحيوانات فان البوذيين مثلا يعبدون البقر يزولون وهكذا. طيب. ولو اطلق الكراهة في الاصل هي ان المصلي معظم. قالوا ولو لبس ثوبا فيه تصاوير - [03:48:02](#)

لانه يشبه حامل الصنم ولا يكره ولا يكره تماثيل وغير ذوي غير ذوي الروح لانه لا يعبد وقالوا ايضا قالوا لو لبس ثوبا فيه تصاوير كره يعني انك تصلي عليك تصاوير لانه يشبه حامل - [03:48:21](#)

كانك حامل صنم لما تكون انت بصلي عليك صورة لاعب كرة قدم لما يفعلوا كثير من الشباب. قال كانك حامل صنم معك لما تصلي وانت تضع صورة ذوات ارواح على ثوبك - [03:48:35](#)

قال ولا لكن لو كانت تماثيل لغير ذوات الروح يعني صورة شجرة صورة اه او بستان ما في مشكلة. هي المشكلة في التصاوير والتماثيل لذوات الارواح. طيب. قال وقال وايضا ان صام يوم الشك ينوي انه من رمضان كره. كره. لانه تشبه باهل الكتاب لانهم زادوا

في مدة صومهم. وقالوا فاذا - [03:48:47](#)

غربت الشمس وافاض الامام والناس معه على هيئتهم حتى يأتوا مزدلفة لان فيه اظهار مخالفة المشركين. وعلى مرمى على قضية مزدلفة. طيب. قال وقالوا ايضا لا يجوز الاكل والشرب ولا الدهان - [03:49:07](#)

التطيب في انية الذهب والفضة للرجال والنساء للنصوص. ولانه تشبه بزي على التشبه بزي المشرف. وقالوا في تعليلهم المنع من لباس الحريري قال وقالوا في تأهيل منع من لباس الحريري في حجة ابي يوسف محمد على ابي حنيفة في المعني بملف فراشه

وتعليقه وستر به انه من زي الكاسرة والجبابرة ابو يوسف ومحمد خالفوا ابو خالفوا - [03:49:17](#)

ابا حنيفة فقالوا لا يجوز حتى افتراش وتعليق الحرير يعني مش بس نلبسه قالوا حتى الافتراش والتعليق لا يجوز. وعللوا ذلك بانه من زي الكاسرة والتشبه بهم حرام. وقال عمر اياكم الاعادم. وقال محمد بن الحسن الشيباني في الجامع الصغير - [03:49:34](#)

ولا يتختم الا بالفضة عندهم لايك عند الحنفية في هذا النص على الاقل لا يجوز التختم الا بالفضة فلا يجوز ان تضع خاتم حديد لا يجوز تلبس خاتم اه من نحاس او خاتم من احجار اخرى بس فضة لماذا؟ قالوا وهذا نص على ان التختم بالحجر الكريم يعني

مثلا والحديد - [03:49:53](#)

والصفرة الصفر والنحاس حرام للحديث المأثور ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على رجل خاتم صفر يعني خاتم نحاسي فقال ما لي اجر منك ربح الاصنام ورأى على اخر خاتم حديث فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار - [03:50:14](#)

تمام فنهاء عن حاتم الحديد وخاتم الصفر لانه لباس الكفار فدل هذا على ان هذه العلة معتبرة عندهم الحنفية ونذهب مذهب المالكي ومباده في الجلسة القادمة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

- [03:50:30](#)

- [03:50:49](#)